

تيزي وزو مولود معمري جامعة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

فرع علوم الإعلام والاتصال



المعالجة الإعلامية للحرب الروسية الأوكرانية من خلال قناتي دويتشه فيله وبي بي سي العربية بعد عام من الحرب.

دراسة سيميولوجية لبرنامجي "بتوقيت برلين" و"نقطة حوار".

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص سمعي بصري

تحت إشراف:

البروفيسور عبد النور
بوصابة

من إعداد الطالبين:

عشور خلوي
نعيمة وازي

السنة الجامعية: 2023/2022

شكر وعرفان

قبل كل شيء نحمد الله ونشكره على منه وكرمه وتوفيقه

لإتمامنا هذا العمل وإنجازه، فالحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

رسالة منا نبعثها تفوح بعطر الثناء والمحبة والتقدير والاحترام والشكر،

لأستاذنا ودكتورنا "عبد النور بوصابة" الذي أنار دربنا بالعلم والمعرفة

فشكرا لك على ما قدمت وما تقدم وشكرا لك بألف لغة، جزاك الله خيرا

على ما قدمته لنا طول المشور الدراسي.

كما لا يفوتنا أن نشكر أساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال الذين

درسنا عندهم منهم الأستاذ كريم حمون، الأستاذ ارشن عبد الغني

وغيرهم

كما لا أنسى جميع الأساتذة الذين ساعدونا في انجاز المذكرة منهم

الأستاذ حمياز سمير، والأستاذة لويذة ايت حمدوش وغيرهم من

الجامعات الأخرى.

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف خلق الله سيدنا ونبينا محمد صلى الله عليه
وسلم، أما بعد:

أهدي هذا العمل المتواضع إلى أبي الذي كافح الليل والنهار من أجلنا،
والى أمي الغالية التي ضحت بحياتها من أجلنا وسهرت الليالي من أجل
راحتنا.

أهديه إلى اخواتي فمهما قلت عنهم لن أفي حقهم فقد قدموا لي كل
الدعم اللازم لمواصلة مشواري الدراسي.

وبدون أن أنسى أصدقائي الذين تشاركت معهم أحلى أيام الجامعة
ومنهم محمد قصدي، منصور حياة، لحلو حنان، محمد رياض قاسمي،
نعيمة وازي، وغيرهم...

وبدون ان أنسى سمير ورمضان وإلياس ومحمد وصالح أصدقائي لأبد.
كما اهديه إلى جميع أساتذة علوم الإعلام والاتصال بجامعة مولود
معمر.

نسأل الله أن يعلمنا ما ينفعنا وأن ينفعنا بما علمنا وأن يزيدنا علما.

خلوي عشور

إهداء

أولاً وقبل كل شيء . احمد الرب لأنه صالح، لان إلى الأبد رحمته، لان منه وبه وله كل الأشياء، له المجد إلى الأبد، آمين اشكر الرب على توفيقه لي في دراستي، فهو من أكرمني و أنار دربي بالعلم والمعرفة.

اهدي ثمرة نجاحي هذا إلى أعظم وأعلى إنسانة في حياتي، إلى نور طريقي وحبيرة قلبي جنتي الغالية والدتي العزيزة، لكي يا من قاسيتي وتعبتني وسهرتي من أجلي، لكي يامنح الحنان والحب، لكي يا صاحبت أروع اسم نادا به لساني أُمي نورة أحبك أرجوا من الله تعالى أن يشفيك ويبعد عنك كل ألم وشر، ويديمك تاج على راسي إن شاء الله، أحبك . وإلى سندي الغالي، من منحنى الثقة وعلمني حسن الأخلاق، ومن وهب نفسه لسعادتي وأبي العزيز عاشور لك مني كل الحب والاحترام.

إلى جواهر حياتي أخواتي حبيباتي الغاليات مكيوسة، ويزة، فتيحة، جميلة، نادية، وكهينة . إلى من به يبتهج البيت ويفرح القلب، سندي أخي الغالي الوحيد رابح، إلى أزواج اخواتي من هم بمثابة أخي بالدم، رابح، حنفي، يوسف، سعيد، عزيز، مرزوق شكرا لكم وعلى دعمكم لي.

إلى بهجة الحياة وجمالها أولاد وبنات أخواتي الاثني عشر كل باسمه حفظكم الله لنا جميعا.

إلى كل من صديقاتي الحبيبات من تشاركت معهن الحلوة والمرة، ومشوار حياتي الدراسي كل باسمها، وأخص بالذكر *سندري ونصيرة.*

إلى أصدقائي في الجامعة *مولود، وعشور، يوسف وياسين وإلى من شجعني ومنحني القوة وقت الضعف * انجل . *وإلى أقاربي وكل من ساندني من قريب أو من بعيد لكم مني كل الشكر.

وازي نعيمة

ملخص الدراسة:

تتمحور دراستنا حول المعالجة الإعلامية للحرب الروسية الأوكرانية في القنوات التلفزيونية الغربية، حيث ركزنا على التحليل السيميولوجي للمادة الإعلامية في الإعلام الغربي، وكذا التعرف على المعاني والإيحاءات الموجودة في المحتويات الإعلامية السياسية في هذه القنوات الغربية وأيضاً الكشف على الخلفيات التي تحرك الإعلام الغربي وبالإضافة إلى إظهار أبرز التابعيات السياسية التي تلي هذه الأفكار والمعلومات المقدمة للجمهور. ومن أجل تحقيق أهداف هذه الدراسة اعتمدنا على منهج التحليل السيميولوجي بالاعتماد على مقارنة رولان بارث لحصتين حواريتين مأخوذتان من القنوات الغربية وهي برنامج "بتوقيت برلين" لقناة دويتشه فيله و"نقطة حوار" للقناة بي بي سي عربية.

ومن أهم النتائج التي توصلنا إليها من خلال هذه الدراسة: الاتجاه العام لقناتي بي بي سي العربية ودويتشه فيله إزاء الحرب الروسية الأوكرانية كان سلبياً نوع ما حيث ركزت على الجانب الأوكراني بكثرة وتغاضت عن الجانب الروسي، كما ركزت أيضاً على تكوين صورة سلبية عن روسيا وذلك بعرض صور وتقارير حول كيفية عيش الشعب الأوكراني، أما النقطة الإيجابية في الحصص يكمن في طريقة تقسيم الوقت على الضيوف وأيضاً كيفية التحاور معهم حيث كان هناك توازن كبير في هذا الجانب.

Résumée:

Notre étude porte sur le traitement médiatique de la guerre russo-ukrainienne dans les chaînes de télévision occidentales, où nous avons mis l'accent sur l'analyse sémiologique du contenu médiatique dans les médias occidentaux, ainsi que sur la reconnaissance des significations et des connotations présentes dans les contenus médiatiques politiques de ces chaînes occidentales, ainsi que sur la révélation des arrière-plans qui animent les médias occidentaux, en plus de mettre en évidence les principaux suiveurs politiques des idées et des informations présentées au public.

Pour atteindre les objectifs de cette étude, nous avons adopté une méthode d'analyse sémiologique en nous appuyant sur l'approche de Roland Barthes pour deux émissions de débat tirées des chaînes occidentales, à savoir le programme "Berlin Time" de la chaîne Deutsche Welle et "Point de Dialogue" de la chaîne BBC Arabic.

Parmi les principales conclusions auxquelles nous sommes parvenus grâce à cette étude :

L'orientation générale des chaînes BBC Arabic et Deutsche Welle vis-à-vis de la guerre russo-ukrainienne était quelque peu négative, où elles ont principalement mis l'accent sur le côté ukrainien et ont négligé le côté russe. Elles ont également mis l'accent sur la formation d'une image négative de la Russie en présentant des images et des rapports sur la manière dont vit le peuple ukrainien. La note positive des émissions réside dans la façon de répartir le temps entre les invités et aussi dans la manière de dialoguer avec eux, car il y avait un équilibre important dans ce domaine.

.

مقدمة

مقدمة:

يعد الإعلام عملية ضرورية في حياة المجتمعات البشرية، فهو عبارة عن رسالة فكرية ذات مضامين مختلفة ومتنوعة، ولها أهداف متعددة، تهدف إلى مخاطبة الفرد والجماعة عبر وسائل الاتصال المتنوعة (كالراديو، التلفزيون، مواقع التواصل الاجتماعي...).

تظهر قوة الإعلام في قدرته على التأثير في الجمهور وتكوين الرأي العام خاصة في أوقات الأزمات والحروب، إذ يقوم بمتابعة التفاصيل الأزمة والحدث بكل موضوعية ومصداقية، ويلجأ إلى البحث عن المصادر الموثوقة لكي يستقي منها المعلومات الدقيقة حول مستجدات الحدث الذي سوف يقدمها للمتلقي في الأخير، لذا يصبح الجمهور أكثر تفاعلا مع وسائل الإعلام التي هي المنبر الرئيسي الذي من خلاله يستطيع أن يتعرف على مجريات الحرب أو الأزمة، وتساعده في تكوين أفكار جديدة واتجاهات متعددة في ذهنه.

ويلعب الإعلام دورا هام خاصة في الحروب، إذ لا يمكن للحرب ان تقوم بمعزل عن الإعلام، فالوسائل الإعلام تتدخل في الحرب بطريقة غير مباشرة، لأن كل طرف في الحرب يستخدمها بطريقته لإيصال رسالته الإيديولوجية للمتلقي ويكون الفكرة التي يريدتها في الجمهور، وكثيرا ما كانت الحرب الإعلامية بديلا للحرب العسكرية، ومن أمثلة ذلك ما حدث في الحرب الباردة بين المعسكر الشيوعي والمعسكر الرأسمالي، فقد انتصرت الولايات المتحدة الأمريكية وانهار الاتحاد السوفييتي بدون مواجهة عسكرية ولكن بفعل الدعاية والتأثير الإعلامي، ونذكر أيضا دور الإعلام في حرب العراق فقد أدى تزيف المعلومات والحقائق إلى حرب راح ضحيتها أبرياء والرئيس العراقي صدام حسين أنداك، وكل هذا بسبب كذبة أمريكية حول وجود سلاح الدمار الشامل في العراق، والتي دعمها الإعلام الغربي وزادها تعقيدا.

لذا نجد القنوات الفضائية الإخبارية من الوسائل الأكثر استخداما في عصرنا هذا فيما يخص التغطية الإعلامية للأزمات والأحداث العالمية، حيث تهتم كثيرا بشكل ومضمون الخبر وكيفية صياغته وعرضه وتقديمه وأيضا نوعية الصور المستخدمة في برامجها .

ولعل الحرب الروسية الأوكرانية التي يشهدها العالم حاليا هي الحرب التي تحتل المراتب الأولى في أجندات الإعلام العالمي عامة وعلى الإعلام الغربي خاصة. على الإعلام العالمي لأنها حرب لم تنحصر على أوكرانيا وروسيا فقط بل واصلت لأبعد الحدود وأحدثت أزمة اقتصادية عالمية مست تقريرا جميع دول العالم. وعلى الإعلام الغربي، لأنها أحدثت توترات أمنية وسياسية واقتصادية كبيرة في أوروبا، وهذا ما جعل جل القنوات الإعلامية والإخبارية الغربية تهتم بهذه القضية، وتخصص لها مجموعة من البرامج خاصة بهذه الحرب، لكي تقوم فيها بمعالجة مجريات الأزمة مع الشخصيات المدعوة للمشاركة في حصصها مثال شخصيات عسكرية، وشخصيات مختصة في المجال الاقتصادي والسياسي...، وكل قناة حسب القواعد والاستراتيجيات المتبعة فيها، والعلاقات السياسية للدولة التي تبث منها القناة برامجها مع روسيا وأوكرانيا. ومن بين هذه القنوات الإخبارية الغربية واللتين تنتميان سياسيا لحلف الناتو اتخذنا كعينة لبحثنا قناتي دويتشه فيله وبي بي سي العربية اللتان خصصتا بطريقتهما الخاصة حيزا من شبكتهما البرمجية لمعالجة هذه القضية. وقد حاولنا من خلال دراستنا هذه تسليط الضوء على الاهتمام الإعلامي الذي أولته قناة دويتشه فيله وقناة بي بي سي العربية لموضوع الأزمة الأوكرانية الروسية الناتجة عن خروج أوكرانيا من حيادها وطلبها الانضمام إلى حلف الناتو .

ولمعالجة هذا الموضوع قمنا بتقسيم دراستنا إلى ثلاثة أطر وهي: أولا

الإطار المنهجي:

وهو يشمل طرح الإشكالية الدراسة والتي اندرجت ضمنها التساؤلات الفرعية، أسباب اختيار الموضوع، أهداف وأهمية الدراسة، ثم حددنا المصطلحات والمفاهيم العامة للموضوع وهي: المعالجة الإعلامية، الحرب، السيميولوجيا، التغطية الإعلامية، القنوات التلفزيونية، كما وتضمن هذا الفصل المنهج المستخدم وأدواته إضافة إلى مجتمع البحث وعينة الدراسة، كما ويحتوي الفصل الأول على الدراسات السابقة والتي ساعدتنا في بحثنا.

ثانيا: الإطار النظري

والذي قسمناه إلى فصلين وهما:

الفصل الأول بالعنوان: الإعلام والأزمة حيث شمل على ثلاث مباحث، حيث يتحدث المبحث الأول للفصل عن الإعلام والأزمة، أما المبحث الثاني تطرقنا فيه إلى الحديث عن دور الإعلام في توجيه الرأي العام في الأزمة، وجاء في المبحث الثالث التغطية الإعلامية للحرب الروسية الأوكرانية.

أما الفصل الثاني فقد قسمناه أيضا إلى ثلاث مباحث وتناولنا فيه الأزمة الأوكرانية الروسية، حيث اهتم المبحث الأول بخلفيات الحرب الروسية الأوكرانية، وجاء في مبحثه الثاني تداعيات الحرب على العالم، وفي المبحث الثالث قمنا فيه بقراءة للبعض من القنوات الغربية والعربية .

ثالثا: الإطار التطبيقي

أما الفصل الثالث والأخير لدراستنا، هو عبارة عن فصل تطبيقي والذي يندرج تحت عنوان: الدراسة التحليلية السيميولوجية للحصة تلفزيونية من برنامج "بتوقيت برلين" من قناة دويتشه فيله وحصة من برنامج "نقطة حوار" من قناة بي بي سي العربية. حيث قسمنا هذا الإطار إلى فصلين، احتوى كل منهما على البطاقة التقنية للقناة (دويتشه فيله، وبي بي سي العربية)، والبطاقة الفنية لكل من برنامج (بتوقيت برلين ونقطة حوار)، ومن ثم قمن بالتقطيع التقني للقطات المختارة من الحصص، ومن ثم قمنا بتحليلها، إضافة إلى عرض النتائج العامة التي استخلصت في ضوء السؤال الرئيسي ومن التساؤلات الفرعية لدراستنا. وفي الأخير الخاتمة.

الإطار المنهجي

الإطار المنهجي

1. الإشكالية
2. أسباب اختيار الموضوع
3. أهمية الدراسة
4. أهداف الدراسة
5. مجتمع البحث وعينة الدراسة
6. منهج الدراسة ومقارنته
7. تحديد المصطلحات والمفاهيم
8. الدراسات السابقة

الإشكالية:

يعرف الإعلام أنه عملية لنقل المعلومات والأخبار منذ القدم، فقد كانت وسيلة للترفيه في بداية الأمر، لكن حالياً أصبحت وسيلة متطورة وذات أهمية كبيرة ولها نفوذ وقاعدة جماهيرية كبيرة.

إن أول من استخدم هذه الوسيلة في الحرب هو هتلر في الحرب العالمية الثانية تحت شعار "اكذب ثم اكذب... حتى يصدقك الناس" من تأليف جوزيف غوبلز وزير الإعلام الألماني في عهد هتلر، فقد استطاع استغلال الراديو كوسيلة لحشد جمهور النازية وتهييب الأعداء فيمكن القول ان تجربة هتلر في الدعاية الحربية والنفسية كانت ناجحة لأنها منطلق أساسي لاستعمال هذه الوسائل في الحروب.

إن الحروب التي مضت لا تختلف عن سابقتها، فكلها نهب واستغلال ودمار، فلا العراق نجت ولا سوريا ولا غيرها كلها أتت لتخرب شعوبها وبلدانها وزرع الخوف والرعب لدى نفوس الأبرياء، وإن دور الإعلامي أو الصحفي في هذه الحالات هو نقل الأخبار والمعلومات، فالكل شاهد على دور الإعلام في الحرب الأمريكية على العراق، وكيف ساهمت القنوات العالمية الغربية في إقناع الرأي العام العالمي في ضرورة القيام بهذه الحرب.

إن الحرب الروسية الأوكرانية لا تختلف عن سابقتها، فهي حرب أراقت دماء الأبرياء وبيمت الأطفال وشردت العائلات، فبعد إعلان روسيا دخول أراضي أوكرانيا توقف العالم عن التفكير، لأن هذه المرة اختلفت الموازين فبعدما كانت تنحصر فقط في بلاد المسلمين وأفريقيا أصبحت الآن داخل الأراضي الأوروبية، ويمكن القول أن هذه الحرب لم تقتصر على الجيوش فقط، فحتى الإعلام دخل طرفاً في هذا النزاع، فالقلم والكاميرا أصبحتا أدوات فعالة في نقل الخبر لأنها دخلت أرض المعركة لتنتقل الأخبار والمعلومات .

ولا يخفي عن الجميع أن جل القنوات خصصت ومازالت تخصص حصص تلفزيونية لتحليل مجريات الحرب، لهذا حاولنا أخذ عينة من القنوات الأجنبية لكي نقوم بتحليل محتوياتها الفكرية ونقرأ ما بين سطور خطاباتها السياسية.

ومن هذا المنطلق نطرح الإشكالية الآتية: كيف عالج الإعلام الغربي وبأخص قناة دويتشه فيله الألمانية وقناة بي بي سي العربية الحرب الروسية الأوكرانية؟

التساؤلات الفرعية :

هل كانت "بي بي سي" و"دويتشه فيله" حياديتين في تحليل مجريات الحرب الأوكرانية الروسية؟

ماهي الرسائل الرمزية السياسية الموجودة في هذه الحصص الإعلامية والإخبارية؟

ماهي الأهداف التي تسعى هذه القنوات للوصول إليها؟

2 /أسباب اختيار الموضوع:

لقد قمنا باختيار هذا الموضوع السياسي الذي يتحدث حول القضية الروسية الأوكرانية ليس بطريقة اعتباطية، بل جاء لجملة من الأسباب الذاتية والموضوعية وهي كالتالي:

أ/ الأسباب الذاتية :

- ميولنا للمواضيع السياسية والبحث فيها؛
- كون هذه القضية قضية عالمية تمس جميع الميادين؛
- اهتمامنا للقضية الروسية الأوكرانية وانجذابنا إليها.

ب/الأسباب الموضوعية:

الأهمية التي يكتسبها هذا الموضوع على لسان الشعوب والذي أصبح حديث الساعة.

استمرار الحرب لفترة طويلة وتواصل تداعياتها حتى اليوم.

الجدل الإعلامي الكبير الذي أحدثته هذه القضية العالمية الحساسة.

3. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية دراستنا في أهمية الموضوع في حد ذاته لأن الحرب الروسية الأوكرانية تعتبر أحد القضايا التي يعرفها العالم حالياً، بحيث تهدف دراستنا إلى تسليط الضوء على

خلفيات ووجهات النظر الإعلامية للقضية، حيث نحاول في هذه الدراسة تحليل هذه الحرب من الجانب الإعلامي ومحاولة ربطها بأرض الواقع ومعرفة مدى صحة المعلومات المقدمة فيها، ففي دراستنا نحاول اكتشاف حجم وشكل التغطية الإعلامية التي قامت بها بي بي سي العربية وقناة "DW العربية" للقضية الأوكرانية الروسية خاصة. ولكي نرى مدى مطابقة الأخبار التي تقومون بتعليقها مع الواقع المعاش أثناء هذه الحرب، إذا المواضيع السياسية غالباً ما نجد الجمهور المتتبع لها منقسم إلى صفتين منهم معارضون لهذه المعلومات الملقاة إليهم فنجدهم يشكون فيها وهناك صف آخر من الجمهور الذي يتقبل هذه الأخبار دون مناقشتها.

فهذا الموضوع الذي نقوم بدراسته موضوع يتطور وتكثر فيه المستجدات لذا نجد الإعلاميين يقومون بمتابعه مرحلة بمرحلة، فأهمية هذه القضية تفرض التغطية والمعالجة الإعلامية من قبل القنوات الإخبارية العالمية كالقناة "بي بي سي" و "دويتشه فيله".

4. أهداف الدراسة:

كي يصل الباحث الي نتائج دقيقة عليه أن يحدد أهداف الدراسة، ثم من خلالها يمكن تركيز الجهد واختزال الوقت وحصره في نطاق البحث المطلوب.

وعليه تم تحديد أهداف دراستنا كالآتي :

- التعريف على المعاني والإيحاءات الموجودة في المحتويات الإعلامية السياسية في هذه القنوات الغربية؛
- الكشف على الخلفيات التي تحرك الإعلام الغربي؛
- التعرف على الأشكال التي تنقل بها هذه القنوات الإعلامية لهذه القضية الحساس؛
- الكشف علي أبرز التابعيات السياسية التي تلي هذه الأفكار والمعلومات المقدمة للجمهور.

5- مجتمع البحث وعيناته:

يقصد بمجتمع البحث جميع مفردات الظاهرة المراد دراستها سواء كانت هذه المفردات بشرا أم أنشطة تربوية أو التلفزيونية أو غير ذلك وعليه يتمثل مجتمع بحثنا في جميع الحصص التلفزيونية الإخبارية السياسية المقدمة في قناتي "بي بي سي" و "دويتشه فيله".

ان مجتمع البحث في لغة العلوم الإنسانية هو: مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا والتي تتركز عليها الملاحظات، كمثال على ذلك سكان الجزائر أي مجموع الأشخاص أو الأفراد المقيمين بالجزائر، أو مجموع كتب المكتبة أي كل كتب المكتبة. مجتمع البحث هو مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجرى عليها البحث أو التقصي¹

فمجتمع البحث في دراستنا هي الحصص التلفزيونية التي تم بثها في قناتي "بي بي سي" و "دويتشه فيله" بخصوص القضية الروسية الأوكرانية.

العينة:

وعليه ففي دراستنا المتمثلة في المعالجة الإعلامية للحرب الروسية الأوكرانية من خلال البرامج الحوارية والنشرات الإخبارية في القنوات التلفزيونية العالمية، يصعب علينا اختيار المجتمع الكلي للدراسة لهذا فنحن مجبرون على اختيار عينة أو جزء من هذا المجتمع لدراسته. نحن في دراستنا قمنا باختيار العينة القصدية حيث تم اختيار حصة تلفزيونية من كل قناة .

يقصد بالعينة القصدية أو ما يطلق عليها العينة الغير احتمالية هي إحدى أنواع العينات في البحث العلمي، ويتم تعريفها على أنها أسلوب أخذ العينات الذي يختار فيه الباحث العينات بناءً على الحكم الذاتي للباحث بدلاً من الاختيار العشوائي، إنها طريقة أقل صرامة وتعتمد

¹. مورييس أنجريس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار القصة للنشر، طبعة ثانية منقحة الجزائر،

طريقة أخذ العينات هذه بشكل كبير على خبرة الباحثين ويتم تنفيذه عن طريق الملاحظة، ويستخدمه الباحثون على نطاق واسع للبحث النوعي¹.

تبرير اختيار العينة:

1/ "بي بي سي" و "دويتشه فيله" تولي أهمية لموضوع دراستنا الذي يتناول موضوع الحرب الروسية الأوكرانية؛

2/ إن قناة "بي بي سي العربية" وقناة "دويتشه فيله" تتناولان مستجدات القضية الروسية الأوكرانية؛

3/ تسعى كل من القنوات المختارة إلى استهداف أكبر عدد ممكن من المشاهدين؛

4/ العينة المختارة تخدم موضوع البحث، كما أن هذه العينة ستكون مخبر التجربة للتأكد من بعض وجهات النظر أو نفيه؛

5/ إن قناة "بي بي سي عربية" تغطي الأزمة الأوكرانية بشكل أوسع من خلال تخصيص الحصص التلفزيونية والنشرات الإخبارية.

6. منهج الدراسة ومقارنته:

تقوم كل دراسة على منهج معين فمنهج الدراسة هو الذي يسمح للباحث الوصول إلى أهدافه وإجابة على الإشكالية وتساؤلات الدراسة، يعرف منهج الدراسة على أنه "أسلوب للتفكير والعمل يعتمد عليه الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها وبالتالي الوصول إلى نتائج وحقائق معقولة حول الظاهرة موضوع الدراسة"².

تختلف المناهج وأساليب حسب البحث المواضيع والمشكلات المدروسة لهذا اعتمدنا في دراستنا على المنهج تحليل السيميولوجي، لأنه أنسب للموضوعات لمعرفة ما تحتويه هذه الحصص من رسائل ودلالات ورموز مخفية.

¹ دنيا محمود ، مفهوم العينة القصدية، موقع الالكتروني: <https://www.almrsal.com/post/1041030> تم ولوج

اليه اليوم 1 ماي 2023 على الساعة 22:00

² محمد سرحان علي المحمودي، **مناهج البحث العلمي**، مكتبة الوسطية، الطبعة الثالثة، سنة 2019، ص 35

فالسيميولوجيا تكوينيا الكلمة آنية من الأصل اليونان "sémion" الذي يعني علامة "logos" الذي يعني الخطاب الذي نجده مستعملا في كلمات علم اجتماع "sociologie"... الخ وبامتداد أكبر كلمة "logos" تعني العلم هكذا يصبح تعريف السيميولوجيا على الاتي علم العلامات إن هكذا على الأقل يعرفها ف. دي سوسير.

ويتعلق الأمر بالعلامات التي تكون الإرساليات الأساسية للتواصل الإنسان كيف ما كانت مكونات هاته الإرساليات سمعية، سمعية بصرية، شمية، حركية... الخ¹.

مفهوم السيميولوجيا عند دي سوسير، قد تنبأ دي سوسير بميلاد هذا العلم و ذلك من خلال قوله "يمكننا أن نتصور علما يدرس حياة العلامات في صلب الاجتماعية، و قد يكون جزءا من علم النفس الاجتماعي، بالتالي جزءا من علم النفس العام ونقترح تسميته ب "sémologie أي علم العلامات وهي كلمة مشتقة من اليونانية "semeion" بمعنى علامة و لعله سيمكننا من أن نعرف ممن تتكون العلامات و القوانين التي تسيروها، واما كان هذا العلم لم يوجد بعد فإنه لا يمكننا أن نتنبأ بمستقبله، ولكن يحق له أن يوجد، ومكانه محدد سلقا"².

وتجدر الإشارة إلى الموقف الذي تبناه رولان بارث، والذي يخالف به موقف سوسير؛ فإذا كان هذا الأخير قد أعلن ميلاد السيميولوجيا من خلال محاضراته، ولن يكون اللسان إلا جزءا داخل علم السيميولوجيا باعتبارها علما عاما، فإن بارث قال بالعكس؛ واعتبر السيميائيات جزءا من اللسانيات وأرجع ذلك لسببين حسب أحد الدارسين:

- السبب الأول: "راجع إلى كون السيميائيات استلهمت مناهجها ومفاهيمها من اللسانيات".

¹. برنار توسان، ماهي السيميولوجيا، ترجمة محمد نظيف، أفريقيا الشرق، الطبعة الثانية، المغرب، ص9

². عبد القادر رحيم، سيميائية العنوان في شعر مصطفى محمد الغماري، الأطروحة ماجستير، جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية الأدب والعلوم الاجتماعية الإنسانية، قسم الأدب العربي، 2004، صص 9، 10، نقل عن Ferdinand de Saussure،

Cours de Linguistique générale, p:33

• السبب الثاني: "اضطرار الباحث لاستعمال اللغة لتحليل السيرورات الدلالية والتواصلية"¹.

يعتبر التحليل السيميولوجيا أمر يحتاج إلى الدقة والصبر والتركيز خاصة في اختيار المقاربات اللازمة أو التي تصلح للبحث، إذ تختلف طرق تحليل الفيديوها باختلاف الأهداف التي يسطرها الباحث من خلال دراسته.

وبما أن دراستنا تقوم على المعالجة الإعلامية للحصص التلفزيونية اعتمدنا في تحليلنا على مقارنة "رولان بارث" فهي أنسب في تحليلنا

مقاربة رولان بارث: تقوم مقارنة رولان بارث على ثلاثة أنظمة²:

- المعنى التعييني والتضميني
- المرجع
- الثقافة

المستوي التعييني: هو القراءة السطحية والأولية بتعبير آخر هو الانطباع الأولى لمستقبل الصورة بمعنى تتعرف على الأشكال والخطوط والألوان المشكلة للرسالة والممثلة لدليل ما.

المستوي التضميني: يعرفه "رولان بارث" وضع يأتي من أجل مضاعفة الوضع الأول في المستوى التعييني الذي له مدلوله. فالتضميني هو القراءة المعمقة للرسالة أي قراءة ما بين أسطر النص و قراءة ما وراء الصورة لمعرفة الدلائل و الرموز التي يحملها و تحدد هذه الدلائل في القسم السوسيوثقافية بالنسبة لكل مجتمع³.

المرجع: وهو معرفة خلفيات الفيلم، وهي عبارة عن ركائز معرفية يعتمدها كاتب السيناريو في كتاباته ويترجمها المخرج في أفلامه

¹ .سلامي محمد، سيميولوجيا رولان بارث ومستويات الدلالة، مجلة دراسات لسانية، 2017، الجزائر، ص 191، نقلا عن

عبد الرحيم كمال، سيميولوجيا الصورة الفوتوغرافية، ص 101.96

² -فايزة تامسوت، مسألة الشرف في السينما الأمازيغية تحليل سيميولوجي لفيلمي "ماشاهو" و "اذرارن بابة"، أطروحة ماجستير، جامعة الجزائر بن يوسف بن خدة، كلية العلوم السياسية والإعلام، قسم علوم الإعلام واتصال، 2010، ص16

³ .رضوان بلخيري، قراءة الأبعاد السيميائية للخطاب السينمائي -بين تجليات الظاهر وتحليل الضمني-، مجلة العلوم الإنسانية، السنة 2017، العدد 8، الجزء 1، ص 86، 87

الثقافة : هي مجموعة الاتجاهات و القيم المعروضة في الفيلم و التي تشير إلى نوع معين من أنواع الثقافة التي أراد المخرج إظهارها و عرضها من خلال إخراجها¹.

ونقوم بالتحليل هذه الحصص وفق هذه المقاربة على ثلاث أدوات أو مراحل التي لخصها جاك أومون وماري ميشال في كتابهما وهي:

1. أدوات وصفية:

وهي الأدوات التي تضم تقنيات التقطيع التقني على أساس اللقطة التي تتفصل عن اللقطات الأخرى زمنيا ، محددات التقسيم الدرامي *dramatique segmentation* و تعني طريقة الكشف عن العلاقات الوظيفية بين اللقطات و تحديد المقاطع التي تشكل وحدة روائية متجانسة ، و بالإضافة إلى وصف الفيلم *description des images filmique* و يتم فيه قراءة محتويات الصورة ومكوناتها من ألوان و إضاءة و أكسوار و هنا يتوجب حضور الفكر و الحس السينمائي².

فالتقطيع التقني:

لكل فن لغة و لغة السينما هو التقطيع التقني *Découpage Technique* وهو عبارة عن فيلم مكتوب بجميع حيثياته و تفاصيله ، و كل لقطة من مشاهد تصور كتابيا قبل أن تكتبها الكاميرا بضوء محولتا هذه اللقطات إلى صور سينمائية متحركة لا يتخللها أي توقف في التصوير ، وهناك العديد من أنواع التقطيع يستخدمها المخرجين في إنجاز العمل السينمائي³.

¹.فايزة تامسوت، مرجع سبق ذكره، ص18

².عتيقة عز الدين، الأبعاد الفنية والجمالية في الفيلم القصير الروائي الجزائري، الأطروحة دكتورة، جامعة الجزائر، كلية

العلوم الإعلام والاتصال، قسم علوم الإعلام، 2020، ص173. فايزة تامسوت، مرجع سبق ذكره، ص18

³.إبراهيم محمد عياش، حكاية السينما3، موقع

الإلكتروني <https://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=105110>

تم دخول إليه اليوم 2023/05/19 على الساعة 23:28.

سنعتمد هذه التقنية كمرحلة وصفية للأفلام محل الدراسة وهذه بعد استعراض نسخة من الفيلم وفحصها باستعمال تقنية الفوتو غرامات les photogrammes ونعني بالتوقيفات التي نحدثها على المستوي اللقطات أثناء عملية التحليل.

بعدما نقوم بالتجزئة الفيلم إلى مقاطع و التي ستشمل بدورها علي عدة لقطات مركبة من عدة وحدات تحليلية سردية و تقنية ، بحيث كل مقطع سيتم التطرق إليه من خلال إعداد وثيقة التقطيع التي ستشكل من عدة وحدات تحليلية، اعتمادا علي نموذج¹.

من أهم الجداول المقدمة في هذا المجال الجدول الذي وضعه المخرج الفرنسي آلان رينيه Alain Resnais الذي وضعه سنة 1963 لفيلمه "مورييل".

اللقطة		شريط الصورة			شريط الصوت		
الرقم	المدة	الوصف	حركات الكاميرا	زوايا التصوير	الحوار	الموسيقي	الضجيج
رقم اللقطة	مدة اللقطة	اللون الديكور الحركة الإضاءة المضمون	سلم اللقطات حركة الكاميرا	زوايا التصوير في اللقطة	الحوار الثنائي المتعددة التعليق	الموسيقي التصويرية	الطبيعي والمصطنع

جدول آلان رينيه التقطيعي²

¹. عتيقة عز الدين، مرجع سبق ذكره، ص 17

².فايزة تمسوت، مرجع سبق ذكره، ص17، نقلا عن مراد بوشيحط، هوليود والحلم الأمريكي، 2003.2004، ص36

2. أدوات استشهادية: *linstruments citationnels* وتشمل نسخ من الفيلم *Extrait de film* هدفها تسهيل عملية التحكم في التحليل باستخدام تقنية التصوير البطيء، والوقوف عند الصورة الذي يسمح باكتشاف أدق التفاصيل وأبسط العناصر التحليلية التي قد تمر علينا دون مشاهدتها أثناء تعاقب لقطات الفيلم.

3. أدوات وثائقي : *Instruments documentaires* وتتضمن المعلومات السابقة واللاحقة للفيلم.

المعلومات السابقة لعرض الفيلم: وتشمل مختلف المعلومات والوثائق عن السيناريو، ميزانية الإنتاج،

التصريحات والروبورتاجات، المقابلات الصحفية التي تسبق التصوير والبت.

المعلومات التي تلي العرض: وتشمل المعلومات المتعلقة بالتوزيع، أماكن البيع والنشر، المداخل، والمعلومات المتعلقة بالتحليل والنقد من الباحثين والنقاد¹.

كما أيضا قمنا باستخدام المقابلة كتدعيم للموضوع ويقصد بالمقابلة (بتفاعل لفظي منظم بين الباحث والمبحوث أو المبحوثين لتحقيق هدف معين)² هو هدفنا من إجراء هذه المقابلة هي كإضافة لموضوعنا وأيضا تدعيم للنتائج التي نريد الوصول إليها.

¹ عتيقة عز الدين، مرجع سبق ذكره، ص 18

² سعد سلمان، *المناهج البحث العلمي*، دار الكتاب الجامعي، الإمارات، الطبعة الأولى، 2017، ص 113 نقلا عن محمد عبد

الحميد، *البحث العلمي في تكنولوجيا التعليم*، ص 534

7. تحديد المصطلحات والمفاهيم:

تعريف المعالجة الإعلامية :

المعالجة الإعلامية هي تناول الإخباري بأشكاله المختلفة لوسائل الإعلام بتنوعاتها القديمة والحديثة سواء كان الإعلام التقليدي (الصحف الإذاعة التلفزيون) أو الإعلام الحديث (مواقع التواصل الاجتماعي-مواقع الصحف الإلكترونية-القنوات على اليوتيوب)، وبذلك يمكننا تعريف المعالجة الإعلامية للحرب الروسية الأوكرانية بأنها كل الأخبار المتعلقة بالحرب الروسية الأوكرانية على كافة وسائل الإعلام التقليدي (صحف إذاعة تلفزيون) الجديد (مواقع تواصل اجتماعي صحف إلكترونية قنوات إلكترونية)¹

تعريف إجرائي للمعالجة الإعلامية:

هو تحليل المعطيات الإعلامية وأخبار المقدمة بشكل دقيق والمفصل وتكون إما بالجرائد أو النشرات الإخبارية ...، وتختلف المعالجة الإعلامية بين الصحف والإذاعة التلفزيون لكن يبقى هدف واحد وهو فك الشفرات والرسائل المقدمة للجمهور .

الحرب :

هي نزاع مسلح بين دولتين أو أكثر، لأسباب سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية وثقافية تتطلب مواجهة عسكرية مباشرة باقتحام جيوش وقوات دولة لأراضي دولة أخرى أو مواجهة عسكرية غير مباشرة عبر قصف جوي لأراضي الدولة الأخرى دون تدخل القوات بشكل مباشر، وفي حالة الحرب الروسية الأوكرانية قامت القوات الروسية باقتحام أراضي الدولة الأوكرانية، وذلك للحفاظ على أمنها القومي كما تدعي الرواية الروسية، وللاستيلاء على خيراتها كما تدعي الرواية الغربية².

¹. رباب جلال البصري، المعالجة الإعلامية للحرب الروسية الأوكرانية دراسة ميدانية على عينة من طلاب كليات

الإعلام بالجامعات المصرية، مجلة كلية التربية، السنة 2022 البلد مصر ص 15

² رباب البصري، مرجع سبق ذكره، ص 16

السيمولوجيا:

يعني مفهوم سيمولوجيا {semilogie, semeiologie} في العلوم الطبية، الممارسة التي يكشف بموجبها المرض بالاعتماد على دلائل signes أو القرائن indices أو ما يسمى بالأعراض symptoms التي يحملها المريض.

ومنذ شارل سندرس بيرس {1839 Charles sandres Peirce 1914} وفردينان دي سوسير {1857.1913} وحلقة براغ الفونولوجية أصبحت "سيمولوجيا" علما يشمل . كما حدده سوسير. كل نظام من الدلائل {لفظية كانت أو غيرها}، ومن ثم يكون علم اللسان جزءا من هذا العلم العام {المنتظر والمرغوب فيه}. يقول سوسور: {...}. إن اللسان البشري وهو أكثر الأنظمة التعبيرية تعقيدا وانتشارا هو أكثرها تمثيلا للعملية السيمولوجية. من هذا المنطلق يمكن أن يصبح النموذج العام لكل السيمولوجيات.

وعند رولان بارث Roland Barthes ، يجب أن تكون السيمولوجيا مجرد فرع من علم اللسان، وذلك نظرا للضعف الملحوظ في مناهج الأنظمة السيمولوجيا {إشارات قانون المرور، ملوحات.... sémapaphore إلخ} ولا انضوائها تحت علم اللسان، بحيث تقتضي دراسة كل مجموعة سيمولوجية مهمة الخضوع إلى المناهج علم اللسان: "لا يمكن أن تكون المعرفة savoir السيمولوجية حاليا إلى صورة عن المعرفة اللسانية.

وهكذا يولي سوسير أهمية قصوى للغة والمجتمع أي: الوظيفة الاجتماعية للدليل والاتصال، بينما يبقى رولان بارث منصبا على الدلالة وأنماطها.

وفي رأي روجي ميتشيلي، فإن السيمولوجيا علم عام يهتم بدراسة: «حياة {جميع} الدلائل [اللسانية اللغة، langague ، الإشارات signaux ، الطقوس rites ، التقاليد coutumes ، الشفرات المختلفة [codes divers داخل الحياة الاجتماعية".¹

التغطية الإعلامية :

¹ محمود إبراهيم، المبرق، دار النشر المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، 2004، صص 542 543

هو الموضوع الذي تسعى وسائل وشبكات الإعلام ووكالات الأخبار إلى تغطيته، كالجرائم والحروب والتطورات المحلية وغيرها، حيث تقوم هذه الوكالات والشبكات بتعيين أو توظيف صحفي أو مجموعة من الصحفيين لتغطية القصة أو الموضوع، فعلى سبيل المثال، إذا أراد الرئيس أن يرشح عضوًا جديدًا في مجلس الوزراء، فعندئذ قد تقوم وكالة (CNN) بتعيين صحفي للتحقيق في المسألة وإعداد التقارير بشأن خلفية هذا المرشح وسجله التاريخي، وصحفي آخر لدراسة الإنجازات التي سيضيفها هذا المرشح إلى المجلس .

كلما كانت القصة كبيرة ومهمة، كلما زاد عدد المواضيع التي ينبغي تغطيتها، وبالتالي زاد عدد الصحفيين المنخرطين في التغطية الإعلامية. أما المواضيع الثانوية أو الصغيرة، فلا تنال أية تغطية إعلامية، كأن يفتح أحد البنوك الوطنية فرعًا جديدًا في مدينة صغيرة.¹

القنوات التلفزيونية :

يطلق على القنوات الفضائية اسم المحطات التلفزيونية، ظهرت في الفترة الأخيرة من القرن الماضي، وهي عبارة عن منصة إعلامية تابعة لدولة ما أو مؤسسة متخصصة في مجال الإعلام، يشرف على هذه القنوات ذوي الخبرة والمختصين في هذا المجال، وأيضًا مصوِّرين وصحفيين ومنسقين وفنيي صوت وإعلاميين ومنتجين ومخرجين.

للقنوات الفضائية دور مهم وبارز في عصرنا، كونها وسيلة إخبارية وترفيهية وتعليمية وتثقيفية، تهدف إلى تقديم محتوى محدد أو مجموعة من المجالات الإعلامية أو التلفزيونية المختلفة، وأطلق عليها اسم فضائية، لأن بثها مرتبط باتصالها بأقمار فضائية يمكنها من الوصول إلى جميع أنحاء العالم أو المناطق التي يغطيها.²

¹ موقع إلكتروني: <https://www.meemapps.com/term/media-coverage> تم ولوج إليه اليوم 03 ماي

2023 على الساعة 23:46

² سالمى العلي، تحت عنوان، مفهوم القنوات الفضائية في الموقع: <https://funjaan.com/?p=17740> تم دخول إليه

اليوم 2023/05/15 على الساعة 18:00

8. دراسات السابقة:

توجد عدة دراسات ومؤلفات تناولت مواضيع قريبة نوعا ما من موضوع دراستنا

الدراسة الأولى:

هي دراسة للباحث «إستبرق فؤاد وهيب» في الإعلام تحت عنوان "المعالجة الإعلامية للاحتلال الأمريكي للعراق" تحليل مضمون لمجلة نيوز ويك بالنسخة العربية. فقد ركز الباحث علي معرفة الدعاية الأمريكية قبل وبعد احتلال وماهي المنطلقات التي تم استخدامها لتلك الدعاية؟ تهدف الدراسة إلى تعرف مكونات الصورة العامة قبل احتلال بثلاثة أشهر وبعد احتلال بثلاثة أشهر التي قدمتها مجلة نيوز ويك عن العراق في هذه الفترة، كما تهدف أيضا 'لي الكشف عناصر الدعاية المقدمة من طرف المجلة التي تبرر الاحتلال الأمريكي وماهي أهم مرتكزات هذه الدعاية؟

ومن أسئلة الدراسة التي تطرق عليها البحث:

ما مدى الاهتمام مجلة نيوز ويك بإبراز الموضوعات المتعلقة بالعراق من حيث موقع النشر الموضوعات في المجلة؟ وماهي الأبعاد المختلفة التي استخدمتها المجلة في الدعاية الأمريكية لتبرير هجومها على العراق؟

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام أداة تحليل المضمون في تحليل عينته من مجلة نيوزويك لمدة 6 أشهر. حيث قسم بحثه إلى 6 فصول تناول في الفصل الأول إطار العام للدراسة أين تحدث بشكل عام على مقدمة دراسته تناول مشكلة البحث وحدد فيها أهمية هذه الدراسة كما أضاف في أخير المصطلحات الإجرائية، أما في الفصل الثاني استدل بدراسات السابقة حيث اختار نماذج لدراسته وفي أخير علق على هذه الدراسات. بخصوص الفصل الثالث تضمن منهجية دراسته ومجتمع البحث وغيرها من أمور منهجية التي تخدم موضوعه.

أما في الجانب النظري نجد خصص له فصلين، ففي الفصل الرابع تمحور حول أعلام والتغطية الصحفية وعلاقتها بالسياسة حيث قسم الفصل إلى ثلاثة مباحث تناول في أول

علاقة وسائل الإعلام الإخبارية بالواقع السياسي أما في المبحث الثاني تحدث عن العوامل المؤثرة على التغطية الصحفية للأحداث الخارجية وفي آخر مبحث تحدث عن الإعلام الأمريكي وعلاقته بالسياسة الخارجية الأمريكية. أما الفصل الخامس تحدث عن دور وزارة الدفاع الأمريكي في الحرب على العراق 2003. تناول في المبحث الأول على الأدوات وزارة الدفاع السياسية والإعلامية والعسكرية في صنع قرار غزو العراق 2003، وفي المبحث الثاني دور وزارة الدفاع أثناء عملية احتلال العراق وفي آخر المبحث تناول دور وزارة الدفاع في مرحلة ما بعد احتلال العراق.

وفي آخر الفصل تناول فيه إطار التطبيقي اين قام بتحليل المضمون العينة المختارة واستخلاص النتائج والتوصيات.

ومن نتائج هذه الدراسة :

- 1/ الدور الذي لعبته مجلة نيوز ويك في المساهمة بالدعاية الأمريكية لاحتلال العراق
 - 2/ حشد الرأي العام العالمي ضد العراق من خلال الدور المتحيز لوجهة النظر الأمريكية التي استخدمت حجج وذرائع لاحتلال العراق، وأثبت لاحقا أنها مزيفة وغير حقيقية. مشاركة بحملة التضليل الإعلامي الذي مارستها الولايات المتحدة الأمريكية ضد العراق
- أوجه التشابه كون الدراسة تقوم بالمعالجة الإعلامية فهي تدرس قضية سياسية ونحن نتشارك في هذه النقطة الآن نحن أيضا نقوم بالمعالجة الإعلامية لقضية سياسية أما أوجه الاختلاف فهذه الدراسة تعالج الاحتلال الأمريكي للعراق وتقوم على منهج تحليل المضمون أما في دراستنا فهي تحليل سيميولوجي للحرب الروسية الأوكرانية¹.

الدراسة الثانية:

هي دراسة للباحث "عبد الكريم وليد الله أبو شملت" تحت عنوان "صورة المقاومة الفلسطينية في الصحافة العربية" دراسة تحليلية مقارنة، وقد انطلق الباحث من التساؤل

¹. إستبراق فؤاد وهيب، المعالجة الإعلامية للاحتلال الأمريكي للعراق، تحليل مضمون للمجلة نيوز ويك النسخة العربية، الرسالة استكمالاً للحصول على درجة الماجستير في الإعلام، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، كلية الإعلام، 2009

الرئيسي الآتي: ما لصورة الإعلامية التي ترسمها صحف الدراسة عن المقاومة الفلسطينية؟ وتطرق إلى عدة تساؤلات ثانوية ومنها ما أهم موضوعات المقاومة الفلسطينية في صحف الدراسة؟ وما حجم استخدام الصورة والرسوم، وما أنواع العناوين، وعناصر الإبراز الأخرى التي استخدمتها صحف الدراسة في الموضوعات المقاومة الفلسطينية؟ تتدرج هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية حيث اعتمدت هذه الدراسة على منهجين:

1 /المنهج الوصفي فهذا المنهج مناسب للتعرف على الأوصاف الدقيقة لصورة المقاومة الفلسطينية في الصحافة العربية كما استخدم أيضا منهج دراسة العلاقات المتبادلة حيث أن هذا المنهج استخدمه في المقارنة بين صورة المقاومة الفلسطينية في صحف الدراسة. يتمثل مجتمع الدراسة في صحف العربية اليومية الرسمية وغير الرسمية كصحف الشعب، الشروق والفجر الجزائرية، الأهرام المصرية والعرب القطرية...إلخ

حيث اختيار الباحث أربع دول لتمثل الدول العربية كعينة الدراسة وهي الأردن، مصر، قطر، الجزائر، كما قسم الباحث دراسته إلى ثلاثة فصول حيث تناول في الفصل الأول الإطار العام للدراسة أين استدلت بمشكلة الدراسة وغيرها من أمور المنهجية.

أما في الفصل الثاني كان على شكل إطار نظري للدراسة حيث تحدث حول الصورة الإعلامية والمقاومة الفلسطينية كما تحدث عن المقاومة الفلسطينية من الجانب التاريخي ومن جانب وسائل الإعلام

وفي الفصل الثالث فلقد خصص للجانب التطبيقي للدراسة حيث تناول مضمون موضوعات المقاومة ونتائج الدراسة وتوصياتها.

ومن نتائج الدراسة:

1 /جاءت صورة المقاومة الفلسطينية في الصحف الدراسية إيجابية في مجملها بنسبة كبيرة جدا بلغت 79,4% وسلبية بنسبة 17,7% ومحايدة بنسبة 2,9 % .

2 /تبين أن صحيفتي "الدستور الأردنية" و "العرب القطرية" أكثر الصحف اهتمامًا بموضوعات المقاومة الفلسطينية، بينما كانت صحيفتا "الجمهورية المصرية" و"الفجر الجزائرية" أقل الصحف اهتماما بموضوعات المقاومة الفلسطينية.

3 / اعتمدت صحف الدارسة في غالبية موضوعاتها على المصادر الخارجية، حيث جاءت وكالات الأنباء العالمية في الأول بنسبة بلغت (51,1%)، ما يعني أن أكثر من نصف الموضوعات المتعلقة بالمقاومة الفلسطينية استقتها صحف الدارسة العربية من وكالات أجنبية، بما تحمله هذه الوكالات من سياسات وأجندات مختلفة قد تسهم في النيل من صورة المقاومة الفلسطينية.

من أوجه الاختلاف نجد أن هذه الدراسة تهتم بالقضية الفلسطينية و تعتمد علي أسلوب تحليل مضمون للمادة الإعلامية مكتوبة عكس دراستنا التي تهتم بالأزمة الأوكرانية و تعتمد على تحليل السيميولوجي تقوم بتحليل مادة إعلامية سمعية البصرية، أما من أوجه التشابه نجد أن هذه الدراسة تهتم بالقضية السياسية و العسكرية حيث نتشارك في ميولتنا لهذه المواضيع و اهتمامنا بالقضايا السياسية بكثرة¹.

الدراسة الثالثة:

هي دراسة من إعداد الطالبة اسماء حداد بعنوان الاستراتيجية الروسية في إدارة الأزمة الأوكرانية: "تحليل نموذج الحرب الهجينة"، حاولت الباحثة في هذه الدراسة معرفة الاستراتيجية الروسية في إدارة الأزمة الأوكرانية من خلال تحليل نموذج الحرب الهجينة، حيث قامت الباحثة بطرح التساؤل التالي:

إلى أي مدى استطاعت روسيا توظيف آلية الحرب الهجينة، استراتيجية التعامل مع الأزمة الأوكرانية؟

وتتفرع عن هذه الإشكالية إلى مجموعة من التساؤلات الفرعية:

1 ماهي طبيعة وخصائص الأسلوب الروسي اتجاه أوكرانيا؟

3 ما هي أهمية أوكرانيا في استراتيجية الأمن القومي الروسي؟

4 ما هي الآثار العملية للحرب الهجينة الروسية اتجاه أوكرانيا مستقبلا؟

¹ عبد الكريم وليد عبد الله أبو شملة، صورة المقاومة الفلسطينية في الصحافة العربية، دراسة تحليلية مقارنة، مذكرة ماجستير في الصحافة، جامعة الإسلامية غزة، كلية الآداب، قسم الصحافة، سبتمبر 2017

وقد استعانت الباحثة بمجموعة من المناهج التي ساعدتها في دراستها نذكر منها المنهج التاريخي، المنهج الوصفي، المنهج المقارن، ومنهج دراسة حالة، المنهج الكمي الإحصائي... الخ، وهذا لهدف الوصول إلى فهم ظاهرة الحرب الهجينة، وقصد اكتشاف اهم المتغيرات الإستراتيجية روسيا اتجاه أوكرانيا، وماهي أسباب هذه الأزمة الأوكرانية؟ مجتمع البحث هي الحرب الروسية الأوكرانية.

وفي الأخير وصلت الباحثة للنتائج الآتية:

رغم ظهور روسيا الاتحادية كالوريث الشرعي للاتحاد السوفياتي وسيطرتها على الترسانة السوفياتية وحق الفيتو، إلا أنها لعبت بعد الحرب الباردة دورا محدودا على الصعيد الإقليمي، ودورا ثانويا على المستوى الدولي حيث عرفت خلال مرحلة الرئيس "يلتسين" تراجعاً على مستوى الساحة الدولية، نظرا للأزمات الداخلية التي عاشتها في تلك الحقبة الانتقالية وانشغالها آنذاك بالمشاكل الداخلية منعها من لعب أدوار على الساحة الدولية.

تبنت روسيا خلال عصر العولمة استراتيجية هادفة لدعم سلطة الدولة المركزية، وتقوية قدراتها الاستراتيجية من خلال العمل على إنعاش اقتصادها وتطوير قطاعها العسكري إضافة لبناء علاقات تحالف وتعاون مع الدول الصناعية المتقدمة، خاصة الآسيوية منها، الأمر الذي جعلها تتحول تدريجيا من دولة هشة إلى دولة مؤثرة في النظام الدولي.

يعد الرئيس "بوتين" منقذا لروسيا منذ توليه منصب رئيس الوزراء ثم ذهابه وعودته كرئيس، ويرجع ذلك لشخصيته الكارزمية وسعيه لإعادة روسيا للقبطية، حيث عمل على بناء الدولة بإصلاح مختلف القطاعات بالاعتماد على ارتفاع أسعار النفط .

تصبو روسيا لإعادة هيتها ومكانتها الدولية، لذا فهي تدعو إلى ضرورة إقامة عالم متعدد الأقطاب ورفض الأحادية القطبية بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية، ولا يمكنها تحقيق ذلك

دون أوكرانيا ذات الأهمية البالغة بالنسبة لها، ما يجعلها مستعدة لتوظيف كافة الوسائل الهجينة المتاحة لديها للإبقاء على مصالحها الحيوية بالمنطقة¹.

أوجه التشابه والاختلاف

أوجه التشابه

ساعدنا الاطلاع على هذه الدراسة السابقة في فهم العديد من الأمور حول الأزمة الأوكرانية الروسية والاستراتيجيات المستخدمة فيها، فهي تقدم لنا معلومات تساعدنا أيضا في إثراء الجانب النظري الخاص بنا وكما تتفق دراستنا مع هذه الدراسة في جوانب معينة، نجدتها تختلف أيضا في جوانب آخر.

بحيث تتفق دراستنا مع هذه الدراسة والتي هي دراسة بعنوان الاستراتيجية الروسية في إدارة الأزمة الأوكرانية: "تحليل نموذج الحرب الهجينة"، في موضوع الأزمة الذي نعالجه وهي الحرب الأوكرانية الروسية، مما سيتيح لنا أن نفهم أكثر حول هذا الصراع، ونحاول ان ندرسه بشكل أعمق.

أوجه الاختلاف

تختلف دراستنا مع هذه الدراسة، في الجانب المنهجي، ففي هذه الدراسة قد استخدمت فيها عدة مناهج منها المنهج التاريخي، المنهج الوصفي، المنهج المقارن، دراسة حال، باعتبارها المناهج المناسبة لدراساتهم، وهو ما يتعارض مع دراستنا اذ نحن لجأنا إلى استخدام مقاربة التحليل السيميولوجي، الذي يسمح لنا باكتشاف الرموز والدلالات الخفية التي تحتويها الرسائل الإعلامية المقدمة للجمهور في الحصص الإخبارية والسياسية لمختلف قنوات العالم، ولكن رغم وجود اختلافات في دراستنا إلا أن هذه الدراسة افادتنا واستندنا إليها خصوصا في الجانب النظري، كونها دراسة تعالج الأزمة الأوكرانية الروسية من خلال الاستراتيجيات المستخدمة فيها ونحن نعالج هذه الأزمة من خلال المنظور الإعلامي.

¹ أسماء حداد، الإستراتيجية الروسية في إدارة الأزمة الأوكرانية، تحليل نموذج الحرب الهجينة، أطروحة دكتوراة في العلوم السياسية و العلاقات الدولية، تخصص دراسات استراتيجية و سياسات الدفاع، جامعة 3، 2019/2018

الإطار النظري

الإطار النظري:

الفصل الأول: الإعلام والحرب

المبحث الأول: الإعلام والأزمة

المبحث الثاني: دور وسائل الإعلام في توجيه الرأي العام خلال الأزمة

المبحث الثالث: التغطية الإعلامية للحرب الروسية الأوكرانية

الفصل الثاني: الأزمة الأوكرانية الروسية

المبحث الأول: خلفيات الحرب الروسية الأوكرانية

المبحث الثاني: تداعيات الحرب على العالم

المبحث الثالث: القراءة للبعض القنوات والصحف

الفصل الأول:

الإعلام والحرب

الفصل الأول: الإعلام والحرب

المبحث الأول: الإعلام والأزمة

المطلب الأول: إعلام

• تعريف الإعلام:

هو تزويد الناس بالأخبار الموضوعية والمعلومات الدقيقة، والحقائق. كل ذلك بهدف تكوين رأي حول واقعة من الوقائع أو مشكلة من المشاكل، وهذا الرأي الذي يتكون معبرا تعبيرا موضوعيا عن عقلية الجماهير واتجاهاتهم.. وميولهم.

فالإعلام يهدف إلى الإقناع عن طريق بث المعلومات والحقائق مع دعمهما بالأرقام والإحصائيات.

كما يهدف إلى الشرح والتوضيح والتبسيط¹.

• أنواع وسائل إعلام

يوجد العديد من أنواع وسائل الإعلام في عصرنا الحالي ومنها:

1. وسائل الإعلام المطبوعة: وهي تلك النوعية من وسائل الإعلام والتي تكون مطبوعة، حيث يكون استخدام الورق بها بشكل مباشر مثل:

الصحف والجرائد: تعد الصحف المحلية من أقدم وسائل الإعلام والتي تختص كل منها ببلد معين وهي تقوم بنشر الأخبار المحلية والإقليمية، حيث تحتوي الجريدة الورقية في طياتها على تلك المادة الإعلامية المكتوبة بطريقة صحفية وفيها يتم عرض التحليلات السياسية أو الاقتصادية كمثال أو إدراج المقالات علاوة على تلك الزوايا الأخرى بها مثل الإعلانات سواء كانت إعلانات حكومية أو إعلانات تجارية وفي الغالب يتم إصدار الجريدة أو الصحيفة الورقية بشكل دوري سواء كان يوميا أو أسبوعياً أو حتى شهرياً.

¹. محمد الصيرفي، الإعلام، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، الطبعة الأولى، 2009، ص15

المجلات: وهي عبارة عن ذلك المنشور الذي يكون إصداره بشكل دوري أيضاً سواء أسبوعي أو شهري حسب ما ترى المؤسسة المسؤولة عن إصدار المجلة وتختلف المجلة عن الجريدة في شكلها الخارجي وأيضاً في نوعية الموضوعات التي تحتويها على غلافها وهي تقدم العديد من الموضوعات مثال الموضوعات الإخبارية أو الفنية أو الخاصة بالأزياء، وغيرها.

2. وسائل الإعلام غير المطبوعة: وتتميز تلك النوعية من وسائل الإعلام بأنها تكون مرئية أو مسموعة أو إلكترونية ومنها:

التلفاز: حيث يعتبر التلفاز من أقدم أشكالها وهو من أكثرها انتشاراً لدى الجماهير وهو يمتلك قدرة تأثيرية عالية للغاية على الجماهير وهو يقوم بعرض العديد من الأخبار والإعلانات التجارية والمسلسلات والأفلام وأيضاً البرامج بأنواعها مثل البرامج السياسية أو الثقافية.

الراديو: وهو من إحدى وسائل الإعلام المسموعة فقط والقديمة من تلك النوعية من وسائل الإعلام وهو يعتمد في نشر رسالته الإعلامية على ذلك التواصل السمعي بينه وبين جمهوره وذلك يكون عن طريق سماع الجمهور لصوت المذيع وهو يقوم بعرض العديد من أشكال المحتوى الإعلامي مثل محطات القرآن الكريم والمحطات الإخبارية وبرامج الرياضة والمنوعات وغيرها الكثير من المحتوى الإعلامي.

الإنترنت: يعد الإنترنت من إحدى تلك الوسائل الإعلامية المنتشرة جداً في العالم حالياً وهو عبارة عن وسيلة إعلام إلكترونية شاملة فهو يحتوي على المادة الإعلامية بكل أنواعها سواء كانت مسموعة أو مرئية أو إلكترونية وهو عبارة عن تلك الوسيلة التي يستطيع المتصفح أو المستخدم من خلالها أن يقوم بتصفح ما يريده من أخبار ومعلومات من المواقع الإلكترونية الإخبارية به وهو يقدم الكثير من أشكال المحتوى الإعلامي وهو أحد وسائل الانتشار العالي بين المستخدمين في كافة دول العالم¹.

¹ سحرة، أنواع وسائل الإعلام، مقال في صفحة الإلكترونية : <https://www.almrsal.com> 5 تاريخ دخول إليه

2023/05/27: علي الساعة 22:48

• أهمية وسائل الإعلام¹:

نشر الأخبار والمعلومات؛

تثقيف أفراد المجتمع؛

تساعد الأفراد على الاطلاع على الأحداث والوقائع المحلية والدولية؛

الربط بين المستهلك والمنتج من خلال الإعلانات؛

تسلط الضوء على القضايا المجتمعية من خلال التحقيقات الصحفية أو الإعلامية؛

أرشيف تاريخي للأحداث المهمة التي تمر بالمجتمع؛

تساعد على تحليل وربط الأحداث والاستنتاج من خلال تقديم وجهات نظر مختلفة إزاء الأمور؛

تساعدنا على تنمية مهارات التفكير النقدي من خلال توضيح مجري الأحداث؛

التوعية وتحفيز الأفراد على التمسك بالقيم والمبادئ الإيجابية؛

الترويج للمنظمات والشركات المختلفة.

• وظائف وسائل الإعلام:

الوظيفة الإخبارية:

هي الوظيفة الأولى والأساسية لوسائل الإعلام، فمنذ ظهور الجرائد كان الهدف منها تغطية الأخبار التي تحدث في المدن والأقاليم المجاورة، وحتى بعد ظهور المجلات والإذاعة والتلفاز والانترنت ظلت التغطية الإخبارية هي الوظيفة الأساسية لكل هذه الوسائل، حيث تحرص الوسائل الإعلامية على تقديم أخبار آنية وموضوعية وصادقة للجمهور بعيداً عن التحيز أو التحريض.

¹ - حورية، وظائف وسائل الإعلام، مقال في صفحة الإلكترونية: وظائف وسائل الاعلام / <https://mafahem.com> تم

دخول إليه اليوم 2023/05/27 على الساعة 23:08

التعبير عن الآراء المختلفة:

في السابق كانت الوسائل الإعلامية تمثل رأي شريحة واحدة فقط من الناس هم الطبقة الحاكمة والنبلاء والأثرياء، لكن مع الوقت ازدادت أعداد الوسائل الإعلامية ومع التطور الفكري تحولت هذه الوسائل لمنبر ومنصة لمختلف الآراء، فأصبحت صوت المستضعفين والمظلومين ودافعت عن حقوقهم في الحرية والتعبير والمساواة وتقرير المصير.

الوظيفة الإعلانية:

حتى تتمكّن الوسائل الإعلامية من القيام بوظائفها لابدّ من أن يكون لديها مدخول يغطي نفقاتها الضخمة وهذا ما دفعها للاعتماد على الإعلانات كمصدر مالي، حيث بدأت بنشر الإعلانات في أوقات الذروة على التلفاز والإذاعة وعلى الصفحات الأولى من الجرائد مقابل أجر مادي معين وفي نفس الوقت تسعى من خلال الإعلانات مساعدة الجمهور على اختيار المنتج المناسب الذي يلائم احتياجاتهم

الوظيفة الترفيهية:

تعتبر هذه الوظيفة من أهم الوظائف التي تقدمها وسائل الإعلام فمن حق الجمهور أن يحصل على بعض الترفيه في ظل ضغوطات الحياة والظروف الصعبة التي يعيشها كل يوم، ومن أجل ذلك تخصص وسائل الإعلام نسب عالية من برامج الترفيه والتسلية مثل المسابقات والأفلام والرياضة والموسيقى والمسرحيات، أما في الجرائد فهي تُخصّص زوايا للترفيه تنشر بها القصص والألغاز والكلمات المتقاطعة والطرائف لتُخفّف عن الجمهور ولتُحسن حالته النفسية.

الوظيفة التعليمية:

أثبتت وسائل الإعلام قدراتها في المساهمة في العملية التعليمية والتربوية فقد جعلت هذه العملية أكثر حيوية وذلك لاستخدامها أساليب التشويق والإثارة وجذب الانتباه وهذا ما ساعدها على تثقيف الجمهور المستقبل وتنمية قدراتهم ومواهبهم الذاتية وإثراء تجاربهم

ومعارفهم، واليوم أصبح هناك المئات من القنوات والإذاعات والمواقع الالكترونية والجرائد والمجلات المتخصصة في شؤون التعليم.

الرقابة على أجهزة الدولة:

تلعب وسائل الإعلام المكتوبة والمسموعة والمرئية دوراً رقابياً مهماً فهي تشرف على سير عمل مؤسسات الدولة وتكشف عن الفساد في مؤسساتها وتقضح المرتشين من خلال تقاريرها وأخبارها وتحقيقاتها وتعرضها أمام الرأي العام وهذا ما أسهم بشكل كبير في عملية الإصلاح والتنمية وتحقيق الازدهار، فهي العين الساهرة على مصالح الشعب¹.

المطلب الثاني: الأزمة

ماهية الأزمة: تعد الأزمة نتاجاً لحد أو خطر مفاجئ يؤثر على المجتمع، في وقت قصير أو طويل فيهدد الاستقرار والأمن المجتمعي، والأزمة تحتاج لسرعة اتخاذ القرار لمواجهتها.

حيث أن الأزمة نقطة تحول حاسمة يملؤها القلق ويحيط بها الخطر، وذلك لأن ما تتمخض عنه الأزمة قد يكون بمثابة إعادة الحياة أو الموت لشخص مريض أو نظام اجتماعي أو عملية تاريخية، والمحصلة لا يجب بالضرورة أن يكون معناها الموت ويمكن أن تكون بمثابة حياة جديدة لو كان النظام الاقتصادي والاجتماعي والسياسي قادراً على التوافق مع الأزمة وأن يعيش ويمر بعملية التحول الجذري في زمن الأزمة.

الأزمة هي نتاج لحدث و قوة قاصرة و عموماً خطر داهم غير عادي و مباغت و يترتب هذا الخطر احداثاً متلاحقة متشابكة².

¹. وظائف وسائل الإعلام ، مقال الإلكتروني، <https://ila.io/0iXz33> تم دخول إليه اليوم 2023/05/28 على

الساعة 20:03

². علي فلاح الضلاعين، وآخرون، الإعلام وإدارة الأزمات، دار الإعمار العلمي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان

2015، ص23،

أنواع الأزمات:

تستخدم دراسات العلوم السياسية تصانيف مختلفة للأزمات ويعود سبب هذا الاختلاف إلى معيار. المقياس المعتمد للتصنيف ومن أبرز هذه التصنيفات¹:

1. وفق معيار مرحلة التكوين: حيث نجد الأنواع التالية: أزمة في مرحلة الميلاد، أزمة في مرحلة النمو، أزمة في مرحلة النضج، أزمة في مرحلة الانحسار، وأزمة في مرحلة لاختفاء؛
2. وفق معيار معدل تكرار حدوث الأزمة: وهنا نجد أزمة ذات طابع دوري متكرر الحدوث، وأزمة ذات طابع فجائي عشوائي غير متكرر؛
3. وفق مستوى العمق: تميز الدراسات بين نوعين من الأزمات أزمة سطحية هامشية التأثير وأزمة عميقة جوهرية بالغة التأثير؛
4. وفق درجة الشدة ويمكن التمييز بين: أزمة عميقة متفجرة، وبين أزمة هادئة؛
5. وفق الشمولية: حيث نجد أزمة عامة ذات طابع شمولي، وأزمة خاصة ذات طابع جزئي؛
6. وفق الموضوع حيث توجد أزمة مادية وأزمة معنوية وأزمة مختلطة؛
7. وفق المظهر: وتتميز الدراسات بين: أزمة زاحفة، وأزمة مفاجئة، وأزمة علنية صريحة، وأزمة ضمنية مستترة.

مواصفات الأزمة²:

ويمكن تلخيص مواصفات الأزمة على نحو التالي:

1. فجائية الحدث؛
2. أن تسبب حدوث خسائر مادية أو بشرية ونفسية؛

¹ - أديب خضور، الإعلام والأزمات، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، طباعة الأولى، 1999، ص 9

² علي فلاح الضلاعين، وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 32، نقلا عن عياصرة، 78، 2007

3. أن يؤدي الحدث إلى حدوث مشكلات جديدة لا تمتلك الإدارة والخبرة اللازمة لمواجهتها أو تكون الخبرة قليلة أو خبرة غير كافية؛

4. فشل الإدارة في مواجهة الحدث مما يؤدي إلى تفاقم الموقف و المزيد من الخسائر .

المطلب الثالث: المعالجة الإعلامية للأزمة

ثمة نوعان من المعالجات الإعلامية للأزمة:

1 . المعالجة المثيرة : التي تستخدم تغطية تميل إلى التهويل و معالجة السطحيون التي ينتهي اهتمامها بالأزمة بانتهاء الحدث. وهي معالجة مبتورة، تؤدي إلى تضليل وإلى تشويه وعي الجمهور، واعتبار هذه المعالجة استجابة لما تفرضه اعتبارات السلطة في بعض الأنظمة أو احتياجات السوق الإعلامية، التي تقوم على أساس التركيز على الوظائف التسويقية للإعلام دون النظر إلى الوظائف التربوية والتنشيطية.

2 . المعالجة المتكاملة : وهي المعالجة التي تتعرض للجوانب المختلفة للأزمة [مواقف، الأطراف، المعينة، السباب السياق، التطورات الأفاق] .

تتسم هذه المعالجة بالعمق والشمولية والمتابعة الدقيقة، التي تحترم موضوعها ومتلقيها. وتستخدم من أجل تحقيق ذلك من خلال أحد الأسلوبين التاليين:

أ. النمط العقلي: الذي يقوم على أساس تقديم المعلومات الصحيحة والموثقة والنمط النقدي الذي يقوم على أساس تقديم المعلومات مع محاولة إشراك الجمهور المتلقي. والانطلاق من المستوى الواقعي لوعي الجماهير، وربط المعالجة بمصالح واهتمامات الجماهير.

تهدف التغطية المتكاملة إلى تكوين موقف متكامل ووعي عميق بالأزمة من خلال المعرفة العلمية السليمة لمعطيات الأزمة.

ولذلك يحاول هذا النوع من التغطية اعطاء صورة كاملة تتسم بالوضوح والاتساق والشمول لمختلف جوانب الأزمة، وتقديم تاريخ و سياق الأزمة وكذلك أفاق تطورها.

وهي تراعي في ذلك كله المستويات المختلفة للجمهور، والاعتماد على كوادِر إعلامية مؤهلة ومعروفة، والتركيز على الأبعاد المحلية للأزمة. وتحاول هذه التغطية تجنب المخاطر التالية: أحادية النظرة إلى الأزمة والاقتصار على التغطية الجزئية، والاهتمام بالأبعاد الخارجية وإهمال المحلية أو العكس.

كما تواجه مصاعب عامة من أهمها:

عدم وضوح الأزمة، انعدام وقلة المصادر المؤقتة والدائمة والمتجددة، والدور السلبي للوسائل المعرفة [الوكالات، الإذاعات، المصادر الرسمية]، وغياب التنسيق بين الأطراف المختلفة المعنية بالأزمة.

كما تواجه هذا النوع من التغطية مصاعب مهنية إعلامية أبرزها¹:

1. نوعية وطبيعة السياسة الإعلامية المحددة من جانب دوائر صنع القرار؛
2. المستوى العلمي والمهني للإعلاميين والصحفيين المشاركين في التغطية؛
3. تخلف الأداء المهني للإعلاميين وخضوعهم للبيروقراطية الإعلامية.

المبحث الثاني: الإعلام والرأي العام

المطلب الأول: تعريف الرأي العام

الرأي العام هو رأي الجماعة الذي تتخذه نحو مشكلة أو حادثة معينة. أما الرأي الخاص فهو يمثل رأي الشخص الذي تعنيه المشكلة أو يفكر في هذه الحادثة من وجهة نظره فقط.

ومن أجل ذلك يمتاز الرأي العام بأنه أقل تعرضاً للتغير أو التحول من الرأي الخاص الذي هو شخصي بحت، وذلك أن الأول وهو الرأي العام متصل أقوى اتصال بالجماعة . كما أوضحنا . بخلاف الرأي الخاص فإنه متصل بالفرد².

¹أديب خضور، الإعلام والأزمات، مرجع سبق ذكره، ص73

². عبد الطيف حمزة، الإعلام والدعاية، دار الفكر العربي، مصر، 1984، ص17

المطلب الثاني: عملية تكوين الرأي العام

يذهب بعض الباحثين إلى أن عملية تكوين الرأي العام حول موضوع ما أو قضية ما يمكن أن تتخذ الخطوات التالية¹:

1. نشأة المشكلة أو الموضوع: وقد يتم ذلك بطريقة فجائية أو تدريجية؛
2. إدراك المشكلة: والتي تمثل خطوة التعرف المبدئي على المشكلة وفهمها، تقدير ضرورة اتخاذ تصرف ما نحوها؛
3. الاستطلاع بالمناقشة: حيث تظهر التساؤلات حول مدي أهمية الموضوع وخطورته والقيام باستكشاف الحلول الممكنة من خلال جمع بعض الحقائق عن الموقف وتتطلع الجماعة بأمل إلى التوصل إلى حل؛
4. بزوغ المقترحات من خلال المناقشة لحل المشكلة، مع تبادل الآراء بين أفراد الجماعة؛
5. صراع الآراء نتيجة اختلاف وجهات النظر حول المقترحات كما تلعب الاشاعات دورا هاما في هذا الصراع، مع اتجاه كل جماعة الى الدفاع عن رأيها؛
6. تبلور الآراء على ضوء المعرفة والتفكير، والتسوية بين هذه الآراء بحيث تتبلور إما كآراء معارضة أو محايدة؛
7. تقارب الآراء نتيجة المزيد من المناقشات والمباحث، واستبعاد الآراء الضعيفة أو غير الواقعية او غير الصالحة، مع الاتجاه إلى الرأي الوسط؛
8. اتفاق الجماعي: حيث تصل الجماعة الى الاتفاق على بديلا معينا يمثل أفضل للموقف، ويكون هذا البديل عادة هو الرأي الأخرى، ويصبح هذا الرأي العام لدي الجماعة؛
9. ترويج الرأي: حيث يتم الاتفاق على ترويج قبول الرأي والحل البديل مما يؤدي الي زيادة وعي الجماعة وإدراكها؛

¹. عبد الله بوجلال، الرأي العام، مفهومه، تكوينه، خصائصه، مظاهره وأهمية قياسه، مجلة الجزائرية للاتصال، البلد الجزائر، 1991، ص، ص، 17، 16

10. السلوك الجماعي: وهو التعبير عن الرأي العام بعد تكوينه.

وقد لا يحدث الاتفاق العام بين الأفراد، فقد تظل نسبة كبيرة من أفراد الجماعة علي موقفها، و تتمسك بوجهة نظرها المخالفة و تتأثر علي البديل المفضل لديها، ولكن في كل حالة تؤدي المناقشات الى فتح الطريق أمام نوع من التعبير عن اتفاق عام للقبول أو بالرفض.

المطلب الثالث: دور الإعلام في توجيه الرأي

يؤدي الإعلام دوراً كبيراً في توجيه وقيادة الرأي العام العالمي، فهو يساهم بشكل أو بآخر في تكوين الوعي الاجتماعي، فالهدف الأساسي منه ليس نشر الأخبار والأفكار، بل إثارة عقول الناس وتوجيههم نحو أهداف بعينها وغايات محددة.

لا يمكن أن يكون لوسائل الإعلام هذا الدور القوي والمؤثر في الناس إذا لم تأخذ في الحسبان طبيعة المجتمعات التي يتوجه إليها وكيفية فهمهم لما يجري حولهم من أحداث، فعلى هذه الوسائل حتى تكون مؤثرة أن تكون مدركة جيداً لواقع كل مجتمع وظروفه.

لن ننسى أبداً الارتباط الوثيق بين سياسات وسائل الإعلام وسياسة الدولة وأحزابها، فهي تُعدُّ القناة التي تُعرض من خلالها الأفكار والآراء والمواقف التي تريد إدخالها في عقول الشعوب وجعلها جزءاً من وعيهم، ونتيجةً للانتشار الواسع لوسائل الإعلام بمختلف أنواعها أصبح تأثيرها في تكوين الرأي العام وتوجيهه واضحاً.

يظهر هذا الدور من خلال ما يأتي:

1. وسائل الإعلام في كثير من الأحيان هي مصدر الأخبار والمعلومات والأنباء: وهذا

ما يجعل لها

أهمية كبيرة في تكوين الرأي العام بمراحله الأولى، وعندما يتم اختيار هذه الأنباء والأخبار بدقة وعناية وبذكاء ستمتلك قوة إقناع كبيرة، وتتمكن من إحداث تغيير جذري في أفكار الناس وآرائهم أو حتى تكوين آراء وأفكار جديدة تتناسب والهدف الذي تسعى وسائل الإعلام إلى إيصاله.

2. ليس بالضرورة أن يكون تدخّل وسائل الإعلام ومساهمتها في تشكيل الرأي العام سلبياً:

بالنسبة إلى كثير من الناس، كانت وسائل الإعلام النافذة التي تعرفوا من خلالها إلى العالم وما يجري فيه، ومعظمهم لم يدركوا حقوقهم إلا من خلال البرامج التوعوية والتثقيفية التي تبثها تلك الوسائل، لذلك نلاحظ الاهتمام الكبير من قبل بعض وسائل الإعلام لقضايا التنمية، وخاصة في دول العالم الثالث التي ما زالت تعاني من الجهل والامية والظروف الاقتصادية الصعبة.

3. لا يقتصر طرح وسائل الإعلام على موضوع من الموضوعات أو قضية من القضايا: بل تتميز

هذه الوسائل بأنها تهتم بمختلف القضايا والأحداث التي يمر بها المجتمع والتي تهتم المواطنين وتشير فضولهم، فهي على اطلاع دائم على كل ما يجري على أرض الواقع، وجاهزة لتغطيته والحديث عنه وتقديمه بالطريقة الأكثر تأثيراً لضمان تأييد الجماهير وثقتها¹.

يمكن القول إن وسائل الإعلام سلاح ذو حدين، خاصة في هذا العصر فلم تعد الدول مجبرة على تحضير جيوش كبيرة وتخصيص ميزانيات ضخمة لإسقاط دول أخرى، انما يكفي ان تقوم بتجديد وسيلة الإعلامية أو عدة الوسائل بهدف غزو الفكر بدلا من غزو الأرض، حيث يتم ترويج فكرة ما أو اخراج مثل ما أو إشاعة او دعاية عن بلد آخري مثل ما حدث في حرب العراق 2003 اين صرح رئيس الولايات المتحدة الأمريكية أن الاستخبارات هي من قامت بخطأ وأن السلاح النووي غير موجود في العراق حيث دمر البلد بسبب إشاعة ودعاية عن صناعة الأسلحة النووية.

¹. مقال تحت عنوان دور الإعلام في توجيه الرأي العام، مقال الالكتروني: <https://ila.io/Cm17w1> تم دخول اليه

اليوم 2023/06/03 علي الساعة 20:05

المبحث الثالث: تغطية إعلامية للحرب الروسية الأوكرانية من الجانب الروسي

ومنعت السلطات الروسية وسائل الإعلام من استخدام معلومات غير البيانات الرسمية حول غزو أوكرانيا. كما حظرت استخدام كلمات مثل "الحرب" و "الغزو".

يواجه الصحفيون المستقلون في روسيا ضغوطًا متزايدة في ظل رقابة الحكومة على المحتوى الإعلامي والصحفي لتغطية الحرب الروسية على أوكرانيا. كان آخرها إصدار مجلس النواب الروسي (الدوما) الجمعة نصا يتضمن عقوبات بالسجن وغرامات شديدة لكل من ينشر "معلومات كاذبة" يمكن أن تصل إلى 15 عاما إذا أدت "معلومات كاذبة" إلى "عواقب خطيرة" على القوات المسلحة الروسية.

حظر استخدام كلمات مثل الحرب والغزو في الإعلام الروسي

ومنعت السلطات الروسية وسائل الإعلام من استخدام معلومات غير البيانات الرسمية حول غزو أوكرانيا. كما حظرت استخدام كلمات مثل "الحرب" و "الغزو".

يقدم الكرملين ووسائل الإعلام الروسية الرئيسية التي تخضع سيطرتها للحكومة غزو أوكرانيا على أنه "عملية خاصة" محدودة تهدف إلى "حماية" السكان الناطقين بالروسية في أوكرانيا من "إبادة جماعية".

ووفقا لمنظمة مراسلون بلا حدود تفتقر وسائل الإعلام الرسمية للصور والمشاهد الدامية التي سببتها الهجمات الروسية على الأوكرانيين وكذلك أولئك الذين يعترضون الدبابات بأجسادهم، وحتى إلقاء قنابل المولوتوف على المركبات الروسية.

أما "تاس" وهي وسيلة إعلامية تابعة للحكومة، تركزت تغطيتها حول عمليات إجلاء الأوكرانيين إلى مولدوفا المجاورة بمساعدة الجيش الروسي، كما تضيف أن "الجيش لا يستهدف المدن أو المدنيين بل يعطل البنية التحتية العسكرية فقط لا شيء يهدد السكان المدنيين".

تركز التقارير الإخبارية التي تبثها قناة (أن تي في) التلفزيونية وهي قناة مملوكة لشركة الطاقة الروسية (غازبروم) على الانفصاليين المدعومين من روسيا في مدينتي دونيتسك

ولوهانسك متفادية الأحداث في المدن الكبرى. كما حصرت هيئة الإذاعة الحكومية الروسية تغطيتها الإخبارية من خلال مراسليها الحربيين في دونيتسك ولوهانسك، وتتناول تقاريراً مصورة مع مقاتلين انفصاليين فقط.¹

الإعلام الغربي:

بطبيعة الحال لم تكن الحرب الروسية- الأوكرانية استثناء من هذا التطور، بل كانت تجسداً حياً لكيفية استغلال وتوظيف الإعلام كوسيلة رئيسية من وسائل إدارة الحرب والصراع بين الجانبين الروسي والغربي (الداعم لأوكرانيا)؛ حيث تعامل هذا الأخير؛ أي الإعلام الغربي مع الحرب باعتبارها فرصة سياسية، يمكن توظيفها في التحريض ضد روسيا ورئيسها فلاديمير بوتين من أجل عزلها دولياً، فعمدت إلى تشويه وشيطنة صورة الرئيس الروسي وتضخيم خسائر الجيش الروسي من ناحية، وكذلك حجم الدمار الذي خلفته الحرب على أوكرانيا وشعبها من جهة أخرى، لتصدير صورة تعكس فشل الجيش الروسي في عملياته العسكرية في أوكرانيا لإصابة الرأي العام الروسي بالإحباط واليأس، وكذلك إبراز ما ترى أنها جرائم حرب غير مبررة ترتكبها القوات الروسية في أوكرانيا.

وفي هذا السياق نشرت العديد من الصحف والمواقع الإلكترونية والمحطات التلفزيونية الغربية مقابلات وتحليلات ومقالات رأي للعديد من الكتاب، ركزت أغلبها على تشويه صورة روسيا ورئيسها بوتين، والتشكيك في سياساتها الخارجية وأسباب ودوافع حربها على أوكرانيا، وبدأت شبكات إعلامية ضخمة مثل سي إن إن الإخبارية، وفوكس نيوز، ونيويورك تايمز، وواشنطن بوست، ودائلي نيوز وغيرها وكأنها تقود حملة منظمة للنيل من روسيا وشحن الرأي العام العالمي ضدها بما يتجاوز الهدف الخاص بدفعها لوقف الحرب في أوكرانيا أو حتى التعاطف مع أوكرانيا وشعبها في مواجهة ما تصفه بالعدوان الروسي الذي تتعرض له. وهذا يمكن تفهمه في ضوء السياسة الأمريكية خاصة، والغربية عامة (مع بعض التباينات) والتي تستهدف إضعاف مكانة روسيا الدولية وإخراجها من دائرة التنافس على قيادة النظام

¹. مقال تحت عنوان كيف تغطي وسائل الإعلام الروسية الحرب في أوكرانيا، موقع الإلكتروني :

<https://arabic.euronews.com> تم دخول اليه اليوم 2023/06/13 على الساعة 22:48

الدولي القائم والمستقبلي، ولا سيما بعدما أظهرت تحدياً لواشنطن والغرب في أكثر من مشهد عالمي مؤثر.

وبالرغم من مزاعم انتهاج الإعلام الغربي لمعايير النزاهة والموضوعية والحيادية، فإن تغطيته لهذه الحرب أظهرت انحيازاً واضحاً في التعامل مع مجرياتها، فكل ما تم ويتم بثه على مدار الساعة يصب في اتجاه واحد وهو الرأي الذي يهاجم روسيا ويحملها المسؤولية كاملة ويشوه صورتها من أجل شحن الرأي العام العالمي ضدها، كما تميز هذا الإعلام بالانتقائية في نشر ما يخدم توجهات القائمين عليه، واستبعاد أية آراء تحاول عرض الأمر من وجهة النظر الروسية من حيث أسباب ودوافع ومبررات هذه الحرب والتي يتحمل الغرب بالتأكيد جزء من مسؤولية إشعالها من خلال عدم النظر بجدية في تهدة مخاوف روسيا من تمدد الناتو شرقاً.

ولم يكتفي الغرب بذلك، بل عمل على تكميم وسائل الإعلام الروسية من خلال حظر القنوات التي تعبر عن وجهة نظر موسكو مثل روسيا اليوم وسبوتنك، بل وقامت شركات التكنولوجيا الأمريكية الكبرى التي تدير وسائل التواصل الاجتماعي مثل جوجل و فيسبوك وغيرها بمنع وسائل الإعلام الروسية التي تمولها الدولة من استخدام تقنياتها الإعلانية لجمع إيرادات على مواقعها وتطبيقاتها، في حين سمحت هذه الشركات بنشر محتوى غير موثوق بثته بعض الجهات الإعلامية في أوكرانيا والغرب بما في ذلك فيديوهات وأفلام وتقارير مزيفة حول حالات الذعر التي تنتاب المدنيين عند إطلاق صافرات الإنذار أو تعرض لصور أسرى جنود روس أو صور لآليات روسية مدمرة تبين لاحقاً أنها جميعها مزيفة وغير حقيقية وذلك لتحقيق الهدف من هذه الحملة الإعلامية¹.

¹العقيد الركن و يوسف جمعه الحداد، الإعلام كوسيلة من وسائل الحرب الروسية - الأوكرانية، مقال الإلكتروني: الاعلام وسيلة من وسائل الحرب الروسية الأوكرانية/ <https://www.nationshield.ae> تم ولوج اليه اليوم 2023/06/13 علي الساعة 23:45

الفصل الثاني:

الأزمة الأوكرانية

الروسية

الفصل الثاني: الأزمة الروسية الأوكرانية الروسية

المبحث الأول: خلفيات الأولى للحرب الروسية الأوكرانية

المطلب الأول: البدايات الأولى للصراع

تعود بداية الأزمة الحالية إلى 21 نوفمبر 2013 عندما أوقف الرئيس الأوكراني الموالى لروسيا في ذلك الوقت فيكتور يانوكوفيتش الاستعدادات لتنفيذ اتفاق الشراكة مع الاتحاد الأوروبي، وتبع هذا الإيقاف تظاهرات واحتجاجات واسعة النطاق، وصدامات بين التنظيمات الانفصالية والقوات الحكومية الأوكرانية، في العاصمة الأوكرانية، وتفاقم الوضع أكثر في المناطق الشرقية والجنوبية المحاذية لروسيا، وما يميّز هذه المناطق، أن الغالبية من سكانها تتحدث اللغة الروسية، وداعمة للرئيس يانوكوفيتش.

ومع اشتداد الاحتجاجات من قبل معارضي قرار الرئيس، وتحولها إلى ثورة كبيرة أدت إلى عزل الرئيس في 22 شباط 2014 من قبل البرلمان، وفراره، وتم تعيين رئيس برلمان أوكرانيا ألكساندر تورتشينوف بدلاً منه، ونتيجة لذلك سيطرت روسيا على شبه جزيرة القرم عام 2014 في واحدة من أكبر عمليات ضم الأراضي التي عاشتها أوروبا منذ الحرب العالمية الثانية، وهي من المناطق التي كانت تتمتع بحكم ذاتي، وفرضت كنتيجة للوضع اتفاقات لوقف إطلاق النار، اعتبرتها أوكرانيا غير مناسبة لها، كما نشبت حرب في أوبلاست دونيتسك ولوهانسك أوبلاست بين الانفصاليين الموالين لروسيا والحكومة الأوكرانية.

والحقيقة، أن نجاح روسيا على أرض المعركة لم يمثله نجاح دبلوماسي منذ ذلك الوقت، حيث تبين لاحقاً أن بروتوكول مينسك خاسر لكل من أوكرانيا وروسيا؛ فقد تراجع نفوذ روسيا بشكل مستمر منذ عام 2015 - مع احتفاظها بالأراضي التي سيطرت عليها - ووقّعت أوكرانيا اتفاق شراكة مع الاتحاد الأوروبي عام 2014، وهذا يعني دخولها ضمن الإطار الأوروبي، وهو هدف أساسي لها، ثم سعت بشكل حثيث للانضمام إلى حلف شمال الأطلسي، ورغم أنها لم تنضم إليه بعد، فإن علاقاتهم في تطور مستمر. أما فيما يتعلق بأوكرانيا؛ فإنها لم تستعد أراضيها، وفشلت العقوبات الأمريكية والأوروبية في دفع روسيا للانسحاب، وبقي الصراع صامتاً مستقراً ولم يتطور إلى مواجهة كبرى حتى اللحظة. وعلى

الجانب العسكري، فإنه منذ سيطرة روسيا على شبه جزيرة القرم، تطوّر أداء الجيشين الأوكراني والروسي كثيراً، مع تفوق نوعي وكمي لصالح روسيا.

لكن النزاع الذي بقي مستقراً أو من النوع المحدود، بعد انحسار القتال في شرق أوكرانيا عام 2016، عاد ليصبح قابلاً للانفجار مع إعادة تموضع القوات العسكرية الروسية على الحدود المتاخمة لأوكرانيا والتي تتجاوز دورتها التدريبية المعتادة، وهو ما فسّره مراقبون كثيرون بأنه غزو عسكري وشيك، حيث تحركت القطاعات العسكرية الروسية لآلاف الكيلو مترات وبأعداد تصل إلى عشرات الآلاف إلى الحدود الأوكرانية وشبه جزيرة القرم. على أي حال، فإن المعارك المستمرة منذ نشوء الصراع أدت إلى مقتل أكثر من 13 ألف شخص، وهو عدد كبير، لكنه سيكون ضئيلاً لو تحول الصراع إلى صراع شامل بين روسيا وأوكرانيا بشكل مباشر؛ ولأن الأزمة الحالية أساسها الخلافات على اتفاقات مينسك وحول كيفية تطبيقها، فإننا سنعرضها في الجزء الثاني¹.

المطلب الثاني: ابعاد الجيوسياسية للحرب الروسية الأوكرانية

قد يكون من الصعب في هذه المرحلة المبكرة رصد كل التحولات الجيوسياسية التي يُتوقع أن تسفر عنها هذه الحرب، لكن من الواضح أنّ حجم التحولات الجيوسياسية المتوقعة وعمقها سيتوقفان على عدد كبير من العوامل، في مقدمتها:

- 1 - الوقت الذي ستستغرقه العمليات العسكرية الجارية حالياً قبل التوصل إلى وقف متبادل لإطلاق النار.
- 2 - التغيرات المحتملة في مواقف بعض القوى الدولية والإقليمية، إذا ما طال أمد الأزمة واستمر القتال لفترة طويلة أخرى، وخصوصاً مواقف دول مثل الصين وإيران بالنسبة إلى روسيا، ومواقف أطراف أخرى، مثل "إسرائيل" وتركيا بالنسبة إلى الولايات المتحدة الأميركية.
- 3 - مدى قدرة التحالف القائم حالياً بين جانبي الأطنطي، وخصوصاً التحالف الأميركي الأوروبي، على الصمود والاستمرار بدفع التكلفة الباهظة لتصاعد الأزمة واستمرارها.

¹ خالد شنيكات، مقال في الموقع الإلكتروني تحت عنوان الأزمة الروسية الأوكرانية: قراءة في الأسباب و سياقات التطور المستقبلية ، رابط <https://alghad.com/?p=1126535> تم دخول اليه يوم 2023/05/10 علي الساعة 00:05

من الواضح أنَّ الولايات المتحدة وحلفاءها يراهنون على إبقاء الأزمة مشتعلة لأطول فترة ممكنة، ويعتقدون أنَّ المساعدات العسكرية والاقتصادية الضخمة التي يقدمونها لن تمكّن أوكرانيا من الصمود في وجه الآلة العسكرية الروسية فحسب، ووقف زحفها وانتشارها داخل الأراضي الأوكرانية، ولكنها ستمكّن القوات المسلحة الأوكرانية أيضاً من القيام في مرحلة لاحقة بهجمات مضادة تستهدف استنزاف القدرات العسكرية والاقتصادية لروسيا، إلى أن تقتنع هذه الأخيرة، وخصوصاً تحت ضغط العقوبات الاقتصادية الهائلة المفروضة عليها، بأن الاستمرار بالحرب لم يعد في مصلحتها، وبأن كلفة الاستمرار فيها أصبحت أعلى بكثير من فوائدها المحتملة، ومن ثم إجبارها على قبول وقف إطلاق النار، قبل أن تتمكن من تحقيق أي من أهدافها الاستراتيجية الرئيسية، غير أنني أعتقد أنَّ فرص نجاح هذه الاستراتيجية الأميركية والغربية محدودة للغاية، وذلك لأسباب كثيرة:

أولها: أن بوتين ما زال مصمماً على تحقيق الحد الأدنى من أهدافه الاستراتيجية، ولو اضطر إلى انتهاج سياسة حافة الهاوية والتهديد الفعلي باستخدام السلاح النووي. لذا، أعتقد أنه سيواصل عملياته العسكرية التي تستهدف احتلال كامل الأراضي الواقعة شرق أوكرانيا وجنوبها، إلى أن تقبل كل من الحكومة الأوكرانية وحلف الناتو بشروطه للتسوية، وفي مقدمتها الالتزام بعدم انضمام أوكرانيا إلى حلف الناتو الذي ينبغي له أيضاً تقديم ما يكفي من ضمانات أمنية لإزالة مخاوف روسيا من توسعه وامتداده المتواصل نحو الشرق.

ثانيها: يصعب تصور أن تقف الصين مكتوفة الأيدي إذا اقتنعت بأن تطور الأوضاع على الأرض في أوكرانيا بدأ يميل إلى غير مصلحة روسيا. ولأنها تدرك أنها ستكون الهدف التالي للغرب، ومن ثم ستصبح في موقف أضعف بكثير إذا مُنيت روسيا بهزيمة استراتيجية في المواجهة الدائرة حالياً في الساحة الأوكرانية، يتوقع أن تسارع الصين إلى مدّ روسيا بكل ما تحتاجه من موارد، لا لمواصلة الحرب فحسب، إنما أيضاً لمواجهة التأثيرات السلبية للعقوبات الاقتصادية، وخصوصاً إذا أحسّت بأنها على وشك خسارة الجولة العسكرية من الصراع.

ثالثها: يتوقع أن يؤدي استمرار العمليات العسكرية الدائرة حالياً في الساحة الأوكرانية لفترة طويلة أخرى قادمة، بالتزامن مع استمرار العقوبات الاقتصادية المفروضة على روسيا،

إلى خلق حالة من الفوضى غير المسبوقة في النظام الدولي كله، قد تخرج عن نطاق السيطرة، وخصوصاً أن التأثير السلبي للعقوبات الاقتصادية لن يقتصر على روسيا وحدها، إنما سيمتد ليشمل كل دول العالم، وخصوصاً دول العالم الثالث غير النفطية، والتي ستعاني جميعها بشدة من ارتفاع غير محتمل في أسعار الطاقة والمواد الغذائية.

رابعها: ليس من المستبعد إطلاقاً أن يؤدي استمرار الصراع في أوكرانيا لفترة طويلة إلى خلق بؤر توتر جديدة في مناطق أخرى من العالم أو زيادة حدة التوتر القائم في المناطق غير المستقرة. على سبيل المثال، إذا اضطرت روسيا، تحت ضغط تصاعد العمليات العسكرية في أوكرانيا، إلى سحب جزء من قواتها الموجودة في سوريا، فستصبح إيران هي الدولة المرشحة لملى الفراغ العسكري الذي ستتركه القوات الروسية المنسحبة، وهو ما لن يكون مقبولاً إطلاقاً بالنسبة إلى "إسرائيل" التي قد تحاول استغلال الظروف لتوجيه ضربة عسكرية إلى إيران، أملاً في شل برنامجها النووي وتدميره، الأمر الذي قد يفضي بدوره إلى حرب إقليمية واسعة النطاق في منطقة الشرق الأوسط¹.

المطلب الثالث: الأهمية الأوكرانية الإستراتيجية

يعتبر الموقع الجغرافي الاستراتيجي الأوكراني سلاح ذو حدين، حيث أنها الحلقة الوصل بين قوتين عظيمتين هما القوة الشرقية "روسيا" والغربية "الاتحاد الأوروبي" الذي يعد بمثابة الحليف للولايات المتحدة الأمريكية.

دولة أوكرانيا ذات أهمية استراتيجية واهم ما يميزها التربة الزراعية السوداء والموقع الجغرافي المتميز مما أدى الى تحولها إلى منطقة صراع بين القوى الاستعمارية من أجل السيطرة عليها، فضلا عن كونها دولة صناعية ومصدرة للمعدات والتكنولوجيا المدنية والعسكرية، إذ تتمتع أوكرانيا بقدرات صناعية هائلة، وتعد الصناعة عماد الاقتصاد الأوكراني والمورد الأول للدخل القومي

¹ حسن نافعة، مقال في الموقع الإلكتروني <https://www.almayadeen.net/articles/> الأبعاد-الجيوسياسية-للحرب-

الأوكرانية تم دخول اليه اليوم 2023/05/10 على الساعة 19:25

كما تمتلك أوكرانيا احتياطي ضخم من الموارد الطبيعية والفلزات والمعادن مثل الفحم وخام الحديد والرمل والملح والقوى العاملة الماهرة والإنتاجية، فضلا عن استهلاكها 40 بالمئة من خام المنغنيز في العالم وأكبر احتياطي من الأوزوكريت {الشمع المعدني} والكبريت في العالم وأكبر مخزون من الجرافيت في القارة الأوروبية.

يبلغ تعدادها السكاني نحو 46 مليون نسمة، وفق لمؤشرات العام 2014 اذ ينحدر أكثر من 40 بالمئة من السكان من أصول روسية، وهي تعد دولة شقيقة لروسيا بالمعيارين العرقي والذهني، وقد ظلت على مدى قرون ركنا أساسيا في القوة السلافية الأرثوذكسية، وكانت مندمجة في روسيا منذ القرن السابع عشر للميلاد

ولأوكرانيا حدود طولها 4566 كيلومترا أطولها مع روسيا 1576 كيلومترا كما تمتد سواحلها على طول 2782 كيلومترا وتقع هذه السواحل على البحر الأسود و بحر أزوف.¹

المبحث الثاني: تداعيات الحرب على العالم أوروبا

إن الخسائر التي تكبدتها أوكرانيا فادحة بالفعل. ومن شأن العقوبات غير المسبوقة على روسيا أن تضعف أنشطة الوساطة المالية والتجارة، مما سيفضي حتما إلى حدوث ركود عميق هناك. وانخفاض سعر صرف الروبل "التضخم"، ويفضي إلى مزيد من تراجع مستويات معيشة السكان.

وتمثل طاقة القناة الرئيسية لانتقال التداعيات في أوروبا حيث تشكل روسيا مصدرا أساسيا لوارداتها من الغاز الطبيعي. وقد يترتب على ذلك أيضا حدوث انقطاعات أوسع نطاقا في سلاسل الإمداد. وستسفر هذه الآثار عن ارتفاع التضخم وإبطاء التعافي من الجائحة. وسوف تشهد أوروبا الشرقية ارتفاعا في تكاليف التمويل وطفرة في تدفق اللاجئين، حيث استوعبت معظم اللاجئين البالغ عددهم 3 ملايين نسمة الذين فروا من أوكرانيا مؤخرا، حسب ما أوضحته بيانات الأمم المتحدة.

¹ ناديه ضياء شكاره، تداعيات الأزمة الأوكرانية على العلاقات الروسية-الأوكرانية ٢٠١٤-٢٠١٦، مجلة القادسية العلوم

الإنسانية، مقال منشور في سنة 31 /07 /2017 ص2

وقد تواجه الحكومات الأوروبية كذلك ضغوطا على المالية العامة من زيادة الإنفاق على تأمين مصادر الطاقة وميزانيات الدفاع.

وبينما تُعد الانكشافات الخارجية للأصول الروسية اخذت في الهبوط محدودة بالمعايير العالمية، فإن الضغوط على الأسواق الصاعدة قد تزداد إذا سعى المستثمرون إلى البحث عن ملذات أكثر أمانا. وبالمثل، تتسم الانكشافات المباشرة في معظم البنوك الأوروبية لروسيا بأنها محدودة ويمكن التعامل معها.¹

أفريقيا

وبما أن أثر الأزمة الروسية الأوكرانية لم يكن فقط محدود على الدولتين صاحبتَي الشأن فإن القارة الإفريقية بأهميتها وثقلها السياسي تأثرت أيضا بهذه الأزمة. فالكثافة السكانية للقارة السمراء تجعل منها سوق للكثير من السلع التي تصدرها الدول الكبرى. وتعتمد 23 دولة من الدول الإفريقية على استيراد العديد من السلع الأساسية من روسيا وأوكرانيا من أهمها القمح. وعلينا ان لا ننسى أن للأزمة أثر على تكاليف نقل هذه السلع وأسعارها حيث ارتفاع أسعار الخبز من الاحتمالات الواردة بشكل كبير في كثير من الدول ليس فقط في القارة الإفريقية بل أيضا في الشرق الأوسط.

و بحسب تقرير صادر عن موقع OILPRICE الأمريكي فإن القارة الإفريقية هي القارة التي من المتوقع أن تكون الأكثر تأثرا بالغزو الروسي لأوكراني السبب أن أسعار السلع سترتفع بشكل كبير و بالتحديد السلع الغذائية مما يضع القارة الإفريقية التي عانت منذ عقود من أزمة غذائية في وضع صعب.²

¹ ألفريد كامر، وآخرون، تحت عنوان الحرب في أوكرانيا وأصدائها عبر مختلف مناطق العالم في الموقع

<https://www.imf.org/ar/Blogs/Articles/2022/03/15/blog-how-war-in-ukraine-is-reverberating-across-worlds-regions-031522>

reverberating-across-worlds-regions-031522 تاريخ زيارة 2023/05/11 على ساعة 23:33

² وعد المعاطية، تداعيات الأزمة الروسية الأوكرانية على القارة الإفريقية، المجلة العربية للنشر العلمي، الأردن،

العدد 46، 2022

الشرق الأوسط

يمكننا تلخيص القنوات الرئيسية لتأثير الأزمة في خمس فئات وهي:

- (1) صدمات أسعار الغذاء (لاسيما القمح)؛
- (2) زيادات أسعار النفط والغاز؛
- (3) عزوف المستثمرين عن المخاطر/جنوحهم إلى الاستثمارات الآمنة (الأمر الذي قد يؤثر على تدفقات رؤوس الأموال الخاصة على الأسواق الصاعدة ككل)؛
- (4) تحويلات المغتربين؛
- (5) السياحة.

لا يمكن أن يكون هناك رابح من حرب مدمرة كالحرب في أوكرانيا، لكن البلدان المصدرة للمواد الهيدروكربونية مثل قطر والسعودية والكويت وليبيا والجزائر، قد تشهد تحسناً في أرصدة المالية العامة وميزان المدفوعات الخارجية وتعزيز معدلات النمو. ومن المحتمل أيضاً أن تشهد البلدان المصدرة للغاز، على وجه الخصوص، زيادة هيكلية في الطلب من أوروبا، حيث أعلنت سلطات الاتحاد الأوروبي عن اهتمامها بتنوع مصادر إمداداتها من منتجات الطاقة.

أمّا البلدان غير المنتجة للنفط فسوف تتعرض لتداعيات سلبية قد تقود إلى توترات اجتماعية إضافية. وفيما يتعلق بالتحويلات -لاسيما تلك التي يرسلها المغتربون في دول مجلس التعاون الخليجي- فإنها لن تُعوّض إلا عن جزء يسير من صدمة الهيدروكربونات (مثل الأردن ومصر)، أمّا البلدان الأكثر تأثراً بحركة السياحة مثل مصر (التي يُشكّل الروس والأوكرانيون على الأقل ثلث السياح الوافدين إليها) فمن المتوقع أن تشهد ركوداً في هذا القطاع، وما لذلك من تداعيات سلبية على معدلات التشغيل وميزان المدفوعات.

وأخيراً، سيؤثر الصراع في أوكرانيا تأثيراً ملموساً وسلبياً على عدة اقتصادات في المنطقة (مثل لبنان وسوريا وتونس واليمن). فهذه البلدان تعتمد اعتماداً أساسياً على أوكرانيا أو روسيا في الحصول على وارداتها الغذائية، ولاسيما القمح والحبوب. ومن المتوقع أن تؤدي الأزمة

إلى تعطُّل سلاسل توريد الحبوب والبذور الزيتية، وزيادة أسعار الأغذية، وارتفاع كبير في تكاليف الإنتاج المحلية في قطاع الزراعة. وستكون لانخفاض غلات المحاصيل والدخول لاسيما لصغار المزارعين آثار سلبية على سبل كسب العيش، وقد يؤثر ذلك على المنتمين إلى الفئات الفقيرة والأكثر احتياجاً الذين يعتمدون على الزراعة في كسب أرزاقهم أكثر من غيرهم.

وتأتي على رأس اهتماماتنا البلدان الهشة بالفعل في المنطقة مثل سوريا ولبنان واليمن التي تُنذر الأزمة الأوكرانية بتعريض أمنها الغذائي لخطر بالغ. فسوريا تستورد نحو ثلثي احتياجاتها من المواد الغذائية والنفط، ويأتي معظم وارداتها من القمح من روسيا. ولبنان تستورد من أوكرانيا وروسيا أكثر من 90% من احتياجاته من الحبوب، واحتياطياته من الحبوب لا تكفي إلا لمدة شهر تقريباً. ويستورد اليمن نحو 40% من احتياجاته من القمح من هذين البلدين المتحاربين. وعدد من يعانون من الأزمة -الأسوأ- من نقص حاد في الأمن الغذائي في اليمن قفز من 15 مليوناً إلى أكثر من 16 مليوناً في ثلاثة أشهر فقط في أواخر عام 2021. وستؤدي الحرب في أوكرانيا حتماً إلى تفاقم هذه الدينامية القائمة بالفعل في اليمن¹.

نصف الكرة الغربي

تمثل أسعار الغذاء والطاقة القنوات الرئيسية لانتقال التداعيات، والتي ستكون جسيمة في بعض الحالات. ومن المرجح أن يؤدي ارتفاع أسعار السلع الأولية إلى تعجيل وتيرة التضخم في أمريكا اللاتينية والكاريبي، وهي المنطقة التي تسجل بالفعل معدلاً سنوياً يبلغ في المتوسط 8% على مستوى خمسة من أكبر اقتصادياتها وهي: البرازيل والمكسيك وشيلي وكولومبيا وبيرو. وقد يتعين على بنوكها المركزية مواصلة الدفاع عن مصداقيتها في مكافحة التضخم.

¹فريد بلحاج، ضغوط متفاقمة: الحرب في أوكرانيا وتداعياتها على منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، مقال الإلكتروني

<https://blogs.worldbank.org/ar/arabvoices/compounded-stress-impact-war-ukraine->

middle-east-and-north-africa تم دخول اليه اليوم 2023/06/16 على الساعة 09:37

أما آثار ارتفاع أسعار السلع الأولية على النمو فهي متفاوتة. فقد أضر ارتفاع أسعار النفط ببلدان أمريكا الوسطى والكاريبي المستوردة له، بينما في مقدور البلدان المصدرة للنفط والنحاس وخام الحديد والذرة والقمح والمعادن أن تفرض أسعارا أعلى على منتجاتها وأن تخفف بالتالي التأثير الواقع على النمو.

ولا تزال الأوضاع المالية مواتية نسبيا، لكن اشتداد حدة الصراع قد يسبب ضائقة مالية عالمية من شأنها، مقترنة بتشديد السياسة النقدية المحلية، أن تضعف النمو.

وترتبط الولايات المتحدة بعلاقات محدودة مع كل من أوكرانيا وروسيا، مما يخفف الآثار المباشرة، غير أن التضخم كان قد بلغ بالفعل أعلى مستوياته على مدار أربعة عقود قبل أن تؤدي الحرب إلى رفع أسعار السلع الأولية، مما يعني أن الأسعار قد تواصل الارتفاع بينما يبدأ الاحتياطي الفيدرالي في رفع أسعار الفائدة.

آسيا والمحيط الهادئ

من المرجح أن يكون انتقال التداعيات من روسيا إلى المنطقة محدودا نظرا لعدم وجود علاقات اقتصادية قوية بينهما، ولكن ببطء النمو في أوروبا سيخلف أثارا فادحة على كبرى البلدان المصدرة.

أما أكبر الآثار على الحسابات الجارية فسوف تظهر في اقتصادات رابطة أمم جنوب شرق آسيا (آسيان) المستوردة للنفط والهند والاقتصادات الواعدة ومنها بعض جزر المحيط الهادئ. وقد تزداد فداحة هذه الآثار بسبب تراجع السياحة في البلدان المعتمدة على الزيارات الروسية.

وبالنسبة للصين، من المتوقع أن تكون الآثار المباشرة أصغر نظرا لدفعة التحفيز المالي التي ستدعم هدف النمو لهذا العام وهو 5,5% في حين أن مشتريات روسيا من الصادرات الصينية قليلة نسبيا. ومع هذا، فارتفاع أسعار السلع الأولية وضعف الطلب في كبرى أسواق التصدير يضافان إلى التحديات التي تواجهها.

وهناك تداعيات مماثلة في كل من اليابان وكوريا، وقد يؤدي تقديم دعم جديد على النفط فيهما إلى تخفيف تلك الآثار. وفي ظل ارتفاع أسعار الطاقة، سيرتفع التضخم في الهند والذي بلغ بالفعل الحد الأعلى للنطاق الذي يستهدفه البنك المركزي.

ويُتوقع تراجع ضغوط أسعار الغذاء في آسيا بفضل الإنتاج المحلي والاعتماد على الأرز أكثر من القمح. أما الواردات من المواد الغذائية والطاقة المكلفة فسوف ترفع أسعار المستهلكين، لكن الدعم والحدود العليا المقررة لأسعار الوقود والغذاء والأسمدة قد تخفف من تأثيرها المباشر – وإن كانت المالية العامة هي التي ستتحمل تكاليفها¹.

المبحث الثالث: القراءة لبعض الصحف والقنوات الإعلامية

كيف عالجت الموضوع "حرب روسيا أوكرانيا"؟

لكل مؤسسة إعلامية نهجها وسياستها التي تحدد خط توجهها، ولكل مؤسسة ممولين ومسؤولين يؤثرون بشكل أو بآخر في عمل هذه المؤسسة وفي أجندتها الإعلامية، فترتب الأولويات بطرق مختلفة من قناة إعلامية لأخرى، وهذا ما شاهدناه ولاحظناه من خلال هذه القراءة التي قمنا بها لبعض من القنوات الإعلامية والإخبارية التي عالجت موضوع الحرب الروسية الأوكرانية 2022 كل واحدة منها بطريقة الخاصة.

وقد قمنا بتقسيم قراءتنا إلى قسمين وهما:

(1) المعالجة الإعلامية للقنوات الغربية للحرب الروسية الأوكرانية.

(2) المعالجة الإعلامية للقنوات العربية للحرب الروسية الأوكرانية.

أولاً: معالجة بعض القنوات الإعلامية الغربية للقضية الروسية الأوكرانية

كما أشرنا سابقاً فإن الإعلام أصبح من الوسائل المعتمدة عليها في الحروب، وهذا ما تجلّى واضحاً إبان الحرب الروسية الأوكرانية، حيث أن الإعلام الغربي منذ بداية الحرب سعى جاهداً إلى مهاجمة الطرف الروسي، ومبين تضامنه الصريح مع الطرف الأوكراني

¹. ألفريد كامر، وآخرون، تحت عنوان الحرب في أوكرانيا وأصدائها عبر مختلف مناطق العالم، مرجع سبق ذكره

القناة الإخبارية فرنس 24:

حيث نجدها تخصص مجموعة من البرامج التي تناقش الأزمات الدولية الكبرى وتعرض معلومات واحداث ذات أهمية عند المشاهدين، وهذا ما قامت به مع الحرب الروسية الأوكرانية، إذ نجد أخبار هذه الحرب في صدارة معلوماتها اليومية وبرامجها الإخبارية مثال في برامج (حوار، نقاش، أسبوع في العالم) ... الخ، ففي هذه البرامج نجد أن رغم المعلومات التي يقدمونها ذات أهمية وآنية، إلا أنها برامج تميل إلى الدفاع عن أوكرانيا، وإظهار روسيا على أنها الدولة المدمرة.

كما أنها تعرض بعض الخطابات العنصرية والتي تحرض على الكراهية ضد الروس وإظهار أيضا الرئيس *فلاديمير بوتين* على أنه قاتل لا يرحم يستحق السجن، وهذا ما جاء في برنامج *حوار* على لسان المدعي العام للمحكمة الجنائية *كريم خان*، يقول بأن *هذا اليوم مهم للعدالة الدولية، لأنه ولأول مرة، ستتم محاكمة رئيس دولة عضوا دائم في مجلس الأمن الدولي*

فرغم أن قناة فرنس 24، أعطت أهمية لهذه الحرب إلا أنها تدعم وتميل أكثر للجانب الأوكراني، وتسهر على إيصال صوتها إلى كل أنحاء العالم.

وهناك أيضا قناة CNN:

وهي قناة من القنوات الغربية التي نجدها هي الآخرة تسعى للحصول على أهم المعلومات وعرضها على جمهورها ومتتبعيها، وقد أعطت للحرب الروسية الأوكرانية أهمية كبيرة وخاصة في بداية الحرب، فقد كانت تعرض المعلومات بشكل حيادي ولكن بعد مدة قصيرة نجدها قد مالت إلى الدفاع عن أوكرانيا مثلها مثل قناة فرنس 24، إذ لا حظنا أنها كثيرا ما تضع فيديوهات في برامجها تساهم في التأثير على جمهورها لصالح أوكرانيا، لكي يستعطفوا ويساندوا قضيتها أمام الروس، وفي بعض الأحيان تقوم بتزييف المعلومات وفبركة الفيديوهات التي تعرضها على الجمهور، ولكونها قناة تابعة للولايات المتحدة الأمريكية، فهذا التحيز للدولة الأوكرانية ليس بالأمر الغريب لأن العلاقات بين هذه الأخيرة وروسيا ليست بعلاقات وطيدة

قناة RT :

وهي إحدى القنوات الغربية التابعة لروسيا، في قناة تسعى جاهدة لكي تقوم بإيصال كل المعلومات الخاصة والدقيقة حول روسيا، ففي أثناء هذه الحرب نجدها تغطي الأحداث الجارية فيها بشكل يومي وحصري، حيث خصصت حصص في العديد من برامجها لكي تتناول فيها هذه الأزمة الأوكرانية الروسية، منها برنامج *أصحاب القرار* حيث تستضيف فيه سياسيين بارزين في العالم لمناقشة مجريات هذه القضية العالمية، وكذلك في برنامج *حديث اليوم* حيث تستدعي فيه خبراء في مجال الاقتصاد، ومجال السياسة وتجري معهم مقابلات حول الوضع الراهن في روسيا و أوكرانيا وفي العالم ككل.

وفي برنامج *حصاد الأسبوع* والذي مدته 28 دقيقة، فيه يتم إلقاء الضوء على أهم الأحداث الأسبوعية الخاصة بالحرب فهدفها الأول الدفاع عن روسيا و قضيتها أمام العالم الغربي والعربي ككل

***ثانيا: معالجة بعض القنوات الإعلامية العربية للحرب الروسية الأوكرانية.**

القناة الأرضية الجزائرية:

وهي قناة تابعة للحكومة الجزائرية وتنتمي إلى المؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري. هذه القناة حسب ما قمنا بملاحظته وجدنا بأنها قناة لم تعطي الأهمية لهذه الحرب، حيث لم تخصص لها حصص او برامج خاصة لكي تعالج فيه مجريات الحرب الروسية الأوكرانية، حتى وإن كانت الجزائر من الدول الصديقة لروسيا فهي ضلت صامته أمام هذه الحرب، فقط قامت في الأيام الأولى لبداية الحرب بتخصيص دقائق معدودة في النشرة الإخبارية المسائية على الثامنة، أين تحدثت فيها قليلا حول الحرب والجالية الجزائرية المتواجد في كييف وأوكرانيا.

قناة الجزيرة:

من القنوات العربية وهي قناة إخبارية حكومية تابعة لشبكة الجزيرة الإعلامية. ترمي هذه القناة إلى تغطية الأحداث والقضايا التي تثير الجدل وتشغل اهتمام الجمهور الإعلامي في جميع أنحاء العالم، والحرب الروسية الأوكرانية من القضايا الراهنة التي تثير الجدل في

جميع ربوع العالم، لذا نجد قناة الجزيرة تغطي أحداث هذه القضية يوميا بالتفصيل لكي توصل المعلومات لجمهورها و تساعدهم على حسن متابعة مجريات الحرب الروسية الأوكرانية، وهذا ما تجلى واضحا من خلال برامجها الإخبارية ونشراتها الإخبارية، حيث لاحظنا نوعا ما من الشفافية والموضوعية في نقل أخبار الحرب الروسية الأوكرانية في بداية الحرب خاصة، لكن لا يمكن أن نقول أن القناة تمارس الحيادية في الموضوع ونذكر على سبيل المثال برنامج (الاتجاه المعاكس الذي يقدمه المذيع فيصل قاسم)، حيث يستضيف شخصيتين من آراء مختلفة وهذا لكي يستطيع الجمهور الاطلاع على مختلف الآراء والأفكار المختلفة، لكن ما لمسنا في الحصة ان الصحفي يميل نوع ما إلى جانب أوكراني خاصة، حيث دائما ما يقل من شأن أوكراني وفي بعض الأحيان يتقمص دور مدافع على أوكرانية، وبرنامج (ما وراء الخبر) حيث تقوم في هذا البرنامج باللقاءات مع شخصيات سياسية ذات علاقة مباشرة مع روسيا و أوكرانيا، مثال اللقاء المباشر مع وزير الدفاع الأوكراني أوليسكي رزنيشوف.

هذا كله يدل على أن قناة الجزيرة تحاول ان تظهر نوعا ما من نزاهة في نقل الأخبار لكن هذا لا يخفي ميلها للجانب الأوكراني خاصة في نقلها لأخبار الحرب الروسية الأوكرانية، ولكن هذا لم يؤثر سلبا على نوعية أخبارها وطريقة نقلها للمعلومات حول القضية الروسية الأوكرانية.

الإطار التطبيقي

الإطار التطبيقي:

الفصل الأول: التحليل السيميولوجي للحصة تلفزيونية للقناة دويتشه فيله

المبحث الأول: بطاقة الفنية للقناة دويتشه فيله

المبحث الثاني: بطاقة فنية للبرنامج "بتوقيت برلين"

المبحث الثالث: التقطيع التقني للقطات المختارة من الحصة

المبحث الرابع: نتائج الدراسة

الفصل الثاني: التحليل السيميولوجي للحصة تلفزيونية للقناة بي بي سي

العربية

المبحث الأول: بطاقة الفنية للقناة بي بي سي العربية

المبحث الثاني: بطاقة فنية للبرنامج "نقطة حوار"

المبحث الثالث: التقطيع التقني للقطات المختارة من الحصة مع التحليل

المبحث الرابع: نتائج الدراسة للحصة

النتائج العامة للدراسة

الفصل الأول:

التحليل السيميولوجي للحصة التلفزيونية للقناة دويتشه فيله

الفصل الأول: التحليل السيميولوجي للحصة تلفزيونية للقناة دويتشه فيله

المبحث الأول: بطاقة الفنية للقناة دويتشه فيله:

- الاسم: دويتشه فيله
 - النوع: قناة الإخبارية الألمانية
 - القطاع: قناة حكومية
 - الشعار التجاري: DW NEWS Logo
 - المالك: أي آر دي ARD
 - المدير: إيريك بيترمان
 - تاريخ تأسيس: 1 أبريل 1992
 - البلد: ألمانيا
 - المقر الرسمي: برلين ألمانيا
 - مناطق البث: الشرق الأوسط، شمال إفريقيا
 - الترددات: 5/6 27500/H/11137 على قمر نايلسات
 - ساعات البث: 24/24¹
 - . التعريف بالقناة:
- تُبث إذاعة صوت ألمانيا برنامجها التلفزيوني منذ عام 1992 على مدار الساعة عبر القمر الصناعي باللغات الألمانية والإنكليزية والإسبانية والعربية وهناك مئات المحطات التلفزيونية في أوروبا وآسيا وأفريقيا والأمريكتين تبث البرنامج التلفزيوني بكامله أو مقاطع منه بناء على اتفاق مع الإذاعة².

¹. موقع الإلكتروني: <https://ar.wikipedia.org/> بطاقة فنية للقناة دويتشه فيله، تاريخ الدخول 2023/08/14 الساعة 21:12.

². موقع الإلكتروني: <https://ar.wikipedia.org/> بطاقة فنية للقناة دويتشه فيله، تاريخ الدخول 2023/08/14 الساعة 21:12.

المبحث الثاني: بطاقة فنية للبرنامج "بتوقيت برلين":

- الاسم: بتوقيت برلين
- انواع البرنامج: حوارى، أسبوعي
- توقيت البث: 06:03 مساء بالتوقيت غرينيتش، 08:03 مساء بالتوقيت القاهرة، 10:03 مساء بالتوقيت الجزائر.
- مقدم البرنامج: مازن حسان، أحمد اعبدة، أمل ديب.

المبحث الثالث: التقطيع التقني للقطات المختارة من الحصة:

المقطع الأول:

شريط الصوت		شريط الصورة					اللقطة	
رقم اللقطة	زمن اللقطة	نوع اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	البيانات المكتوبة	مضمون الصورة	الحوار أو التعليق	الموسيقي والضجيج...
01	11 ثا	اللقطة المقربة حتى الخصر	زوم أمامي	عادية	شعار القناة DW بتوقيت برلين احمد اعيبده	يظهر مقدم البرنامج بزيه الرسمي و يقدم مقدمته و هو ينظر للكاميرا	مقدم الحصة: قبل عام غزت روسيا الأوكرانية و حتى الآن يقاوم البلد عدوان بوتين لكن التمن الذي يدفعه الشعب	موسيقي خفيفة

	الأوكراني باهضا جدا							
موسيقى خفيفة	مقدم الحصاة: مشاهد الخراب و الدمار جراء الغزو الروسي	يظهر بنايات مدمرة جراء القصف	بتوقيت برلين	غطسية	زوم أمامي	اللقطاة العامة	4 ثا	02
موسيقى خفيفة	مقدم الحصاة: بادية في كل مكان	مقبرة أمام بناية مدمرة. سيارة تحمل عربية في داخلها أثاث بيتها كما يقف الشاب وراء سيارة حمراء	بتوقيت برلين	عادية	ثابتة	لقطة جزء الصغير	2 ثا	03
موسيقى خفيفة	مقدم الحصاة: قتل الألف المدانين	بنايات مدمرة ومهجورة. . يظهر أربعة رجال يحملون رجل مصاب و يتجهون إلى الأمام	بتوقيت برلين	العادية	بانوراما من اليمين إلى اليسار	اللقطاة المتوسطة	2 ثا	04
موسيقى	مقدم الحصاة: واغتصبت الألف النساء	. تظهر امرأة تبكي ومعها رضيع في كتفها، وسط حشود من الناس	بتوقيت برلين	العادية	ثابتة	لقطة قريبة للصدر	2 ثا	05

خفيفة								
موسيقى خفيفة	مقدم الحصة: وخطف عدد من الأطفال	يظهر حطام على الأرض والناس تمشي فوقهم ووضعوا على أيديهم قليل من القماش الأبيض أو الأصفر معهم حقائبهم.	بتوقيت برلين	غطسية	ثابتة	لقطة الجزء الصغير	3 ثا	06
موسيقى خفيفة	مقدم الحصة: ملايين الأوكرانيين نازحون أو اللاجئين	. حشود كبيرة من الناس أمام القطار	بتوقيت برلين عام على غزو بوتين لأوكرانيا حرب طويلة بلا منتصر ؟	عكس الغطسية	ثابتة	لقطة الجزء الصغير	2 ثا	07
موسيقى خفيفة	مقدم الحصة: رئيس الأمريكي بايدن زار عاصمة كييف مؤخرا	الرئيس الأمريكي بايدن مع الرئيس الأوكراني زيلينسكي يمشي في خارج	بتوقيت برلين عام على غزو بوتين لأوكرانيا حرب طويلة بلا منتصر ؟	عكس غطسية	حركة بانورامية الأفقية من اليمين الى اليسار	اللقطة الإيطالية	2 ثا	08

09	4 ثا	اللقطه نصف المقربة	ثابتة	عادية	بتوقيت برلين عام على غزو بوتين لأوكرانيا حرب طويلة بلا منتصر ؟	الرئيس بايدن يعانق الرئيس الأوكراني أمام رجال الإعلام	مقدم الحصة: لإظهار دعم بلاده لأوكرانيا في المقابل	موسيقي خفيفة
10	3 ثا	اللقطه جزء الصغير	ثابتة	غطسية	بتوقيت برلين عام على غزو بوتين لأوكرانيا حرب طويلة بلا منتصر ؟	يظهر الرئيس بوتين وهو يلقي الخطاب أمام عديد من الشخصيات	مقدم الحصة: ألقى الرئيس الروسي بوتين	موسيقي خفيفة
11	3 ثا	اللقطه نصف المقربة	ثابتة	عادية	بتوقيت برلين عام على غزو بوتين لأوكرانيا حرب طويلة بلا منتصر ؟	يظهر الرئيس بوتين وهو يلقي الخطاب علي الحكومة و....	مقدم الحصة: اللوم على الغرب في هذه الحرب	موسيقي خفيفة

12	2 ثا	اللقطه الجزء الصغير	ثابتة	عادية	بتوقيت برلين عام على غزو بوتين لأوكرانيا حرب طويلة بلا منتصر ؟	يظهر ثلاث جنود يقوم بقذف الصواريخ بواسطة مدفعية حديثة	و مقدم الحصه: قال إن بلاده مستعدة للخوض معارك	موسيقي خفيفة
13	2 ثا	اللقطه جزء الصغير	ثابتة	عكس غطسية	بتوقيت برلين عام على غزو بوتين لأوكرانيا حرب طويلة بلا منتصر ؟	يظهر مجموعة من جنود بلباس أبيض و أخضر	مقدم الحصه: طويلة الأمد	موسيقي خفيفة
14	2 ثا	اللقطه جزء الصغير	ثابتة	عادية	بتوقيت برلين عام على غزو بوتين لأوكرانيا حرب طويلة بلا منتصر ؟	مقابر بأرقام 4805،5204.. و أيضا لوحة مكتوبة بروسية	مقدم الحصه: على ضوء ذلك نتساءل	موسيقي خافية

موسيقى خفيفة	مقدم الحصة: عام على غزو بوتين لأوكرانيا حرب طويلة بلا منتصر؟	. مقابر كثيرة مكتوبة فوقها أرقام . الرمز الصليب في كل ارجاء مكان و لوحات مكتوبة بروسية	بتوقيت برلين عام على غزو بوتين لأوكرانيا حرب طويلة بلا منتصر ؟	عادية	ثابتة	اللقطه جزء الكبير	3 ثا	15
-----------------	--	--	--	-------	-------	----------------------	------	----

. التحليل حسب مقاربة "رولان بارث"

اللقطة الأولى: المستوى التعيني والتضميني:

بدأ المشهد بلقطة متوسطة حيث يعرض مقدم البرنامج مقدمته التي هي موضوع الحصة، بعد ثواني يبدأ تقرير عن أهم الخسائر التي تكبدها الشعب الأوكراني خلال الحرب، حيث نشاهد بنايات مهجورة ومدمرة وهذا ما يدل على القصف العشوائي للجيش الروسي، جرحى ومرضى تنقلهم السيارات الإسعاف حيث يريد صاحب التقرير تمرير رسالة وهي مدى تدهور أوضاع في الأوكرانية، كما نشاهد أيضا امرأة تبكي ومعها ابنتها وجندي يأزرها من وراءها امرأة تضع علي جسمها غطاء ذات دلالة على البرد والمنازل من حولها مدمرة وهذا ما يؤكد على الخوف والتشرد الذي يعيشه الأوكرانيين والعديد من العائلات هاجرت بيوتها وتركت بلادها، وهذا ما يؤشر على أن الشعب الأوكراني يعيش حالة مزرية و تشرد. كما نشاهد الرئيس بايدن يمشى و ثم يعانق الرئيس الأوكراني وهذا ما يدل على الدعم الأمريكي لأوكرانيا، وبعد ذلك يظهر الرئيس الروسي بوتين يلقي خطابه السنوي وهنا يريد إيصال رسالة مفادها أن روسيا لن تتراجع ولن تستسلم، بعد ذلك نشاهد رجال يقصفون بالقنابل وهذه رسالة على أن الحرب متواصلة، وأيضا آلاف المقابر مرقمة ولوحات مكتوبة فوقها بالروسية وهذه ذات دلالة على أن الجيش الروسي خسر آلاف من جنوده وتكبد خسائر كبيرة جدا في أوكرانيا.



الصورة رقم 1: تمثل جنود الروس أثناء القصف



الصورة الثانية: تمثل مقابر جنود الروس

المقطع الثاني:

شريط الصوت		شريط الصورة					اللقطة	
الموسيقى و الضجيج...	الحوار أو التعليق	مضمون الصورة	البيانات المكتوبة	زاوية التصوير	حركة الكاميرا	نوع اللقطة	رقم اللقطة	زمن اللقطة
/	صحفي أحمد: طيب عبير، إذن مؤشرات كثيرة على أن الحرب لن تضع أوزارها قريب، أه بوتين من جهته بنا هجومه علي الأوكرانيا على أسس القومية الروسية	هي صورة للاستوديو مع الضيوف حيث يظهر الصحفي و هو يسأل الضيفة	. شعار القناة . بتوقيت برلين	غطسية ثم عادية	الحركة البانورامية عمودية من الأعلى إلى الأسفل	لقطة جزء الصغير	01	12 ثا
/	صحفي أحمد: كيف أثر الهجوم الروسي بما رفقته من جرائم حرب	تظهر الصحفية عبير السعدي و هي تسمع للسؤال الصحفي و تهز رأسها	. شعار القناة . بتوقيت برلين	عادية	ثابتة	اللقطة المقربة من الصدر	02	5 ثا

03	14 ثا	اللقطة الجزء الصغير	ثابتة	عادية	. شعار القناة . بتوقيت برلين	يظهر المقدم البرنامج أحمد وهو يطرح سؤاله كما نشاهد الضيف آخر على الشاشة التلفاز متصل عبر سكايب يهز رأسه و الصحفية تستمع للسؤال	أحمد: كما يقول الأوكرانيون، كما وثقت المنظمات الدولية كثيرة، كيف أثرت هذه الجرائم و طبيعة غزو الروسي على عقلية الروس من دول الطوق حول روسيا	/
04	21 ثا	اللقطة المقربة حتي الصدر	ثابتة	عادية	. شعار القناة . بتوقيت برلين . عبير السعدي صحفية	الصحفية عبير تجيب عن السؤال الصحفي، كما نلاحظ استخدام أيديها في الشرح أفكارها	دكتورة عبير: أه الدول الطوق في ناحية و أيضا الروس أنفسهم في ناحية، المشكلة في روسيا تحديدا هو عدم وجود الاعلام حر يعني في البداية هذه الحرب، واسمحلي، أتكلم ناحية معركة الإعلامية تم طرد جميع الأغلب المراسلين الأجانب من روسيا و أغلق المكاتب، التلفزيون الروسي التلفزيونات الروسية	/
05	20 ثا	اللقطة الجزء الصغير	الترافلينج أمامي	عادية	. شعار القناة . بتوقيت برلين	يظهر الستوديو ككل و الضيفة تواصل الحديث كما نشاهد كاميرات و مصور في جهة اليمنية و الضيف	عبير: المعروف طبعا أكثر الناس تتابع هذه التلفزيونات هي تركز على الخطاب التعبوي التي تبناه الرئيس الروسي بوتين وبالتالي يصل إلى الناس هذه الحرب	/

							آخر على الطاولة دائرية و المقدم البرنامج علي اليسار الضيفة و في أمام الشاشة التلفزيون يظهر الضيف الثالث عبر تقنية الفيديو	ونحن الآن في منتصف الحرب فأى أحد يتخلى عن ذلك و يعني بما فها فئة المتقنين هذه الفئة غير مسموعة صوتها داخل روسيا إذن نحن في مرحلة داخل روسيا	
06	25 ثا	اللقطة المقربة حتي الصدر	ثابتة	عادية	. شعار القناة . بتوقيت برلين	تظهر الصحفية عبير وهي تأكد و تضيف على أفكارها و هي تنظر إلى المقدم البرنامج	عبير: لا توجد حرية الإعلامية، خطاب موجود هو خطاب تعبوي الرئيس الروسي كما ذكرت حضرتك تحد في خطاب الرسمي و هو خطاب ينص عليه الدستور الروسي وهو خطاب سنوي، طبعا عام ماضي لم يتحدث في هذا اللقاء، كان خطابه ناحية الحرب ناحية دعم قدماء الحرب، ناحية دعم الجيش اذن نحن أمام استعداد هجوم كبير في الربيع و تعبئة داخلية الآن هما في منتصف الحرب	/	

07	24 ثا	اللقطة المقربة حتى الصدر ثم اللقطة الجزء الصغير	الترافلينج الخلفي	عادية	. شعار القناة . بتوقيت برلين	يظهر الضيف على الشاشة التلفزيون في مكتبه و وراءه علم الأوكراني كمت نشاهد نصف وجه المحلل السياسي بعد ذلك يبدأ زوم ينخفض و يظهر الستوديو ككل مع الضيوف	عبير: لا يستطيعوا حتى يظهروا لان هذه الأصوات تعتبر الأصوات خائنة هو وصف ذلك و كان هناك لو لحظنا في الخطاب الذي ألقاه بوتين نفسه في تهديد لمن لديه وجهات نظر أخرى حتى حضرتك لو نظرت للناحية أخرى حتى معا فارق طبعا خطاب أيضا ود يمكن خبير يوافقني حتى خبير من ناحية ثانية يعني يستطيع أن يقول	/
08	21 ثا	اللقطة نصف المقربة ثم اللقطة المقربة حتي الصدر	ثابتة ثم الزوم الأمامي	عادية	. شعار القناة . بتوقيت برلين	تظهر دكتور عبير وهي تنتظر إلى جهة اليسرى و كاميرا أمامية تعمل زوم لها.	عبير: أن زيلينسكي في خطاب من ناحية أخرى أصبح خطابه قومي ودا غريب حتى في حملته انتخابية لم يكن هذا خطابه كان خطاب خصومي، خطاب القومي الآن وهو نحمي أوكرانيا من ناحية، الدول المحيطة بأوكرانيا الآن تلجأ إلى الولايات المتحدة اللقاء الذي قام به بايدن طبعا زيارته للأوكرانيا دا تضمين	/

التحليل حسب مقارنة "رولان بارث"

اللقطة الثانية: المستوى التعيني والتضميني:

تبدأ اللقطة بجزء الصغير حيث يظهر الاستوديو ككل والصحفي أحمد يسأل، حيث نلاحظ استخدام الصحفي كلمة القومية الروسية التي تدل على هوية والثقافة الروسية، كما استخدم أيضا كلمة جرائم الحرب هذا ما يؤشر على أن الجيش الروسي ارتكب جرائم كبيرة بحق الشعب الأوكراني، ما لفت انتبهنا هو دكتور محمد فرج الله من كيف عبر خدمة سكايب حيث يهز رأسه موافقا لما يقوله الصحفي أحمد.

الصحفية عبير تظهر بلقطة المقربة حتى الصدر تجيب على السؤال الصحفي حيث، أشارت على أن روسيا ليس لديها الإعلام حر وذلك بسبب طرد جميع المراسلين الأجانب من روسيا وهذا ما يدل على أن نوع من صراع الإعلامي بعد الهجوم الروسي على أوكرانيا حيث في اتهامات بين الإعلام الغربي والإعلام الروسي. وهذا ما أكده الأستاذ حيماز خلال مقابله¹ أكد أن الإعلام في حد ذاته هو أداة إستراتيجية لإدارة الصراعات الدولية وهنا نتحدث عن الحروب الإعلامية والدعائية والهدف منها هو تشويه الطرف الآخر وإضعاف صورته أمام الرأي العام العالمي¹.

كما أشارات أن بوتين يستعمل الخطاب التعبوي وهذا دلالة على أن بوتين يقوم بالتعزيز الوحدة الوطنية ودعم سياسته ورؤيته. كما أضافت على أن في فئة المثقفين داخل روسيا مهمشين وهذا دلالة على أن روسيا تمارس نوع من دكتاتورية والقمع، وأيضا اشارات أن في خطاب بوتين هو تهديد لمن لديه نظرة مختلفة وهذه يوضح أن صحفية عبير تحاول إيصال رسائل مفادها أن بوتين عنصري وديكتاتور ظالم ويمارس الظلم على شعبه و يجمع أصوات رافضة للحرب.

¹. حميز سمير، أستاذ في جامعة مولود معمري



الصورة الرابعة: ممثل للأستوديو ككل مع الضيف

المقطع الثالث:

شريط الصوت		شريط الصورة						اللقطة	
الموسيقى و الضجيج...	الحوار أو التعليق	مضمون الصورة	البيانات المكتوبة	زاوية التصوير	حركة الكاميرا	نوع اللقطة	زمن اللقطة	رقم اللقطة	
/	المقدم: الدكتور محمد من كييف قال قبل قليل بأن أواصر القرية بين سكان شرق و جنوب أوكرانيا تجاه روسيا تبددت بعد الهجوم	ظهر الاستوديو ككل مع الضيوف، أين نشاهد الصحفي يسأل والضيوف يستمعون. نجد على اليسار المحلل السياسي و في اليمين الصحفية و المقدم البرنامج وفي الوسط الشاشة تلفزيونية يظهر الضيف من كيف	. شعار القناة . بتوقيت برلين	عادية	ثابتة	اللقطة جزء الصغير	9 ثا	01	

02	14 ثا	اللقطة المقربة حتي الصدر	ثابتة	عادية	. شعار القناة . بتوقيت برلين	المقدم يواصل الحديث و الكاميرا مقربة إليه ، من وراءه ستار أسود و أبيض	المقدم أحمد: الروسي على أوكرانيا و جرائم التي ارتكبتها جنود الروس في هذه المناطق و هناك أيضا مؤشر 90% من سكان خركيف يتحدثون الروسية هذه معلومات يقينية و كذلك سكان خرسون	/
03	5 ثا	اللقطة المقربة حتي الخصر	ثابتة	عادية	. شعار القناة . بتوقيت برلين	يظهر نصف من الستوديو، المقدم مقابل الكاميرا و المحلل السياسي يدير ظهره للكاميرا مقابل القدم البرنامج و علي اليمين نشاهد الضيف أحمد من كييف علي شاشة تلفزيون	أحمد: و يحملون السلاح ضد بوتين ألا يؤشر ذلك علي أن بوتين خسر هذه الطيف	/
04	14 ثا	اللقطة المقربة حتي الصدر	ثابتة	عادية	. شعار القناة . بتوقيت برلين	يظهر المحلل السياسي بالصورة مقربة للصدر و يستمتع للسؤال من وراءه ستار أسود، و بعد ذلك يشرع في الرد على سؤال	أحمد: من الشعب أوكراني الذي كان يتحدث الروسية ويدعي أنه تدخل ليحميه. الضيف إبراهيم: يعني أكيد بوتين خسر تأييد و تعاطف أوكرانيين	

/	لكن الروس أو جالية الروسية يعيشون في أوكرانيا							
/	إبراهيم: الذين يعيشون في أوكرانيا طبعا هناك حديث عن 5 ملايين أوكراني لجوء إلى روسيا	يظهر الاستوديو ككل مع الضيوف أين كل ينصت للشرح الدكتور إبراهيم، كما نشاهد أيضا الصحفية عبير تهز رأسها.	.شعار القناة .بتوقيت برلين	عادية	ثابتة	اللقطة الجزء الصغير	7 ثا	05
/	إبراهيم: أه..بعد بداية الحرب من المقاطعات الشرقية و هناك أيضا حديث على أن هناك أيضا اضطهاد للمتحدثين بالروسية الذين يتعاطفون مع روسيا يعني مع روسيا	يظهر دكتور إبراهيم بصورة مقربة أين يواصل طرح أفكاره	.شعار القناة .بتوقيت برلين	عادية	ثابتة	اللقطة المقربة حتي الصدر	17 ثا	06
	إبراهيم: و يعني هذه أسباب الحرب نعرف أن الحرب لم تبدأ في شباط في 24 شباط و إنما	نشاهد دكتور محمد من كييف يهز رأسه يمين و يسار ، وأيضا المقدم البرنامج أشار	.شعار القناة .بتوقيت برلين	عادية	ثابتة ثم زوم إلى	اللقطة جزء الصغير	10 ثا	07

/	كانت هناك حرب	إليه بيده و دكتور إبراهيم يواصل الحديث			الوراء			
/	إبراهيم: منذ عام 2014، بعد ضم جزيرة القرم و بعدها ولايات الشرقية كان هناك أيضا أه يعني تبادل للقصف في مناطق دونباس ولوغانسك	يظهر صورة مقربة لدكتور إبراهيم وهو يواصل	. شعار القناة . بتوقيت برلين	عادية	ثابتة	اللقطة المقربة حتي الصدر	14 ثا	08
/	إبراهيم: هذا تبادل كان مستمر رغم وجود مراقبين للمنظمة الأمن والتعاون ورغم اتفاقية مينسك حرب لم تهدأ لكنها لم تكن على هذا النطاق أحمد: طيب دكتور إبراهيم: لم تكن على نطاق الذي حصل بعد بدأ غزو الروسي	الاستوديو يظهر ككل مع الضيوف ثم نشاهد طلب إذن للكلام من طرف محمد و الصحفية عبير	. شعار القناة . بتوقيت برلين	عادية ثم غطسية	البنورامية من أسفل إلى الأعلى	اللقطة الجزء الصغير	21 ثا	09

	أوكراني الصحفي أحمد: سأذهب أولاً إلى دكتور محمد في كييف، رأيك تهز رأسك رافضاً دكتور محمد: نعم							
/	الصحفي أحمد: لما تفضل به دكتور دكتور محمد: نعم الصحفي أحمد: إبراهيم ما تعليقك دكتور محمد: سيدي كريم أنا كما ترأني بشرتي ليست بيضاء أنا من أصول عربية و زوجتي أوكرانية أنباءنا أيضاً أصبحوا مختلطين أنا أعيش أكثر من 20 عاماً، أنا زرت كل مدن أوكرانيا و تحدث مع كل أوكراني في أوكرانيا للعلم 138 قومية إبدائها من قومية	يظهر دكتور محمد من كييف بالصورة مقربة للصدر من وراءه علم أوكراني وميداليات و ملفات	. شعار القناة . بتوقيت برلين	عادية	ثابتة	اللقطة المقربة حتى الصدر	25 ثا	10

11	36 ثا	اللقطة المقربة حتي الصدر ثم اللقطة الجزء الصغير	ثابتة ثم البنورامية من اليمين إلى اليسار	عادية	.شعار القناة .بتوقيت برلين . Facebok.com/dw.arabic	يظهر نصف استوديو، يظهر فيه دكتور محمد عبر الشاشة و دكتور إبراهيم يدير ظهره للكاميرا مشاهدا محمد و هو يتكلم بعد ذلك نشاهد الصحفية عبير مع الصحفي أحمد مع دكتور محمد في جهة أخرى	الروسية أكبرها قومية بعد أوكرانية	نهايةً يهودية، لم نشعر يوما ما بأن هنالك أحد ظهر للتميز، في كييف في خاركوف تحدثت العربية، الروسية، ألمانية لا أحد يساومك على شيء في أوكرانيا هنالك معدل هائل جدا من تسامح موضوع اللغة هي عبارة عن شمعة اصطنعها بوتين مثل داعش، داعش قالت أنها تريد أن تحمي سنة من شيعة ففتكت بالسنة، جاء بوتين يقول يحمي متحدثين باللغة الروسية فلم يبقي مكاتب اللغة الروسية أو الثقافية بعكس دمر و قتل و شرد متحدثين بالروسية

12	23 ثا	اللقطة المقربة حتي الصدر	ثابتة	عادية	. شعار القناة . بتوقيت برلين	يظهر دكتور محمد بصورة مقربة وهو يتحدث	و اليوم كل منطقة جنوبية شرقية يحملون السلاح ضد بوتين و يعتبرون اللغة الروسية أداة للحديث في أوكرانيا ملتزمة بالقوانين اتحاد أوروبي ز كذلك اتفاقية البندقية و لو كان في أوكرانيا عملية مضايقة و لو 1% كان من سهل على بوتين طلب من أوروبا بإرسال لجنة للتحقيق في أوكرانيا قمة تسامح عبارة عن حجة جاء بها	/
13	39 ثا	اللقطة المقربة حتي الصدر ثم اللقطة الجزء الصغير	ثابتة ثم زوم إلى الوراء	عادية	. شعار القناة . بتوقيت برلين . عام على الغزو بوتين لأوكرانيا حرب طويلة بلا منتصر؟	يظهر دكتور محمد يتحدث وبعد ذلك زوم للوراء، أني يظهر الضيوف والاستوديو ككل نشاهد أيضا الحفي أحمد يتحدث مع عبير بإشارات	وأرسل المرتزقة مايسميه طبع ميليشيات، لوغانسك و دونيتسك وكانت هي عبارة حصان تروادة هدف لكي يحتل أوكرانيا نفس ما قام به اتحاد السوفييات باتفاقية السرية ملوتوف تيروق عام 1938 عندما قسم بولندا ثم طبعاً بداية الحرب العالمية الثانية اليوم بوتين رأي أوكرانيا تقوم بقفازات سريعة	

/	في عملية مكافحة الفساد وتطور والديمقراطية وبناء اقتصادي الصحفي أحمد: نعم دكتور محمد: فأراد أن يوقف هذا انتقال السريع و يحتلهم وكذلك يعبئ صفوف جيشهم بأوكرانيا							
/	ثم ينقض على أوروبا فوجاء بأن أوكرانيون قاوموا هذه الفكرة و اليوم كما نرى الآن عندما جاء الروس إلى ضواحي عاصمة كييف و كل ما نراه من مكانهم يخرجوا و يترك المقابر و مجازر.	صورة مقربة للدكتور محمد و هو يتحدث	.شعار القناة .بتوقيت برلين	عادية	ثابتة	اللقطة المقربة حتي الصدر	16 ثا	14



الصورة الخامسة: تمثل الضيف الدكتور إبراهيم المحلل السياسي والاقتصادي



الصورة السادسة: هي للضيف الدكتور محمد فرج الله من كيف

التحليل حسب مقارنة "رولان بارث"

اللقطة الثالثة: المستوى التعييني والتضميني:

يبدأ المقطع من الاستوديو ككل حيث نشاهد الضيوف والمقدم البرنامج معا، حيث أشار صحفي في سؤاله أن سكان الذين يتحدثون روسية رفعوا سلاح ضد بوتين، رغم أن روسيا دخلت أوكرانيا لحمايتهم، وهذه دلالة على أن في محاولة تظليم روسيا.

رد دكتور إبراهيم على الصحفي أحمد ويقول إن 5 ملايين أوكراني لجوء إلى روسيا وهذا ما يدل على أن فيمن يتفق مع روسيا، كما أضاف أن الحرب لم تبدأ في 2022 بلا البداية كانت في 2014 وهذا ما يدل على وجود صراع بين دولتين منذ سنوات. وهذا ما أكده أستاذ ادريس بقوله أن "الحرب لم تتدلع هكذا في اليوم 24 فيفري 2022 بلا كانت هناك حصيلة للفترات من الأزمة والتوتر والتصعيد العسكري منذ 2014، بعدما قامت روسيا بضم جزيرة القرم، بقيت الان مقاطعة دونباس التي يسكنها أغلبية الناطقين بالروسية¹."

كما لا حظنا أثناء إبراهيم شاهدنا دكتور فرج الله يهز رأسه وهذا ما يأسر على رفض أفكار دكتور إبراهيم.

وباللقطة مقربة حتى الصدر يظهر الدكتور محمد فرج الله من وراءه علم أوكراني وهذا ما يوضح انتماءه لأوكرانيا، وفي الرد على الدكتور إبراهيم أنه في أوكرانيا يوجد معدل هائل جدا من تسامح وهذا ما يؤكد دفاعه عن أوكرانيا، كما وصف الدكتور محمد فرج الله بوتين بداعش وهذا دلالة على إرهاب الذي يقتل أبرياء ويدمر البلدان.

كما قال أيضا أن بوتين دمر وقتل وشرذ متحدثين بالروسية وهذا الوصف يؤكد كره دكتور لبوتين وروسيا، كما استعمل كلمة المرتزقة التي تشير إلى استخدام القتل ومأجورين في القتال والعمليات العسكرية في أوكرانيا بهدف تدمير نظام الأمن، كما أضاف أن روس عندما دخلوا إلى كييف تركوا وراءهم المقابر ومجازر واغتصاب هذه ذات دلالة على وحشية والعنف الذي مارسه الجيش الروسي وفشل في اسقاط النظام الحالي.

¹ - ادريس شريف، أستاذ في المدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم اتصال.

اللقطة الرابعة:

شريط الصوت		شريط الصورة					اللقطة	
الموسيقى و الضجيج...	الحوار أو التعليق	مضمون الصورة	البيانات المكتوبة	زاوية التصوير	حركة الكاميرا	نوع اللقطة	رقم اللقطة	زمن اللقطة
لا يوجد	مقدم البرنامج أحمد: إذن مجمل القول أن الحرب أحدثت بعد عام من انطلاقها جروح غائرة في المجتمع الأوكراني و رغم ذلك يحاول كثيرون استعادة جزءا من حياتهم اليومية	يظهر في الصورة الأستوديو ككل مع الضيوف حيث المقدم البرنامج أحمد يتحدث إلى الكاميرا	. شعار القناة . بتوقيت برلين	عادية	ثابتة	اللقطة جزء الصغير	01	14 ثا
موسيقى خفيفة	مذيع الروبرتاج: روضة الأطفال في كرماتورسك	يظهر في الصورة حديقة الأطفال حيث ألعابها مكسرة نجد فجوة كبيرة في منتصف الحديقة في اليسار نشاهد رجال يشاهدون آثار القصف	. شعار القناة . بتوقيت برلين	غطسية ثم عادية	البنورامية من أسفل إلى الأعلى	اللقطة جزء الصغير	02	3 ثا

03	3 ثا	اللقطه الجزء الكبير	ثابتة	عكس غطسية	. شعار القناة . بتوقيت برلين	نشاهد عمارات مدمرة و مهجورة وأشجار في الساحة بلا أوراق	ومبني سكنياً في خركيف	موسيقي خفيفة
04	3 ثا	اللقطه الجزء الكبير	ثابتة	عكس غطسية	. شعار القناة . بتوقيت برلين	يظهر مستشفى كبير بلون أحمر وأزرق وأبيض وأشجار بلا أوراق	ومستشفى في خرسون	موسيقي خفيفة
05	2 ثا	اللقطه الجزء الصغير	الترافلينج الأمامي	عادية	. شعار القناة . بتوقيت برلين	نشاهد رجال الحماية المدنية وسط دمار كبير للبيوت و مباني	كلها أهداف للهجمات روسية يقع صحتها	موسيقي خفيفة
06	2 ثا	اللقطه الجزء الصغير	ثابتة	غطسية	. شعار القناة . بتوقيت برلين	يظهر في الصورة سيارة زجاجها من وراءها مكسر و ثلوج على أرض كما نشاهد مباني و الناس وسط شارع و إمراة تطل من نافذة	دائماً عدد لا يحصى	موسيقي خفيفة

07	2 ثا	اللقطه جزء الصغير	ثابتة	عادية	. شعار القناة . بتوقيت برلين	نشاهد مبني مدمر جدرانه في داخله رجلين واحد من رجلين من الحماية المدنية يظهر أنه يبحث عن شيء	من مدنيين الذين	موسيقي خفيفة
08	3 ثا	اللقطه جزء الصغير	البنورامية من اليسار إلى اليمين	عادية	. شعار القناة . بتوقيت برلين	نشاهد رجال بزي الأمن يحملون إمراة علي سيارة اسعاف	يصبحون بلا مأوى أو يصبون أو يقتلون	موسيقي خفيفة
09	11 ثا	اللقطه المقربة حتى الصدر	ثابتة	عادية	. شعار القناة . بتوقيت برلين	نشاهد رجل بمعطف أزرق من وراءه مبني و على لأرض ثلوج	رجل يتحدث: قد أموت في أي وقت الليلة الماضية سقطت قذيفة في حديقة منزلي وتحطمت جميع نوافذ هذا صباح اخترقت منزلي رصاصه وكان من ممكن أن تصيبني في رأسي	موسيقي خفيفة
10	9 ثا	اللقطه المقربة حتى الصدر	ثابتة	عادية	. شعار القناة . بتوقيت برلين	صورة امراة عجوزة بمعطف أسود كثيرة تجاعيد في وجهها، وعلى رأسها خوذة زرقاء من وراها غرفة صغيرة و امراة تمشي	امراة عجوزة: أعيش وسط أنقاذ بلا ماء و ضوء نحن بحاجة ماسة للسلام أن يحل السلام	موسيقي

خفيفة	أخير							
صوت صفارات إنذار	مذيع الرپورتاج: أنذار بغارة جوية في كيف	تظهر بنايات كثيرة وسط كنيسة كبيرة عليها رموز صليب و يوجد ضباب كثير	. شعار القناة . بتوقيت برلين	عادية	ثابتة	اللقطه الجزء الكبير	2 ثا	11
موسيقي خفيفة	حتى بعيد عن جهة تبقي حرب جزء	الناس يمشون على الرصيف معهم حقائب صغيرة وسط جو بارد	. شعار القناة . بتوقيت برلين	عادية	ثابتة	اللقطه المتوسطة	3 ثا	12
موسيقي خفيفة	من حياة اليومية الناس يحتمون	نشاهد الناس تدخل مبني معها حقائب صغيرة	. شعار القناة . بتوقيت برلين	عادية	ثابتة	اللقطه جزء الصغير	2 ثا	13

14	2 ثا	اللقطة جزء الصغير	ثابتة	عادية	. شعار القناة . بتوقيت برلين	شباب و المراهقون جالسون في محطة قطار يدرسون	في ملاجئ أو محطات ميترو وأنفاق	موسيقي خفيفة
15	3 ثا	اللقطة المتوسطة	ثابتة	عادية	. شعار القناة . بتوقيت برلين	بنات متكئات على جدار و امرأة تصحح لطالباتها عملها	في أماكن لا توفر مأوى فحسب بلا	موسيقي خفيفة
16	2 ثا	اللقطة المقربة جدا	ثابتة	عادية	. شعار القناة . بتوقيت برلين	نشاهد يد مراهقة تحل مسألة رياضية	تستخدم كذلك كفصول مدرسية	موسيقي خفيفة
17	2 ثا	اللقطة الإيطالية	ثابتة	عادية	. شعار القناة . بتوقيت برلين	نشاهد مراهقتين جالستان على جدار يقومان بدراسة وكتابة على كراس بلباس شتوي	وهذا هو وضع	موسيقي خفيفة

18	3 ثا	اللقطة جزء الصغير	ثابتة	غطسية	. شعار القناة . بتوقيت برلين	نفق ميترو في ميترو في داخله شباب والمراهقين بعض جالس يدرس وآخرون يتحدثون وفي أسفل الناس واقفون	طبيعي جدا	موسيقي خفيفة
19	11 ثا	اللقطة المقربة حتى الصدر	ثابتة	عادية	. شعار القناة . بتوقيت برلين	نشاهد امرأة تتحدث إلى الكاميرا في ميترو ومن وراءها الناس جالسون	المعلمة تتحدث: مكان ليس مريحا للأطفال ولكن منذ سبتمبر تدوي صفارات الإنذار وقد اعتادوا على هذا النوع من المدرسة	موسيقي خفيفة
20	2 ثا	اللقطة المقربة حتى الخصر	ثابتة	عادية	. شعار القناة . بتوقيت برلين	رجل على رأسه قبعة و يغني من وراءه جدار يظهر فيه ألوان كثيرة	لا يوجد	موسيقي خفيفة
21	4 ثا	اللقطة جزء الصغير	ثابتة	غطسية	. شعار القناة . بتوقيت برلين	نادي ليلي فيه شباب و رجال بملابس شتاء يرقصون أمامهم مغني وألوان كثيرة	هؤلاء يتغنون المجد للأبطال و الحرب حاضرة أيضا	موسيقي خفيفة

22	3 ثا	اللقطة المقربة حتى الخصر	ثابتة	عادية	. شعار القناة . بتوقيت برلين	يظهر رجلين و امرأة يعملون ويقدمون شارب وأكل	في هذا النادي في كيف	موسيقي خفيفة
23	10 ثا	اللقطة المقربة حتى الصدر	ثابتة	عادية	. شعار القناة . بتوقيت برلين	رجل بثوب أصفر ومعطف أسود معه سماعات خارج كالبيت	رجل يتحدث: إنها أجواء بين حرب و حياة السلمية تتيح لنا استرخاء للحظة لنتذكر كيف كانت حياة من قبل و كيف ستكون بعد انتصارنا	موسيقي خفيفة
24	4 ثا	اللقطة المتوسطة	ثابتة	عادية	. شعار القناة . بتوقيت برلين	صورة جماعية لنساء ورجال وعجائز يكون ومن وراءهم نشاهد أعلام أوكرانية كثيرة	كيف تأثر الحرب على المجتمع الأوكراني	موسيقي خفيفة

موسيقي خفيفة		نشاهد صورة للإمرأة تغطي فمها بمنديل، مع شباب و نساء شاحبون وجوههم من الحزن	. شعار القناة . بتوقيت برلين	عادية	ثابتة	اللقطة المقربة حتى الصدر	3 ثا	25
-----------------	--	--	---------------------------------	-------	-------	--------------------------------	------	----

الصورة السابعة: تمثل الصورة دمار جراء القصف وبحث عن الأنقاض



الصورة الثامنة: تظهر المباني المدمرة والمهجورة جراء القصف الروسي



الصورة العاشرة: تمثل مجموعة من الطلبة يدرسون في المحطة الميترو



التحليل حسب مقارنة "رولان بارث"

اللقطة الرابعة: المستوى التعييني والتضميني:

البداية باللقطة جزء الصغير حيث تظهر في الصورة حديقة الأطفال ألعابها مكسرة ونجد فجوة في وسط الحديقة التي تدل على انفجار حدث في الحديقة وهذه دلالة على العنف وتخريب حاصل في أوكرانيا، في صورة آخر عكس غطسيه نشاهد المباني والعمارات مدمرة جراء القصف ويظهر مستشفى كبير ونشاهد رجال الحماية المدنية وسط دمار كبير للبيوت والخراب وهذا ما يؤكد وحشية الحرب ومخلفات القصف، ويظهر في صورة أخرى سيارة زجاجها مكسر ومن حاولها الناس وامرأة تطل من نافذة دلالة على وجود سكان يعيشون حياتهم رغم وجود مخاطر على حياتهم.

في مشهد آخر يظهر مبني مدمر في داخله رجلين يبحثان عن شيء وهو رسالة مفادها ان في القصف على المدانين وسقوط ضحايا جراء القصف المتبادل. كما نشاهد في مشهد آخر حمل امرأة على سيارة إسعاف وذلك بعد تعرضها للإصابة وهذا دلالة على أن في مدنيين تعرضوا للإصابة، كما تظهر صورة عجوز بمعطف اسود وتجاعيد في وجهها وعلى رأسها خوذة زرقاء من ورآها غرفة صغيرة حيث تدل على أوضاع المزرية وسيئة التي يعيشها الشعب أوكراني، كما لاحظنا في تصريحها أنها تطالب بسلام وان يحل السلام وهي رسالة للوقف الحرب وجلس على طاولة تفاوض بدلا من تشريد الشعوب.

كما نشاهد صورة للكنيسة عليها صليب وضباب كثيفة ونسمع صوت إنذار وهذا دلالة على وجود صواريخ قادمة، وأيضا الناس تمشي معها حقائب ومحفظات وهذه يدل على الهجرة وخروج من بيوتهم، كما نشاهد الناس جالسون في محطات المترو وبعض شباب يدرسون وهذا ما يوضح أن المدارس مغلقة ويحاولون مواصلة حياتهم دراسية وان محطات المترو هي ملاجئ التي استعان بها الشعب الأوكراني لمواصلة حياته اليومية، كما نشاهد الصور للشباب داخل النادي يتغنون ويرقصون تحت شعار المجد للأبطال هذا دلالة على أن الحرب حاضرة فكل مكان، كما أيضا يظهر رجل بثوب أصفر ومعطف أسود معه سماعات الأذن وهو في خارج البيت وهو يصرح ويقول "أن هذه أجواء بين الحرب و

استرخاء.. كيف كانت حياة من قبل وكيف ستكون بعد انتصارنا" وهذه دلالة أن الشعب الأوكراني مؤمن بانتصار في هذه الحرب رغم صعوبة الأمور، بعد ذلك تظهر صورة لجماعة من الناس يبكون ويحملون أعلام أوكرانيا وتظهر امرأة بصورة مقربة تبكي ومعها منديل وضعته على فمها، هذا ما يوضح مدى تأثير الحرب على الأوكرانيين.

المقطع الخامس:

شريط الصوت		شريط الصورة					اللقطة	
الموسيقى و الضجيج...	الحوار أو التعليق	مضمون الصورة	البيانات المكتوبة	زوايا التصوير	حركة الكاميرا	نوع اللقطة	رقم اللقطة	زمن اللقطة
/	الصحفي أحمد: وهي حتى القصف للبنية التحتية تقوم به روسيا فقط	يظهر دكتور إبراهيم بصورة مقربة وهو يستمتع للصحفي أحمد اعبيد	. شعار القناة . بتوقيت برلين	عادية	ثابتة	اللقطة المقربة حتي الصدر	01	3 ثا
/	الصحفي أحمد: وتهديد و تلويح بسلاح نووي في حال تعرضت أراضيها لي أي هجوم خارجي حتى من أوكرانيا التي تحتل جزء من أراضيها هذه المقاربة غير مفهومة في عقلية بوتين .	يظهر فيها الصحفي أحمد اعبيدة وهو يتحدث، كما نشاهد أيضا استعمال أياديه في شرح	. شعار القناة . بتوقيت برلين أحمد اعبيدة	عادية	ثابتة	اللقطة حتي الصدر	02	17 ثا

	أستاذ، دكتور محمد فرج الله دكتور إبراهيم: لا لا عفوا							
03	9 ثا	اللقطة جزء الصغير	ثابتة	غطسية ثم عادية	. شعار القناة . بتوقيت برلين	يظهر أستوديو ككل مع الضيوف وهم يتحاورون	إبراهيم: يعني أسلحة صحفي أحمد: معذرة فقط لدى دكتور إبراهيم تعليق بسيط. إبراهيم: عندما يتم قصف متبادل الأسلحة لا ترى	/
04	8 ثا	اللقطة المقربة حتى الصدر	ثابتة	عادية	. شعار القناة . بتوقيت برلين	يظهر دكتور إبراهيم وهو يشرح أفكاره	الصحفي أحمد: لا لا هناك تدمير ممنهج تستخدمه روسيا لإجبار أوكرانيا الاستسلام	/
05	13 ثا	اللقطة المقربة حتى الصدر	ثابتة ثم زوم إلى وراء	عادية	. شعار القناة . بتوقيت برلين	يظهر الصحفي أحمد اعبدة و هو يتحدث كما نشاهد أيضا جزء من رأس الدكتور إبراهيم	أحمد: بين أن أوكرانيا لا يقصفون داخل روسيا ولا يستهدفون البنية التحتية روسية وهذا فرق لأنه لا يملكون أيضا أدوات عسكرية لذلك صحفية عبير: لان أمريكا لديها	/

	شروط بالنسبة للبعض الأسلحة صاروخ سلينتك							
/	عبير: الوحيد الذي يستطيع أن يصل إلى عمق 80 أو 70 كيلومتر وهذا هو شرط أمريكا أحمد: هيمرس لا يتعدى 80 كيلومتر بينما تستطيع الوصول 150 كيلومتر بلا 300 كيلومتر عبير: بينما	نشاهد الاستوديو ككل حيث صحفية تتحدث و المقدم البرنامج يستمع لها مع الضيوف	. شعار القناة . بتوقيت برلين	عادية	ثابتة	اللقطه جزء الصغير	18 ثا	06
/	في المقابل روسيا تستخدم سياسة أو أسلوب أرض المحروقة، هي من أول تبث أن تهدم البنية الأساسية للشعب الأوكراني وهذا لا يرضى أحدا	تظهر الصحفية عبير وهي تتحدث	. شعار القناة . بتوقيت برلين	عادية	ثابتة	اللقطه المقربة حتى الصدر	10 ثا	07

08	43 ثا	اللقطة الجزء الصغير	ثابتة ثم في دقيقة 21:56 نشاهد زوم إلى وراء و تصبح اللقطة الجزء الصغير	عادية	.شعار القناة . بتوقيت برلين	تظهر الصحفية عبير تتحدث وأيضا نشاهد مقدم البرنامج يكتب ودكتور أحمد يستمع إليها من وراء الشاشة، وبعد ذلك صحفي أحمد يتحدث و يوضح الفكرة ويستعمل يديه في شرح ونشاهد حوار فيما بينهم	عبير: حتى لو كان هناك قليلة لديها بعض الولاء لروسيا هذه الأصوات الآن انتهت الصحفي أحمد: ولا ربما في محيط روسيا كلها هناك تخوف من سياسة بوتين وهي خسارة جيوسياسة يراها خبراء كثر حتى تاجيتسكان، نتركمانستان، كزاخيستان، هناك خوف من استراتيجية بوتين.
						دكتور إبراهيم: هناك خوف في حال ضربت، تم قصف أراضي روسية تتدلع حرب العالمية 3 و طبعا الغرب صحفي أحمد: ليست لروسيا لحسن الحظ مقومات للخوض الحرب العالمية 3 وهو غارقون في أوكرانيا	/

	إبراهيم: الغرب مُصِر لعدم قصف أراضي روسيا بشكل مباشر لذلك هناك تردد لتزويد							
/	إبراهيم: أوكرانيا بأسلحة صحفي أحمد: سنقف في هذه النقطة أيضا في سياق حديثنا	نشاهد صورة صحفية عبير وهي تهز رأسها من أسفل إلى الأعلى	. شعار القناة . بتوقيت برلين	عادية	ثابتة	اللقطه مقربة حتى الصدر	4 ثا	09
/	أحمد: لماذا الغرب لا يمد أوكرانيا بالأسلحة تمكنه من نصر على بوتين	يظهر الاستوديو ككل ونشاهد دكتور إبراهيم مع صحفي أحمد يتناقشون	. شعار القناة . بتوقيت برلين	عادية	ثابتة	اللقطه جزء الصغير	7 ثا	10

التحليل حسب مقارنة "رولان بارث"

المقطع الخامس: المستوي ألتعيني والتضميني:

بدأ المشهد باللقطة المقربة حتى الصدر بزاوية تصوير عادية، حيث يظهر دكتور إبراهيم وهو يستمع للصحفي أحمد ويقول هذا أخير "إن روسيا تستهدف البنية التحتية لأوكرانيا و أنها تهدد و تلوح بسلاح نووي في حال تعرضت أراضيها لأي هجوم خارجي حتى من أوكرانيا وان هذه المقاربة غير مفهومة في عقلية بوتين" وهذا مايو ضح أن بوتين يحاول فرض سياسته بالقوة وتهديد المستمر، كما أضاف أن في تدمير ممنهج تستخدمه روسيا لإجبار أوكرانيا على استسلام و أن أوكرانيا لا تقصف البنية التحتية لروسيا لأنهم لا يملكون أدوات العسكرية وهذا ما يؤكد أن الصحفي منحاز للجانب أوكرانيا ويتهم روسيا بقصف على البنية التحتية.

في اللقطة أخرى المقربة حتى الصدر نلاحظ تصريح صحفية يقول أن أمريكا لديها شروط بخصوص بعض الأسلحة و هذا مايدل على أن روسيا لا تحارب فقط أوكرانيا إنما الحرب بين روسيا و أوكرانيا والغرب، في اللقطة أخرى أين يظهر أستوديو ككل ما لفت انتبه في تصريح الصحفي احمد ان محيط روسيا متخوف من إستراتيجية بوتين وهذا مايدل أن روسيا تعيش نوعا من ضغط إعلامي كبير، وأيضا تصريح آخر أن روسيا ليست لديها مقومات للخوض حرب العالمية 3 وهم غارقون في اوكرانيا هذه رسالة واضحة من أجل تصغير وتقزيم روسيا أمام الجمهور .

المقطع السادس:

شريط الصوت		شريط الصورة					اللقطة	
الموسيقي و الضجيج...	الحوار أو التعليق	مضمون الصورة	البيانات المكتوبة	زاوية التصوير	حركة الكاميرا	نوع اللقطة	زمن اللقطة	رقم اللقطة
/	صحفي أحمد: دكتور إبراهيم، ما رأيك فيما ذهب إليه الأوليفار ساكونتستير مالوفيا أن نظام بوتن بات نظام هش يحتاج إلى سنة من الحرب حيث، حتى يثبت حكمه بشكل جيد ويقضي على تلك إرهابيات تحول نحو مجتمع ليبرالي	يظهر صحفي أحمد وهو يتحدث بصورة مقربة، حيث يطرح سؤاله	. شعار القناة . بتوقيت برلين	عادية	ثابتة	اللقطة المقربة حتى الصدر	22 ثا	01

02	25 ثا	اللقطة المقربة حتى الصدر	ثابتة	عادية	. شعار القناة . بتوقيت برلين . إبراهيم محمد خبير في الشؤون السياسية و الاقتصادية	يظهر الدكتور إبراهيم وهو يجيب على سؤال صحفي أحمد	دكتور إبراهيم: يعني حتى الآن طبعا المعطيات الواردة من صندوق النقد الدولي من محللين غربيين، يبدو أن ثبات اقتصاد الروسي أو عدم تراجعها بشكل الذي تم توقعه في غرب، أعطي لبوتين دفعة، دافعة قوية.	/
03	17 ثا	اللقطة جزء الصغير	ثابتة	عادية	. شعار القناة . بتوقيت برلين	هي صورة للأستوديو ككل حيث يظهر دكتور إبراهيم وهو يتحدث و آخرون يستمعون	إلى الأمام هناك طبعا مستوي أو معدل تضخم منخفض، هناك تحسن في قيمة روبل هناك أداء جيد مقارنة مع تضخم الذي نشهده في الغرب	/
04	8 ثا	اللقطة المقربة حتى الصدر	ثابتة	عادية	. شعار القناة . بتوقيت برلين	هي صورة جانبية للدكتور إبراهيم وهو يتحدث	المسألة أخرى تدل على احتفاظ بوتن بقوته في عدم خروج الروس إلى الشارع يعني	/
05	7 ثا	اللقطة المقربة حتى الصدر	ثابتة	عادية	. شعار القناة . بتوقيت برلين	هي صورة للصحفية عبير وهي تنتظر وتستمع للدكتور إبراهيم، كما يظهر جزء	نلاحظ حتى العالم العربي حيث أنظمة القمعية خرجت إلى	

/	الشارع احتجاجا	من رأس دكتور إبراهيم				الخصر		
/	رغم هذه الحرب فإننا لا نشاهد أي حرك في شارع الروسي الصحفي أحمد:شهدناه، شهدناه يالدكتور إبراهيم إبراهيم: يعني حراك على مستوى واسع	صورة للدكتور إبراهيم وهو يتكلم	. شعار القناة . بتوقيت برلين	عادية	ثابتة	اللقطة المقربة حتي الصدر	8 ثا	06
/	صحفي احمد: شهدنا حراك منظما للنخبة الروسية ووجها بقمع من غوغاء الشرطة، آلاف الناس زج بهم في السجون	صورة للأستوديو ككل حيث في نقاش حاد بين صحفي ودكتور إبراهيم. كما نشاهد دكتور مجمد فرج الله يتحدث في شاشة	. شعار القناة . بتوقيت برلين	عادية	ثابتة	اللقطة جزء الصغير	10 ثا	07
/	أحمد: لان رافضيين للحرب	صورة للصحفي أحمد وهو يتحدث	. شعار القناة . بتوقيت برلين	عادية	ثابتة	اللقطة المقربة حتي الصدر	4 ثا	08

09	26 ثا	اللقطه جزء الصغير ثم اللقطه المقربة حتي الصدر	ثابتة ثم ترافلينج إلى اليمين و زوم الأمام	غطسية ثم عادية	. شعار القناة .بتوقيت برلين	يظهر جزء أكبر من ستوديو حيث نشاهد صحفية عبير وصحفي أحمد من وراء ودكتور إبراهيم من جانب أمامي للكاميرا، كما تظهر طاولة دائرية بلومها بني و ستائر سوداء. ثم يظهر دكتور إبراهيم وهو يتحدث بصورة مقربة	أحمد: 700 آلاف روسي تركوا البلاد هربا من عملية التجنيد هناك أرقام أخرى لا يذكرها إعلام ابراهيم: لكن حجم الخروج إلى الشارع لم يخف على ما يبدو القيادة الروسية بحيث أنها تظهر استعداد بتغير نظرتها إلى مجرى الحرب، أو إلى كيفية استمرار في الحرب	/
----	-------	---	---	----------------	-----------------------------	--	--	---

التحليل حسب مقارنة "رولان بارث"

المقطع السادس: المستوى ألتعيني والتضميني:

يبدأ المقطع بالصورة صحفي احمد باللقطة مقربة حتى الصدر حيث يتحدث ويقول ان نظام بوتين بات هش ويحتاج عام لكي يثبت حكمه وهذا دلالة على أن نظام روسيا يعاني من تداعيات الحرب.

يظهر دكتور إبراهيم باللقطة مقربة حتى الصدر ويتحدث ويقول أن ثبات اقتصاد روسي بعد حصار الغرب الذي مارسه أعطى لبوتين دفعة قوية وهذا ما يوضح سبب بقاء الشعب روسي متضامن ومتماسك بنظام بوتين، كما أضاف مسألة أخرى وهي عدم خروج الروس للشارع أين أعطى مثال بالأنظمة العربية وما حدث معها وهذا دلالة على تمسك ببوتين ونظامه.

في اللقطة جزء الصغير يظهر الصحفي احمد ويرد على الدكتور إبراهيم أن في حراك من طرف نخبة الروسية ووجها بقمع من طرف الشرطة وآلاف زج بهم في السجن رافضين للحرب وهذا دلالة على القمع وديكتاتورية التي يمارسها بوتين على شعبه، كما قال أن 700 آلاف روسي تركوا البلاد هربا من تجنيد هذا دليل على تقييد الحريات الأفراد والقمع السياسي.

❖ المقطع السابع:

شريط الصوت		شريط الصورة					اللقطة	
الموسيقي و الضجيج...	الحوار أو التعليق	مضمون الصورة	البيانات المكتوبة	زاوية التصوير	حركة الكاميرا	نوع اللقطة	زمن اللقطة	رقم اللقطة
/	بوتين: المسؤولية عن صراع في أوكرانيا وتصعيده وعدد ضحايا المتزايدة تقع على عاتق النخب الغربية وحدها	يظهر الرئيس بوتين وهو يلقي خطابه السنوي أمام الإعلام، بزيه الرسمي أسود.	. شعار القناة . بتوقيت برلين . فلاديمير بوتين . الرئيس الروسي	عادية	ثابتة	اللقطة حتى المقربة الخصر	12 ثا	01
/	بوتين: كذلك على عاتق النظام الحاكم في كييف حاليا، الذي يعتبر الشعب الأوكراني غريبا عليه	يظهر عدد كبير من المسؤولين رجالا ونساء جالسون في قاعة مؤتمرات يستمعون للخطاب بوتين، من وراءه ستائر زرقاء و على اليمين أربعة أعلام روسية و اليسار أربعة أعلام أخرى،	. شعار القناة . بتوقيت برلين	غطسية	ثابتة	اللقطة الجزء الصغير	2 ثا	02

		وأيضاً شاشتتين من اليمين و اليسار القاعة تبث فيها كلمة الرئيس						
/	بعد عام من الحرب لم يعد بوتين يشك في تحالفنا لكنه مازال يشك في قناعتنا وقدرتنا على صمود، لكن ليس هناك شك في دعمنا لأوكرانيا، النيتو لن يتقسم ولن نتراخى	يظهر بايدن الرئيس أمريكا يتحدث للإعلام كما نشاهد أعلام أمريكا وأخرى أوكرانيا من وراءه. وأيضاً نشاهد صورة حمامة بيضاء تحمل في أرجلها زهور بيضاء وغصن أخضر وفي بطنها علم داخله أزرق و خطوط بيضاء وحمراء و جناحين بلون ذهبي	. شعار القناة . بتوقيت برلين . جو بايدن . الرئيس الأمريكي	عادية	ثابتة	اللقطة المقربة حتى الصدر	19 ثا	03

التحليل حسب مقارنة "رولان بارث"

المقطع السابع:

يبدأ المشهد بلقطة المقربة حتى الصدر أين يظهر الرئيس بوتين وهو يلقي خطابه بزيه الرسمي، ويتهم الغرب بتصعيد وتعقيد أمور في أوكرانيا بقوله أن المسؤولية عن صراع في أوكرانيا وعدد ضحايا التزايد تقع على عاتق النخب الغربية وهذه دلالة واضحة على أن الصراع تجاوز حدود أوكرانيا وان الغرب مشارك فيها، وفي لقطة الجزء الصغير بزاوية غطسية أين نشاهد عدد كبير من المسؤولين والنخبة الروسية وهي تستمع للخطاب بزيهم رسمي وهذا ما يوضح اتحاد بين النخبة الروسية والثقة المتبادلة بينها وبين الرئيس روسي، ما نلاحظه في خطابه بقوله أن حتى النظام في كييف يتحمل جزء من المسؤولية مما يحدث وهذا دلالة واضحة أن بوتين يتهم الغرب والنظام أوكراني فيما يجري في أوكرانيا ويحملهم المسؤولية.

ومن جهة المقابلة بلقطة مقربة حتى الصدر يظهر بايدن وهو يلقي خطابه من أوكرانيا حيث نشاهد صورة حمامة بيضاء التي لها دلالة حول السلام والحرية وفي رجليها غصن أخضر وزهرة بيضاء فالشجرة ترمز للنمو وازدهار والزهرة بيضاء ذات ترمز للجمال ونقاء.

كما نلاحظ في تصريحه حيث قال "بعد عام من الحرب لم يعد بوتين يشك في تحالفنا" هذه دلالة على أن هذه الحرب هي حرب بالوكالة وأن الصراع قائم بين روسيا والغرب وهذا ما أكدته أستاذ إدريس بقوله: "يعني حرب بالوكالة ليس بالمفهوم الكلاسيكي كما عاهدناه في الحرب الباردة كما قلت حرب الأوكرانية روسية لكن هي حرب روسية غربية أمريكية، هناك طرفان في المعادلة روسيا وأوكرانيا لكن في حقيقة أمر روسيا تواجه تحالف من الدول التي تدعم أوكرانيا، التي لا تريد مواجهة روسيا مباشرة بلا بطريقة أخرى عقوبات اقتصادية عقوبات مالية عقوبات عسكرية من خلال تدعم أوكرانيا عسكريا مع حرمان روسيا من التكنولوجيا العسكرية وعقوبات دبلوماسية ذلك من خلال محاولة إقصاء روسيا حتى رياضيا،

لكن تبقى الحرب الروسية الأوكرانية تحظى بدعم غربي لأنه لولا ذلك لما تمكنت أوكرانيا من الصمود لمدة أكثر من 500 يوم¹.

كما أضاف قائلاً "لكن ليس هناك شك في دعمنا لأوكرانيا، الناتو لن ينقسم ولن يتراخى" وهذا ما يدل على أن هناك دعم الناتو لأوكرانيا، وأن الناتو طرف في هذا النزاع.

¹. أستاذ ادريس شريف، مرجع سبق ذكره

الصورة الحادي عشر: تمثل خطاب بايدن من كييف



الصورة الثاني عشر: تمثل خطاب بوتين من موسكو بعد عام من الحرب



المقطع الثامن:

شريط الصوت		شريط الصورة					اللقطة	
الموسيقي و الضجيج...	الحوار أو التعليق	مضمون الصورة	البيانات المكتوبة	زاوية التصوير	حركة الكاميرا	نوع اللقطة	رقم اللقطة	زمن اللقطة
/	صحفي أحمد: لكن رغم ذلك يكون زيلينسكي قد قاد أوكرانيا إلى	يظهر استوديو ككل ونشاهد أيضا صحفي أحمد وهو يتحدث و يطرح سؤاله.	. شعار القناة . بتوقيت برلين	عادية	ثابتة	اللقطة جزء الصغير	01	4 ثا
/	أحمد: تحول من الأسلحة السوفياتية القديمة وسؤالي لك دكتور إبراهيم إلى الأسلحة غربية متطورة كيف هزم مهرج كما يسميه أصدقاء بوتين القيصر الروسي الرهاب الذي يريد أن يوسع بلده إلى ما	صحفي أحمد وهو يتحدث ويسأل دكتور إبراهيم.	. شعار القناة . بتوقيت برلين	عادية	ثابتة	اللقطة المقربة حتى الصدر	02	19 ثا

								وراء الشمس. دكتور إبراهيم: تقصد زيلينسكي هزم.. صحفي أحمد: زيلينسكي هزم بوتين يقولوا خبراء
03	19 ثا	اللقطة المقربة حتى الصدر	ثابتة	عادية	. شعار القناة . بتوقيت برلين	يظهر يتحدث السؤال.	دكتور إبراهيم ويجيب على	دكتور إبراهيم: طبعا الحرب مرت بمراحل متعددة يعنى حسب ما لاحظناه يعني بداية الهجوم الروسي تم صده لاحقا خاصة في خاركيف وفي مناطق أخرى لكن الآن تعود الكرة من جديد هناك حديث في وسائل الإعلام رويترز، أف بي، دي بي
04	23 ثا	اللقطة جزء الصغير	ثابتة	عادية	. شعار القناة . بتوقيت برلين . عام على غزو بوتين لأوكرانيا . حرب طويلة بلا منتصر	يظهر ودكتور إبراهيم يتكلم وجميع يستمتع له.	أستوديو ككل دكتور إبراهيم لوهانس وزونيسك	إبراهيم: عن إعادة تموضع قوات روسية وإعادة اجتياح مناطق جديدة في إقليمي لوهانس وزونيسك صحفي أحمد: ماأراه هو، متابعتة في وسائل الإعلام كلها هو تقدم لبضعة أمتار وخسائر بشرية هائلة وهناك انقسام بين فاغور العمود الفقري للقوات بوتين في

	أوكرانيا و الجيش الروسي.							
--	--------------------------	--	--	--	--	--	--	--

التحليل حسب مقارنة "رولان بارت"

المقطع الثامن:

يبدأ المشهد باللقطة جزء الصغير بزاوية تصوير عادية، حيث يظهر أستوديو والصحفي أحمد يتحدث ويقول "أن زيلينسكي قاد أوكرانيا إلى تحول من الأسلحة السوفيتية القديمة إلى الأسلحة غربية متطورة، كيف هزم مهرج كما يسميه أصدقاء بوتين القيصر الروسي الرهيب الذي يريد أن يوسع بلده إلى ما وراء الشمس" وما يلمحه الصحفي أن بوتين يريد توسع بلاده إلى مناطق بعيدة بمعنى آخر يريد الوصول إلى الأراضي الأوروبية.

بلقطة مقربة حتى الصدر يوضح دكتور إبراهيم ويؤكد "أن الحرب مرت بمراحل متعددة وان الهجوم الروسي أول تم صده والآن تعود خطة وهجوم على مناطق جديدة قصد احتلال" وهذا ما يدل على أن الحرب متواصلة وان روس لن يستسلموا ولن يتراجعوا.

بلقطة جزء الصغير يتحدث الصحفي احمد ويقول "ماراه وما اتبعه ان روس تقدموا لبضعة أمتار وخسائر البشرية هائلة" وهذا ما يدل على ان الصحفي منحاز تمام للجانب الأوكراني ويضف ويقول إن "هناك انقسام بين فاغنر والجيش الروسي" وهذا ما يؤكد وجهة نظر الصحفي وانحيازه للجانب الأوكراني.

المبحث الرابع: النتائج الدراسة للحصة:

إن النتائج التي توصلنا إليها بعد القراءة التعيينية والتضمينية للحصة التلفزيونية يمكن أن نلخصها في عدة نقاط وهي:

← عالجت القناة دويتشه فيله موضوع حصتها الرئيسي "عام على الغزو بوتين لأوكرانيا، حرب طويلة بلا منتصر" بشكل متحيز نوعا ما للجانب الأوكراني ويظهر ذلك في الصور التقارير التي بثتها في الحصة وهذا ما يدل على فقدان الجانب حيادي في الحصة.

← لاحظنا أيضا تحيز كبير في طريقة اختيار الضيوف حيث تم اختيار ضيف من جانب الأوكراني وعدم اختيار ضيف يمثل روسيا ويدافع عنها وهذا ما يعود سلبا على الحصة لأنها تفقد الموضوعية وتعطي الأفضلية للجانب الآخر.

← شاهدنا دافع شديد وكبير من طرف الضيف محمد فرج الله وهذا ما أعطى الأفضلية كبيرة للجانب الأوكراني.

← لاحظنا الصحفي والمقدم البرنامج يتهم بوتين ويحمله نتائج هذه الحرب، كما قلل من شأن قدرات روسيا بقوله ان روسيا غارقون في أراضي أوكرانيا وهذا ما يوضح فقدان الموضوعية وحيادية من طرف الصحفي.

← إن الدكتور إبراهيم حاول أن يكون موضوعي لأقصى درجة حيث لاحظنا في اجابته نوع من حيادية رغم ضغط الذي يتعرض له في بعض المرات من طرف ضيق محمد فرج الله والصحفي أحمد.

← خلال التقارير التي تم عرضها في الحصة نلاحظ عرض الصور للضحايا الحرب وسلط الضوء على المخلقات الحرب وأيضا حزن والبؤس الذي يعيشه الشعب الأوكراني وهذا ما يدل على ممارسة ضغط على روسيا للانسحاب وأيضا للتضليل الرأي العام.

← لاحظنا أن الصحفية عبير تتهم روسيا بطرد المراسلين الأجانب دون تقديم حيثيات والمعلومات عن هذه أمر، وهذا ما يدل على تشويه للصورة روسيا.

الفصل الثاني:

التحليل ا لسيميولوجي للحصة تلفزيونية للقناة بي بي سي

الفصل الثاني: التحليل السيميولوجي للحصة تلفزيونية للقناة بي بي سي العربية

المبحث الأول: بطاقة الفنية للقناة بي بي سي العربية:

- الاسم: بي بي سي العربي
- النوع: قناة إخبارية تلفزيونية
- القطاع: قناة خاصة
- الشعار التجاري BBC NEWS: عربي
- المالك: بي بي سي
- المدير: نجلاء العمري
- تاريخ التأسيس: مارس 2008
- البلد: المملكة المتحدة
- المقر الرسمي: لندن بريطانيا
- مناطق البث: كل مناطق الشرق الأوسط و المغرب العربي أي العالم العربي ككل
- تاريخ أول بث: 11 مارس 2008
- ساعات البث: 24/24 ساعة
- الموقع الإلكتروني الرسمي: bbc arabic. Com
- الترددات: -نايل سات 12207 (V) 4/3
- عرب سات 11996 (H)، هوتبيرد 11727 (V)¹

المبحث الثاني: بطاقة فنية للبرنامج "بتوقيت برلين":

- الاسم: نقطة حوار
- نوع حصة: إخبارية

¹الموقع الرسمي للقناة، <https://www.bbs.com/arabic>، تم دخول اليه اليوم 25 جويلية 2023 على الساعة 22:00

- توقيت البث: يبث برنامج نقطة حوار على قناة بي بي سي العربية التلفزيونية والإذاعية يوم الإثنين والأربعاء والجمعة، على الساعة الرابعة وست دقائق مساءً بتوقيت غرينتش
- مقدم البرنامج: يقدمه بالتناوب نور الدين زورقي، وياسمين أبو خضرا، سمير فرح، ورشا قنديل.

المبحث الثالث: التقطيع التقني للقطات المختارة من الحصة:

المقطع الأول:

شريط الصوت		شريط الصورة					اللقطة	
الموسيقى و الضجيج...	الحوار أو التعليق	مضمون الصورة	البيانات المكتوبة	زاوية التصوير	حركة الكاميرا	نوع اللقطة	رقم اللقطة	زمن اللقطة
موسيقى حماسية	عام على اندلاع الحرب في أوكرانيا هل هناك من فرص سلام؟ نقطة حوار بعد لحظات.	شاشة عملاقة من الجهة اليمنى يظهر فيها عنوان البرنامج وفي الجهة اليسرى تظهر صورة للشخصيات المشاركة في البرنامج + تتوسطها المذيعة أو مقدمة البرنامج بزي كلاسيكي اسود وابيض.	في الجهة اليمنى للشاشة يظهر اسم البرنامج	الزاوية العادية	زوم أمامي	متوسطة	01	2ثا

02	25ثا	لقطة مقربة حتى الخصر	زوم أمامي	الزاوية العادية	وسط الشاشة هناك عنوان البرنامج	ظهور الصحفية بزي رسمي في وسط الشاشة حاملة سيالة زرقاء اللون	إلقاء التحية من طرف المقدمة -الحرب في أوكرانيا تدخل عامها الثاني رغم تأكيد كل القوى العالمية على ضرورة وضع حد لها، إلا أن المعضلة أن الرؤية للتسوية بعيدة كل البعد عن- الأطراف الضالعة في هذه الحرب	/
03	39ثا	لقطة مقربة حتى الخصر	زوم أمامي	الزاوية العادية	عنوان البرنامج "نقطة حوار" يتوسط الشاشة	ظهور الصحفية بالزى الرسمي	دعة الصين لوقف إطلاق النار وبدء الحوار قبلها تبنت الجمعية العامة للولايات المتحدة الأمريكية تطالب روسيا بالانسحاب ووقف إطلاق النار	/
04	58ثا	لقطة مقربة حتى الخصر	ثابتة	الزاوية العادية		المقدمة دائما تتوسط الشاشة	فيما ترى روسيا إنها ليست في مواجهة أوكرانيا فحسب بل مع الغرب وأكدت بمواصلة الحرب حتى و إن واصلت إلى	/

	حدود بولندا							
05	دقيقة 1	لقطة مقربة حتى الخصر	ثابتة	الزاوية العادية	يظهر عنوان البرنامج على الجهة اليمني	ظهور المقدمة تتوسط الشاشة	- كل هذا يجري وسط معارك محتدمة على الأرض فقد على أثرها الآلاف حياتهم وشردت الكثير من العائلات والبشر ناهيك عن أزمة اقتصادية عالمية.	/
06	16 ثا	لقطة مقربة حتى الخصر	ثابتة	الزاوية العادية		المذيعات تتوسط الشاشة	- كيف انعكست إذا هذه الحرب على الحياة اليومية للكثيرين؟ - وهل من تسوية الصراع؟	/
07	ثا 32	لقطة جامعة	زوم خلفي	الزاوية العادية	يظهر عنوان البرنامج في الجهة اليمني وتظهر الشخصيات المدعوة للمشاركة	تظهر مقدمة البرنامج في منتصف الشاشة مخاطبة الشخصيات المدعوة للمشاركة في الحصة. ظهور الشخصيات المدعوة للمشاركة	الترحيب بالمشاركة بالحصة وإعطاء بعض المعلومات عنهم - أيمن سوري في أوكرانيا و الدكتورة نجاة عبد الحق الأكاديمية والخبرة في الشؤون	/

	الدولية والاقتصادية في برلين	في الجهة اليسرى للشاشة	في الجهة اليسرى					
--	------------------------------	------------------------	-----------------	--	--	--	--	--

التحليل التعيني والتضميني

المقطع الأول:

يبدأ المشهد الأول بلقطة متوسطة مأخوذة من زاوية التصوير العادية، وبحركة زوم أمامي، يظهر ديكور الاستوديو المكون من شاشتين كبيرتين وأرضية سوداء بالكامل، حيث نشاهد في الشاشة اليمنى عنوان ورمز برنامج (نقطة حوار)، أما في الشاشة اليسرى نشاهد فيها صور للشخصيات المشاركة في البرنامج عبر خدمة سكايب، وفيه نرى مقدمة برنامج *نقطة حوار* *يسمين أبو خضرا واقفة في المنتصف، مرتدية زي كلاسيكي أسود وأبيض وحاملة سيالة زرقاء اللون بين يديها، مما يعطي لها مظهرا رسميا دالا على الجدية والثقة بالنفس، واعتماد هذه الألوان الثلاث (الأسود و الأبيض و الأزرق) لها عدة دلالات، فاللون الأسود يرمز للحزن ويشير إلى تضامنها مع ضحايا الحرب والأبيض يرمز إلى السلام، والأزرق يرمز لأمل، أي في نفس الوقت لديها بصيص أمل بأن السلام موجود والحرب ستنتهي بسلام. وقد بدأت كلامها بسؤال جوهري حول إمكانية وجود فرص لسلام، والذي ستدور حوله مجريات الحصة .

وفي لقطة مقربة حتى الخصر وبزاوية تصوير عادية، وبحركة زوم أمامي، تظهر المقدمة دائما في وسط اللقطة أين تقوم بتحية المتابعين، وتبدأ بمقدمة قصيرة أين تقول بأنه مضى عام على الحرب بين روسيا و أوكرانيا، ولا تظهر أي رغبة بين الطرفين لتسوية النزاع بينهما، مما يدل على أن الحرب مازالت تحتدم بين الطرفين، ورغم تبني الجمعية العامة للولايات المتحدة قرار بمطالبة روسيا بالانسحاب والصين أيضا تطالب روسيا بإيقاف إطلاق النار وخلق جو للحوار إلى أن روسيا لا تستجيب لقراراتهم وأوكرانيا تتاهب لهجوم مضاد، مما يدل في هذه الكلمات على أن روسيا هي التي لا ترغب بالسلم وتواصل الحرب وأوكرانيا هي الضحية التي تحاول الدفاع على أراضيها، وقالت أيضا بأن روسيا ليست في حرب مع أوكرانيا فقط وإنما مع الغرب أيضا، حيث يدل على أن روسيا تشن الحرب على الغرب أيضا، و أوكرانيا ماهي إلى ضحية بين الغرب و روسيا ويموت على اثرها الآلاف من الأرواح وتنتشر العشرات من العائلات جرائها، ومن هنا تريد أن تشير على أن روسيا لا تكثرث بعدد الموتى ومخالفات الحرب المهم أن تواصل الحرب وتحصل على ما تسعى من

أجله. فالمذبة هنا تظهر جانب من المبول للشعب الأوكرائي. وذكرأ بأ أن هذه الحرب أداة إلى أزمة اقأصاءية عالمية، مما يدل على أن روسيا والحرب التي قامأ بها أثأ على العالم ككل، وهنا أعطي طابع لروسيا على أنها تشكل أهديدا على سلامة العالم.



لصورة الأولى تمثل الصحفية ياسمين أبو خضرا و الشخصيات المشاركة معها في الحصة عبر السكايب، في الأستوديو الخاص ببرنامج نقطة حوار.

المقطع الثاني:

شريط الصوت		شريط الصورة					اللقطة	
الموسيقي و الضجيج...	الحوار أو التعليق	مضمون الصورة	البيانات المكتوبة	زاوية التصوير	حركة الكاميرا	نوع اللقطة	رقم اللقطة	زمن اللقطة
/	شكرا على الدعوة أنا أعيش في نبرى بترسك و ألان أنا مع عائلتي في الطريق نلجأ إلى مدينة أخرى لان العائلة خائفة من القصف الذي تعرضت إليه مدينتنا.	يظهر فيها رجل لابس زي عسكري زائد نظارات وراه لا نرى سوى سواد الليل		زاوية عادية	ثابتة	لقطة مقربة حتى الصدر	01	50ثا

02	2ثا	لقطة جامعة	حركة بانورامية أفقية	زاوية عادية	نرى في هذه اللقطة المقدمة للبرنامج مستمرة بظهرها نحوى المدعويين وتخاطبهم و نرى أيضا ديكور البلاطو المكون من شاشتين كبيرتين واحدة للشخصيات المشاركة في الحصة ،والأخرى نرى فيها عنوان الحصة أسفلها الموقع الالكتروني للبرنامج	كيف هي الحالة هناك؟ أصف لي الوضع هل تأخذون أغراضكم معكم أو كيف الوضع؟	/
----	-----	------------	----------------------------	----------------	--	---	---

03	ثا24	لقطة مضافة	ثابتة	الزاوية عادية	نلاحظ رمز الحصة فقط	في هذه اللقطة نرى الأستاذ أيمن سوري زائد صورة مضافة إليه إلى جانبه للمدينة المدمرة	ايجابية آ.أيمن سوري: " على طول الأغراض موجودة في السيارة و كل الاحتياجات اللازمة على طول موجودة في السيارة متأهين على طول و لا نرتاح أبدا الإنترنت و الكهرباء شوي في شوي ما في و الشعب كثير تعبان و كثير أمور صعبة بسبب هذه الحرب العالمية	/
04	ثا38	لقطة مقربة للصدر	ثابتة	زاوية عكس غطسية	شارة لفرقة عسكرية غير واضحة	نرى في هذه اللقطة السيد أمين سوري و هو يتحدث داخل سيارته وهو يقودها ليلا لأننا لا نرى شئ غير وجهه	الأوكرانيين شعب طيب و قوي جدا لديه قوة الصبر و لديهم الاكتفاء الذاتي و لديهم تموين في الأكل	/
05	ثا57	لقطة مقربة حتى الصدر	ثابتة	زاوية عكس غطسية	شارة لغرفة عسكرية غير واضحة كتبناها غير مفهومة	نفس الشيء نرى السيد أمين سوري داخل سيارته	أما المغتربين والطبقة العالية البزنيس ما تفرق معهم شيء رغم ارتفاع الأسعار	/

التحليل ألتعيني والتضميني

المقطع الثاني:

وبلقطة جامعة مأخوذة من زاوية تصوير عادية وحركة الكاميرا البانورامية الأفقية، نلاحظ المقدمة تتوسط الشاشة مخاطبة الضيوف المشاركين في الحصة عن طريق خدمة الزوم وترحب بهم، ونرى جزءا من الديكور الذي يحتوي على طاولة بلون الأبيض والأسود، عليها أوراق بيضاء ألون وهاتف أسود وكوب مياه في الوسط، ما لاحظناه عندما قامت المذيعة باستجواب أولا الأستاذ أيمن خوري الساكن في كيف بينيبرو، فتسأله إن كان بأمان قبل كل شيء ويمكنه أن يتكلم معهم، وهذا يدل على أن الأستاذ أيمن متواجد في مكان غير آمن فيه قصف روسي.

وفي لقطة مقربة للصدر بزاوية تصوير عادية، نشاهد فيها رجلا يتحدث ووجهه لا يظهر بصفاء ولا بثبات ولا شيء يظهر خلفه سواء اللون الأسود ، وهذا يدل على أن المتحدث هنا يقود السيارة في الليل أثناء مشاركته في الحصة، وما لاحظناه ان المذيعة قبل أن تطرح عليه مجموعة من الأسئلة تتعاطف معه و تقول له "نتمنى لك السلامة قبل كل شيء" مما يدل على أن المذيعة تتضامن مع الشعب الأوكراني والمشارك في الحصة ليس في مكان آمن، لأنه قال بأن هناك قصف على مدينته مما جعل أفراد عائلته يخافون، وتقوم بسؤاله حول عدد المرات التي يقوم بمغادرة مدينته خلال هذا العام و كيف هي الأوضاع في كيف، فيجيبها بالقول بأنه يضع في سيارته كل اللوازم الأساسية التي يمكن أن يحتاجها إذ في اي لحظة يمكن أن يحدث القصف و يضطر لرحيل من جديد، مما يدل على سوء الأوضاع في مدن أوكرانيا التي يتخللها الرعب والخوف وتجعل سكانها دائما في الترحال

ونشاهد في اللقطة المضافة بزاوية التصوير العادية صورة لبنايات مدمرة ومحرقة، زائد شوارع تجوب فيها الدبابات الحربية، وهذا يدل على انهيار مدن كيف بسبب الحرب، يعلق الأستاذ أيمن سوري، ويقول بأن صاراحتا الشعب الأوكراني متعب وأموره صعبة للغاية فهذه السنة أصفها في كلمة سنة *الجحيم*، وهذا ما يؤشر على إنهاك الحرب الروسية

للشعب الأوكراني، المذبة تترك له المجال ليعبر عن معاناتهم لكي يلمس قلوب الجمهور المتابع للبرنامج في جميع أرجاء العالم.

وكما شاهدنا في تعليق آخر للأستاذ أيمن سوري، في اللقطة المقربة للصدر من الزاوية العادية، رمزا عسكريا في بذلته يرمز إلى الجيش الأوكراني، وهذا دليل على مساندته وتضامنه مع جيش أوكرانيا وشعبها، حيث قال بأن شعب أوكرانيا شعب قوي وطيب جدا ولديه اكتفاء ذاتي.



الصورة الثانية: تمثل الأستاذ أيمن سوري و الدبابات الروسية.



الصورة الثالثة: تمثل المدينة الأوكرانية التي يعيش فيها الأستاذ أيمن سوري أثناء تعرضها للقصف الروسي.

المقطع الثالث:

شريط الصوت		شريط الصورة					اللقطة	
الموسيقى و الضجيج...	الحوار أو التعليق	مضمون الصورة	البيانات المكتوبة	زاوية التصوير	حركة الكاميرا	نوع اللقطة	زمن اللقطة	رقم اللقطة
/	تتضم إلينا عبر سكايب من برلين الدكتورة نجاه عبد الحق .و هي أكاديمية و خبيرة في الشؤون الدولية و الاقتصادية في برلين	استضافة الصحفية الدكتورة نجاه عبد الحق المشاركة عبر سكايب اندلاع الحرب في أوكرانيا هل هناك من فرص سلام؟	رمز الحصة أو البرنامج مع عنوان الحصة "عام" على بداية الحرب في أوكرانية	زاوية عادية	حركة بانورامية افقية	لقطة متوسطة	32 ثا	01

02	26ثا	لقطة مقربة للصدر		زاوية عادية		نري في هذه اللقطة الدكتورة نجاه عبد الحق مرتدية زيا رسميا وردي اللون مع سماعات صوتية بيضاء اللون.جالسة داخل مكتبها وورائها مجموعة من الكتب	يعني بعد دراسة الموضوع في الشهر الأخير من قرار الناتو و قرار دول أمريكا،بتزويد أوكرانيا بالدبابات و النقاش حول أسلحة أخرى يعطي الأمل بان الوضع سيكون متوازن بين روسيا و أوكرانيا	/
03	06ثا	لقطة مقربة للصدر	ثابتة	زاوية عادية		حتى في هذه اللقطة نرى الدكتورة نجاه عبد الحق جالسة في مكتبها	للأسف حتى و لو كانت هناك نداءات للسلام لكن لا أراها واقعية الآن ربما بعد الربيع أو الصيف القادم...	/
04	32ثا	لقطة جامعة	حركة بانورامية أفقية	زاوية عادي	عنوان الحصة إلى الجهة اليسرى للشاشة مع الموقع الالكتروني للقناة و	نرى في هذه اللقطة الصحفية في الجانب الأيسر للبلاطو موجهة وجهها باتجاه الشاشة التي تعرض فيها الشخصيات	المذبة روسيا مصررة على ان لا تتنازع عن الحرب هل يمكن أن يتسع نطاق هذه الحرب في ظل تخوفات سابقة من أن تتحول	/

					البرنامج في الجهة السفلية للشاشة	المشاركة في الحصة. زائد صورة الدكتورة نجاه عبد الحق داخل مكتبها	إلى حرب عالمية ثالثة. خاصة لقول بوتن إن الحرب ليست مع أوكرانيا فحسب بل هي حرب مع الغرب أيضا	
05	01	لقطه مقربة للخصر	ثابتة	زاوية عادية		نشاهد في هذه اللقطه الدكتورة نجاه عبد الحق تواصل حديثها حول الحرب وتأثيرها على موازين القوى العالمية جالسة في مكتبها	الدكتورة نجاه عبد الحق "إنني أعتقد أن آثار هذه الحرب مقارنة بالحروب الأخرى التي عاشناها ان هذه الحرب أثرها عالميا فعلا و أثرها على التوازن العالمي كبير جدا وواسع جدا"	/

التحليل ألتعيني والتضميني

المقطع الثالث:

يبدأ المقطع الثالث بلقطة متوسطة مأخوذة من زاوية التصوير العادية مع حركة الكاميرا البانورامية الأفقية، حيث نلاحظ فيها المذبة تمشي باتجاه الشاشة اليسرى لكي ترحب بالمشاركة في الحصة عبر خدمة زوم الدكتوراة نابة عبد الحق، وهي أكاديمية و الخبيرة في الشؤون الدولية والاقتصاد في برلين، مرتدية زي كلاسيكي وردي اللون الدال على النزاهة والتفاؤل، وبلقطة مقربة حتى الخصر بزاوية عادية، نرى مجموعة من الكتب خلف ظهر الدكتوراة نابة عبد الحق مما يوحي لنا على أنها داخل مكتبها، حيث في هذا المقطع إشارة الصحفية على أن هناك عدة آراء من مختلف دول العالم كالصين و الجمعية العامة للأمم المتحدة الأمريكية، تدعوا إلى إيقاف إطلاق النار والانسحاب الروسي من أراضي أوكرانيا، الذي يدل على أن دول العالم وحتى الصين التي هي حليفة روسيا لا تساند روسيا في هذه الحرب، وهنا نفهم بأن الصحفية تحاول إظهار روسيا بصورة سيئة لعدم انسحابها من أوكرانيا،

وفي هذه اللقطة أيضا تلقي المذبة سؤالاً على الدكتوراه نابة عبد الحق أين تسألها حول ما إذا كان الطرفين متوازنين من ناحية القوى؟ وهذا لمعرفة ما إذا كانت أوكرانيا تستطيع أن تكون ندا لروسيا في هذه الحرب أم لا، فكانت إجابة الدكتوراه نابة عبد الحق بنعم سيكون الوضع متوازن بين روسيا وأوكرانيا، لأن الناتو ودول التابعة لهذا الحلف قررت تزويد أوكرانيا بالدبابات والنقاش حول أسلحة أخرى لتكون إمدادات عسكرية لصالح أوكرانيا، ولكن هذه الكلمات تشير إلى إمكانية نشوب الحرب العالمية الثالثة عندما يتدخل الناتو بمساعدة أوكرانيا.

أما في اللقطة الموالية، نوع اللقطة متوسطة بزاوية تصوير عادية، نلاحظ ان المذبة تحاول أن تعرف ما إذا هناك سبيل للسلام بين الطرفين، تسأل الدكتوراة هل من مجال لتسوية الخلاف، حتى وان كان بوتين لا يريد أن يستسلم وأوكرانيا تستعد لهجمة مرتدة؟، وهنا المذبة ترسم صورة سيئة عن بوتين بشكل غير مباشر على أنه الطرف الذي لا يريد أن

يرخي الحبل ، وتجيبها الدكتورة نجاه عبد الحق بتأسف، حيث قالت بالرغم من تداعيات السلام لكن لا تراها ستتنتهي الآن بل ربما في الربيع أو الصيف القادم، وهذا دلالة على إطالة الحرب إلى أجل غير معروف.

بلقطة جامعة وزاوية تصوير عادية، ردة الدكتوراه نجاه عبد الحق، بالإيجاب على سؤال الصحفية حول ما إذا كان نطاق هذه الحرب سيتسع خاصة بعد قول بوتين: *إن هذه الحرب ليست مع أوكرانيا فقط بل مع العالم الغربي ككل* فهذا يدل على أن بوتن يرفض أي تدخل من قبل الدول الغربية في هذه الحرب وإلا سيضطر لمواجهة أيضا، لذا فهذه الحرب أثرت على التوازن العالمي.



الصورة الخامسة :عرض للصحفية ياسمين، لتغريدة طلال حمود احد متتبعي صفحة تويتر الخاصة بقناة بي بي سي العربية حول تأثير الحرب الروسية الأوكرانية على العالم.

المقطع الرابع:

شريط الصوت		شريط الصورة					اللقطة	
الموسيقى و الضجيج...	الحوار أو التعليق	مضمون الصورة	البيانات المكتوبة	زاوية التصوير	حركة الكاميرا	نوع اللقطة	زمن اللقطة	رقم اللقطة
/	الصحفية كيف أثرت هذه الحرب على الوضع الاقتصادي التي شعرنا به خلال الفترة الماضية؟	في هذه اللقطة نرى الصحفية بزيها الرسمي في الجهة اليمنى للبلاطو و صورة لدكتورة نجاة عبد الحق	رمز البرنامج يظهر في أعلى الشاشة زائد عنوان الحصة	زاوية عادية	ثابتة	لقطة مقربة للخصر	27ثا	01
/	هذه الحرب آثارها وأبعادها تأثر على العالم أجمع -ارتفاع أسعار الغاز -توتر الأسواق والمواطنين	الدكتورة نجاة عبد الحق تجيب على سؤال الصحفية		الزاوية عادية	ثابتة	لقطة مقربة للخصر	35ثا	02

03	51ثا	لقطة جامعة	حركة بانورامية أفقية	الزاوية العادية	رمز البرنامج في أعلى الشاشة مع عنوان الحصة في منتصفها "عام" على الحرب الروسية على أوكرانية	نري في هذه اللقطة الصحفية حاملة معها مجموعة من الأوراق بيضاء اللون في الجهة اليمنى للشاشة محدثة الدكتورة و الخبيرة الدولية نجاة عبد الحق	سؤال الصحفية كيف استفادت بعض الدول و الشركات كما ذكرت إحدى التعليقات من الحرب؟	/
04	59	لقطة مقربة حتى الصدر	ثابتة	الزاوية عادية		تشاهد في هذه اللقطة الدكتورة نجاة عبد الحق في مكتبها وراء مجموعة من الكتب و نبتة خضراء	فالهند والصين يشترون النفط والقمح بروسيا بأسعار منخفضة دائما عندما تكون خسائر هناك مستفيدون مثل شركة أكسن الأمريكية أعلنوا عن أرباح خيالية و أسطورية	/

المقطع الرابع:

يبدأ المقطع الرابع بلقطة جامعة وزاوية تصوير عادية، وسؤال المذبة حول تأثير الحرب على الوضع الاقتصادي العالمي، وهذا السؤال يشير إلى النتائج الغير محدودة التي وصلت إليها هذه الحرب، فقد أشارت الدكتوراه نابة عبد الحق إلى ارتفاع أسعار الغاز، و غلاء المنتجات الغذائية مما يحدث توتر في الأسواق، وعلاقة الدكتوراة عبد الحق بالكلام الأتي في الحرب دائما عندما تكون هناك خسائر يكون مستفيدون فالصين و الهند يشتررون القمح والنفط الروسي بأسعار منخفضة، وهذا دليل على أن الصين و الهند و الروس حافظوا على علاقتهم الجيدة معا، وهناك أيضا شركة أكسن الأمريكية استفادة كثيرا من هذه الحرب حيث أعلنت عن أرباح خيالية.



الصورة السابعة: تمثل بعض من الأوكرانيين و بعض من أفراد الجيش الأوكراني متعاونين
معا أمام الدمار الذي خلفته الحرب.



الصورة الثامنة: تمثل قراءة المذيعة ياسمين أبو خضرا لتغريدة بهاء الفلاحي حول المستفيدين
من الحرب.

المبحث الخامس: النتائج الدراسة للحصة

ومن خلال تحليل المقاطع التي قمنا باختيارها، استنتجنا بأن قناة البي بي سي العربية تهتم بالقضية الروسية الأوكرانية وتضع هذه الحرب في المراتب الأولى في أجندتها الإعلامية، وهذا نلاحظه مثلاً في عنوان الحصة الذي يقول "عام على الحرب الروسية الأوكرانية هل هناك من فرص للسلام؟" أي من هنا نستنتج أن قناة البي بي سي العربية دائماً تتبع أوضاع هذه الحرب ومستجداتها منذ بداية الحرب إلى أن دخولها الآن عامها الأول .

واستنتجنا أيضاً بأنها قناة تقوم باختيار الشخصيات المشاركة في برامجها بعناية، وترك لهم المجال لكي يتكلموا بكل اريحية .

تستخدم قناة البي بي سي العربية لغة عربية سهلة في إلقاء المعلومات وهذا لكي يفهمها المستمعين وتصل اليهم الرسالة بوضوح.

في المقطع آخر من حصة *نقطة حوار* نستنتج أن مقدمة البرنامج تشير في كلامها دائماً إلى روسيا على أنها الدولة المدمرة التي لا ترغب بالاستسلام حتى وإن وصلت إلى الحدود الغربية أدت إلى نتائج وخيمة.

استنتجنا أيضاً أن قناة البي بي سي العربية مثلها مثل القنوات العالمية الأخرى لديها ميولاتها التي تكون محتواها الإعلامي، إذ في بعض من اللقطات نلتبس فيها الانحياز إلى الجانب الأوكراني، وهذا استنتجناه من خلال الوقت الذي تخصصه لكل شخصية مشاركة في البرنامج، إذ مثلاً مع الأستاذ أيمن سوري الذي يعيش في أوكرانيا مع عائلته ويعاني بشدة من الترحال المستمر جراء القصف الروسي على مدينته، أعطية له مدة زمنية لكي يتكلم أكثر من الآخرين، هذا يدل على تضامنهم مع الشعب الأوكراني.

كما أيضاً استنتجنا من نوع اللقطات المستخدمة في البرنامج من (لقطات مقربة لصور لبنايات مدمرة وشعب يعاني من الخوف والبرد والترحال المستمر، ولقطات أخرى مقربة للكثف) نستنتج أنها تستخدم أسلوب مخاطبة العواطف لكي تقوم بكسب نظرة العالم إلى القضية الأوكرانية وشعبها بشكل غير مباشر.

لقد استنتجنا في المقطع الثالث أن هذا البرنامج يجمع مختلف الآراء الموجودة في العالم حول هذه الحرب و خاصة الدول التي تشكل قوة عالمية كالصين والولايات المتحدة الأمريكية لأن هذه الحرب أثرت على العديد من دول العالم ، ومقدمة هذه الحصة تقول بأن هذه الدول المذكورة تدعوا روسيا إلى وقف إطلاق النار و الدخول في سلام مع أوكرانيا، لأن هذه الحرب يمكن أن تأخذ مجرى آخر الذي وهو الدخول في حرب عالمية ثالثة، لأن روسيا تهدد الغرب وحربها ليست مع أوكرانيا فقط بل مع دول الغرب و بالخصوص الدول المساندة لأوكرانيا، فهذه التصريحات تسيء إلى روسيا، وتجعل العالم يعيش في توتر مستمر بسبب الأزمات التي يعيشها حاليا جراء هذه الحرب .

استنتجنا من خلال هذا المقطع ان العالم الآن يعيش في أزمة اقتصادية كبيرة لم تسلم منها إلى الدول القوية اقتصاديا وأغلبيتها من الدول الحليفة مع روسيا. وقد عالجه المقدمة هذا الموضوع بطريقة تظهر فيها بأن هذه الحرب حتى وان أثرت سلبا على الموازين الاقتصادية العالمية، فروسيا لن تستسلم ولن توقف الحرب التي بدأت بها وأوكرانيا ستزد على روسيا بكل ما استطاعت.

النتائج العامة للدراسة:

حاولنا من خلال دراستنا التعرف على طريقة المعالجة الإعلامية للحرب الروسية من خلال البرامج التلفزيونية للقنوات الأجنبية، وذلك من خلال تحليل عينة من البرامج الحوارية التي تبث في قناة دويتشه فيله وبي بي سي العربية التي تناولت هذا الموضوع، شكلاً ومضموناً، ومن خلال الأهداف المسطرة في البداية للدراسة، فقد توصلنا إلى النتائج التالية:

عالجت قناة دويتشه فيله وقناة بي بي سي الحرب الروسية بتخصيص حصة كاملة للمعالجة الموضوع، وهذه الحصص هي التي تتميز بمتابعة كبيرة من طرف الجمهور كون الحرب جديدة وأحداثها متواصلة، ولها تأثير كبير على الرأي العام، وذلك باستضافة شخصيات معروفة وذات معرفة كبيرة بتفاصيل الحرب، كما أن لكل قناة زاوية معالجة خاصة بها.

كان اهتمام قناتي دويتشه فيله وبي بي سي بالموضوع الحرب متفاوت، إذ أن:

✓ "قناة دويتشه فيله" خصصت اثنان وأربعون دقيقة لمعالجة الموضوع الحصة وذلك في حصتها "بتوقيت برلين" باستضافة ثلاث ضيوف وهم الصحفية عبير السعدي والدكتور إبراهيم محمد خبير في شؤون السياسية واقتصادية ومحمد فرج الله رئيس تحرير الوكالة الأوكرانية من كييف، فلم تكن الحصة موضوعية أولاً غياب ضيف من الجانب الروسي ليوضح أفكار روسيا وأيضاً انحياز ظاهر في الحلقة للجانب الأوكراني والدفاع عنها بشكل واضح، وذلك بعرض الصور وتقارير عن الضحايا ونتائج الحرب ومعارضة روسيا.

✓ "قناة بي بي سي" خصصت واحد وخمسون دقيقة في حصتها "نقطة حوار" وهي حصة إخبارية، حيث استعرضت آراء الجمهور من خلال تعليقاتهم في مواقع التواصل الاجتماعي، وأيضاً استضافت عديد من ضيوف للنقاش واجابة على أسئلة الحصة ومنهم الأستاذ أيمن سوري والدكتورة نجاة عبد الحق مختصة في الشؤون الدولية والاقتصادية من برلين، ما يعاب في الحصة هو توازن في الضيف حيث أنا جانب الروسي غير موجود وهذا ما يفقد الموضوعية للحصة رغم أن مقدمة البرنامج

ياسمين أبو خصر كانت في قمة الموضوعية وحيادية في تحاور، كما شاهدنا أراء الذين يعيشون في أوكرانيا وتقديم عن حالتهم

الجوانب التي ركزت عليها قناتي دويتشه فيله وبي بي سي في حصتها حول الحرب الروسية يمكن أن نلخصها في نقاط التالية:

✓ بالنسبة لقناة دويتشه فيله في حصتها بتوقيت برلين كان عنوان الرئيسي " عام على غزو بوتين لأوكرانيا، حرب طويلة بلا منتصر؟ حيث أتى على شكل السؤال، حيث ركزت على بوتين بشكل الأساسي لإظهاره أمام أعين المشاهدين، واستخدم هذا العنوان كإشارة أن بوتين هو مسؤول عن هذه الحرب، ويدل العنوان على الموضوع الحصة بصفة عامة.

✓ بالنسبة لقناة بي بي سي استخدمت عنوان الرئيسي وهو على شكل السؤال أيضا " عام على الحرب الروسية على الأوكرانية، هل هناك من فرص للسلام؟ حيث يدل العنوان على محاولة بحث عن طرق للسلام وحل النزاع ويدل العنوان على الموضوع الحصة بشكل الأساسي.

الرسالات الرمزية التي قدمها برنامج بتوقيت برلين مفادها أن بوتين هو المسؤول عم يحدث لأوكرانيا وحتى لروسيا من تداعيات الحرب وغيرها، وأن الخسائر كثيرة سواء كانت مادية أو حتى بشرية، فقد ركزت القناة على إظهار روسيا كالعُدو الأول للعالم وأنها تقوم بجرائم كبيرة في أوكرانيا وأنها ضعيفة وتعاني من تداعيات الحرب، كل هذا بهدف تشويه صورة روسيا وتضليل رأي العام.

أما في برنامج نقطة حوار فقد ركز على جانب الدرامي بحيث إعطاء فرصة لأشخاص الذين يسكنون في أوكرانيا لتعبير عن حياتهم وطريقة عيشهم وذلك بهدف تعاطف معهم، وكما أيضا تناول بعض أفكار أخرى بخصوص أحداث وتفاصيل الجارية في أرض المعركة، وأيضا التعليقات التي عرضتها في الحصة كانت حيادية للجانب الأوكراني بشكل كبير وخلاصة القول أن قناة البي بي سي حاولت أن تكون حيادية في طريقة تناولها للموضوع.

اتجاه العام لقناتي بي بي سي ودويتشه فيله إزاء الحرب الروسية الأوكرانية كان سلبيا نوع ما حيث ركزت على الجانب الأوكراني بكثرة وتغاضت الجانب الروسي، كما ركزت أيضا على تكوين الصورة الدرامية وذلك بعرض الصور وتقارير حول كيفية عيش الشعب الأوكراني، أما النقطة الإيجابية في الحصة هو طريقة تقسيم الوقت على الضيوف وأيضا كيفية التماور معهم حيث كان هناك توازن كبير في هذا الجانب.

خاتمة

خاتمة:

من خلال دراستنا للموضوع المعالجة الإعلامية للحرب الروسية الأوكرانية توصلنا إلى أن الإعلام الغربي كان منحازا للجانب الأوكراني في طريقة تحليله وتقديمه للمعلومات، فخلال دراستنا لقناتي دويتشه فيله وبي بي سي توصلنا إلى أن هذه القنوات تقوم بتضليل الجمهور وتزييف المعلومات وأيضاً تقوم بالتأثير على الجمهور وتشكيل الرأي العام المؤيد للقضية الأوكرانية.

كما أظهرت الدراسة أن قناتي دويتشه فيله وبي بي سي لم تكن محايدتان في طريقة معالجتهمما للأزمة الأوكرانية، فلقد لاحظنا أن هاتين قناتين تقومان ببناء سرديتهمما على مبدأ الانحياز والتأثير على الرأي العام العالمي وهذا للضغط على روسيا لكي تستسلم وتتسحب من الأراضي الأوكرانية. ومن الرسائل الرمزية المستخلصة من التحليل نجد أن مقدم البرنامج يقدم رسائل ومضامين سياسية ذات تأثير واضح في الحصة حيث نلاحظ استخدام كلمات وعبارات استهزائية وذلك لتقزيم روسيا كقوله إن روسيا لا تستطيع خوض حرب عالمية ثالثة بسبب أنها غارقة في الأراضي الأوكرانية..، وكما أيضاً لاحظنا في التقارير والروبورتاجات التي يتم عرضها في الحصة احتواءها على رسائل مشفرة كالطريقة عرض الصور وحتى النص المقروء في الروبورتاج استخدمت فيه كلمات لها تأثير قوي على المستمع.

أخير يمكن القول إن هذه القنوات تهدف إلى تشكيل رأي عام مساند لأوكرانيا ومناهض
لروسيا، وهذا ما تسعى إليه معظم القنوات الغربية، حتى وإن اختلفت طريقة تناولها لهذا
الموضوع ومعالجته من طرف وسائل الإعلام الأخرى لكن هناك نقطة مشتركة بينهم هي
حشد الجماهير ضد روسيا وممارسة الضغط عليها إعلاميا، اقتصاديا، سياسيا وحتى
رياضيا.

قائمة المراجع والمصادر

قائمة المراجع والمصادر:

الكتب:

1. أنجرسموريس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار القصة للنشر، طبعة ثانية منقحة الجزائر، 2004/ 2006.
2. علي المحمودي محمد سرحان ، مناهج البحث العلمي، مكتبة الوسطية، الطبعة الثالثة، سنة 2019.
3. توسان برنار ، ماهي السيميولوجيا، ترجمة محمد نظيف، أفريقيا الشرق، الطبعة الثانية، المغرب.
4. محمد سلامي، سيميولوجيا رولان بارث ومستويات الدلالة، مجلة دراسات لسانية، 2017، الجزائر، نقلا عن عبد الرحيم كمال، سيميولوجيا الصورة الفوتوغرافية.
5. سلمان سعد ، المناهج البحث العلمي، دار الكتاب الجامعي، الإمارات، الطبعة الأولى، 2017، نقلا عن محمد عبد الحميد، البحث العلمي في تكنولوجيا التعليم.
6. إبراقن محمود ، المبرق، دار النشر المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، 2004.
7. الضلاعين علي فلاح، وآخرون، الإعلام وإدارة الأزمات، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2015.
8. خضور أديب، الإعلام والأزمات، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، طباعة الأولى، 1999.
9. حمزة عبد الطيف، الإعلام والدعاية، دار الفكر العربي، مصر، 1984.

الأطروحة والرسائل الجامعية:

أطروحة الدكتوراه:

10عتيقة عز الدين، الأبعاد الفنية والجمالية في الفيلم القصير الرئائي الجزائري، الأطروحة دكتورة، جامعة الجزائر، كلية العلوم الإعلام والاتصال، قسم علوم الإعلام، 2020.

11. أسماء حداد، الاستراتيجية الروسية في إدارة الأزمة الأوكرانية، تحليل نموذج الحرب الهجينة، أطروحة دكتورة في العلوم السياسية والعلاقات الدولية، تخصص دراسات استراتيجية وسياسات الدفاع، جامعة الجزائر 3، 2019/2018

أطروحة ماجستير:

12عبد القادر رحيم، سيميائية العنوان في شعر مصطفى محمد الغماري، الأطروحة ماجستير، جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية الأدب والعلوم الاجتماعية الإنسانية، قسم الأدب العربي، 2004.

13فايزة تامسوت، مسألة الشرف في السينما الأمازيغية تحليل سيمولوجي لفيلمي "ماشاهو" و "اذرارن باية"، الأطروحة ماجستير، جامعة الجزائر بن يوسف بن خدة، كلية العلوم السياسية والإعلام، قسم علوم الإعلام واتصال، 2010.

14إستبراق فؤاد وهيب، المعالجة الإعلامية للاحتلال الأمريكي للعراق، تحليل مضمون للمجلة نيوز ويك النسخة العربية، الرسالة استكمالا للحصول على درجة الماجستير في الإعلام، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، كلية الإعلام، 2009.

15. عبد الكريم وليد عبد الله أبو شملة، صورة المقاومة الفلسطينية في الصحافة العربية، دراسة تحليلية مقارنة، مذكرة ماجستير في الصحافة، جامعة الإسلامية غزة، كلية الآداب، قسم الصحافة، سبتمبر 2017.

المجلات والموسوعات:

16. سلامي محمد، سيميولوجيا رولان بارث ومستويات الدلالة، مجلة دراسات لسانية، 2017، الجزائر، نقلا عن عبد الرحيم كمال، سيميولوجيا الصورة الفوتوغرافية.

17. رضوان بلخيري، قراءة الأبعاد السيميائية للخطاب السينمائي - بين تجليات الظاهر وتحليل الضمني -، مجلة العلوم الإنسانية، السنة 2017، العدد 8، الجزء 1.

18. رباب جلال البصراني، المعالجة الإعلامية للحرب الروسية الأوكرانية دراسة ميدانية على عينة من طلاب كليات الإعلام بالجامعات المصرية، مجلة كلية التربية، السنة 2022 البلد مصر.

19. . أديب خضور، الإعلام والأزمات، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، طباعة الأولى، 1999.

20. عبد الله بوجلال، الرأي العام، مفهومه، تكوينه، خصائصه، مظاهره وأهمية قياسه، مجلة الجزائرية للاتصال، البلد الجزائر، 1991.

21. نادية ضياء شكاره، تداعيات الأزمة الأوكرانية على العلاقات الروسية-الأوكرانية ٢٠١٤-٢٠١٦، مجلة القادسية للعلوم الإنسانية.

22 وعد المعاطية، تداعيات الأزمة الروسية الأوكرانية على القارة الإفريقية، المجلة العربية للنشر العلمي، أردن، العدد 46، 2022.

المقالات:

23 سحرة، أنواع وسائل الإعلام، مقال في صفحة الإلكترونية :

<https://www.almrsal.com/post/42775> تاريخ دخول إليه : 2023/05/27 علي

الساعة 22:48.

24 حورية، وظائف وسائل الإعلام، مقال في صفحة الإلكترونية: وظائف وسائل الاعلام/

<https://mafahem.com> تم دخول إليه اليوم 2023/05/27 على الساعة 23:08.

25. وظائف وسائل الإعلام ، مقال الإلكتروني، <https://ila.io/0iXz33> تم دخول إليه

اليوم 2023/05/28 على الساعة 20:03.

26. مقال تحت عنوان دور الإعلام في توجيه الرأي العام، مقال الإلكتروني:

<https://ila.io/Cm17w1> تم دخول اليه اليوم 2023/06/03 على الساعة 20:05.

27. مقال تحت عنوان كيف تغطي وسائل الإعلام الروسية الحرب في أوكرانيا، موقع

الإلكتروني: <https://arabic.euronews.com/2022/03/04/russia-media-coverage-ukraine-war-censorship>

تم دخول اليه اليوم 2023/06/13 على

الساعة 22:48.

28. العقيد الركن ويوسف جمعه الحداد، الإعلام كوسيلة من وسائل الحرب الروسية-

الأوكرانية، مقال الإلكتروني: الاعلام وسيلة من وسائل الحرب الروسية الأوكرانية

<https://www.nationshield.ae/> تم ولوج اليه اليوم 2023/06/13 على الساعة

23:45.

29. خالد شنيكات، مقال في الموقع الإلكتروني تحت عنوان الأزمة الروسية الأوكرانية: قراءة

في الأسباب وسياقات التطور المستقبلية، رابط

<https://alghad.com/?p=1126535> تم دخول اليه يوم 2023/05/10 على الساعة

00:05.

30. حسن نافعة، مقال في الموقع

الإلكتروني <https://www.almayadeen.net/articles/> الأبعاد-الجيوسياسية-للحرب-

الأوكرانية تم دخول اليه اليوم 2023/05/10 على الساعة 19:25.

31. سالمى العلي، مقال، مفهوم القنوات الفضائية في الموقع:

<https://funjaan.com/?p=17740> تم دخول إليه اليوم 2023/05/15 على الساعة

18:00.

32. ألفريد كامر، وآخرون، تحت عنوان الحرب في أوكرانيا وأصداؤها عبر مختلف مناطق

العالم في الموقع- <https://www.imf.org/ar/Blogs/Articles/2022/03/15/blog>

how-war-in-ukraine-is-reverberating-across-worlds-regions-

031522 تاريخ زيارة 2023/05/11 على ساعة 23:33

33. وعد المعاطية، تداعيات الأزمة الروسية الأوكرانية على القارة الإفريقية، المجلة العربية

للنشر العلمي، أردن، العدد 46، 2022.

34. فريد بلحاج، ضغوط متفاقمة: الحرب في أوكرانيا وتداعياتها على منطقة الشرق الأوسط

وشمال أفريقيا، مقال الالكتروني :

[https://blogs.worldbank.org/ar/arabvoices/compounded-stress-](https://blogs.worldbank.org/ar/arabvoices/compounded-stress-impact-war-ukraine-middle-east-and-north-africa)

[impact-war-ukraine-middle-east-and-north-africa](https://blogs.worldbank.org/ar/arabvoices/compounded-stress-impact-war-ukraine-middle-east-and-north-africa) دخول اليه اليوم

2023/06/16 على الساعة 09:37

المقابلات:

35. حمياز سمير، أستاذ في جامعة مولود معمري.

36. ادريس شريف، أستاذ في المدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم اتصال.

المواقع الالكترونية:

37. دنيا محمود، مفهوم العينة القصدية، موقع الالكتروني:

<https://www.almrsal.com/post/1041030> تم ولوج اليه اليوم 1 ماي 2023 على

الساعة 22:00.

38. إبراهيم محمد عياش، حكاية السينما3، موقع الإلكتروني

https://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=105110 تم دخول إليه

اليوم 2023/05/19 على الساعة 23:28.

39. موقع إلكتروني: https://www.meemapps.com/term/media-coverage تم

ولوح إليه اليوم 03 ماي 2023 على الساعة 23:46.

40 موقع الإلكتروني https://ar.wikipedia.org/: بطاقة فنية للقناة دويتشه فيله، تاريخ

الدخول 2023/08/14 على الساعة 21:12.

41. موقع الإلكتروني: https://ar.wikipedia.org/ بطاقة فنية للقناة دويتشه فيله، تاريخ

الدخول 2023/08/14 على الساعة 21:12.

42. لموقع الرسمي للقناة، https://www.bbs.com/arabic، تم دخول إليه اليوم 25

جويلية 2023 على الساعة 22:00.

. فهرس المحتوى

شكر و عرفان	2
اهداء	Erreur ! Signet non défini.
اهداء	Erreur ! Signet non défini.
ملخص الدراسة:	5
مقدمة:	8
الإشكالية:	13
2 / أسباب اختيار الموضوع:	14
3- أهمية الدراسة:	14
4- أهداف الدراسة:	15
5- مجتمع البحث وعيناته:	16
6- منهج الدراسة وادواته:	17
7- تحديد المصطلحات والمفاهيم:	23
8- دراسات السابقة:	26
الفصل الأول: الإعلام والحرب	34
المبحث الأول: الإعلام والأزمة	35
المطلب الأول: إعلام	35
المطلب الثاني: الأزمة	39
المطلب الثالث: المعالجة الإعلامية للأزمة	41
المبحث الثاني: الإعلام والرأي العام	42
المطلب الأول: تعريف الرأي العام	42

المطلب الثاني: عملية تكوين الرأي العام	43
المطلب الثالث: دور الإعلام في توجيه الرأي	44
المبحث الثالث: تغطية اعلامية للحرب الروسية الأوكرانية من الجانب الروسي	46
الفصل الثاني:الأزمة الأوكرانية الروسية	49
المبحث الأول: خلفيات الأولى للحرب الروسية الأوكرانية	50
المطلب الأول: البدايات الأولى للصراع	50
المطلب الثاني: ابعاد الجيوسياسية للحرب الروسية الأوكرانية	51
المطلب الثالث: الأهمية أوكرانيا الإستراتيجية	53
المبحث الثاني: تداعيات الحرب على العالم	54
المبحث الثالث: القراءة لبعض الصحف والقنوات الإعلامية	59
أولا: معالجة بعض القنوات الإعلامية الغربية للقضية الروسية الأوكرانية	59
الإطار التطبيقي:	64
الفصل الأول:التحليل السيميولوجي للحصة تلفزيونية للقناة دويتشه فيله	65
المبحث الأول: بطاقة الفنية للقناة دويتشه فيله	66
المبحث الثاني: بطاقة فنية للبرنامج "بتوقيت برلين"	67
المبحث الثالث: التقطيع التقني للقطات المختارة من الحصة	68
المبحث الرابع: النتائج الدراسة للحصة	124
الفصل الثاني:التحليل السيميولوجي للحصة تلفزيونية للقناة بي بي سي	125
المبحث الأول: بطاقة الفنية للقناة بي بي سي العربية	126
المبحث الثالث: التقطيع التقني للقطات المختارة من الحصة	128
المبحث الخامس: النتائج الدراسة للحصة	151
النتائج العامة للدراسة:	153
خاتمة:	157
قائمة المراجع والمصادر	160